

رأي	ثقافة اللاعننف: تكسب الحرب دون ان تشعلها	19
أخيرة	رجال بريطانيا يختبئون بالعمامة من زوجاتهم	20

«القاعدة» تعلن مسؤوليتها عن تفجيرات بغداد

بغداد- رويترز: قالت مجموعة تتابع مواقع الانترنت التابعة لمشرددين امس الثلاثاء ان جماعة دولة العراق الإسلامية المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في العراق أعلنت مسؤوليتها عن تفجيرات أسفرت عن سقوط 71 قتيلا في بغداد الاسبوع الماضي، وفجر انتحاري سيارة ملغومة، كما وقعت عدة تفجيرات بقنابل مزروعة في الطرق في مناطق تسكنها أغلبية شيعية ببغداد يوم 22 كانون الاول/ ديسمبر في أولى الهجمات بالعاصمة منذ انسحاب القوات الأمريكية من العراق في 18 ديسمبر. وفي مؤشر على تزايد التوترات داخل الحكومة ذاتها أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي باعتقال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وطلب من البرلمان إقالة النائب صالح المطلك، (رأي القدس 19)

مصر: حكم بوقف اجراء كشف العذرية على المنظرات المحتجرات

القاهرة - من محمد عبد اللاه: أمرت محكمة القضاء الإداري في القاهرة امس الثلاثاء بوقف اجراء كشف العذرية القسري على المحتجرات لدى الشرطة العسكرية. لكن رئيس هيئة القضاء العسكري أكد ان حكم محكمة القضاء الإداري ليس له محل من التنفيذ. وأوضح انه لا يوجد اصلا قرار يقضي بالكشف عن العذرية، ولا يوجد قرار بذلك في لائحة السجون العسكرية. وصدر الحكم في دعوى رفعتها الناشطة سمير ابراهيم قائلة إنها وزميلات لها تعرضن لكشف اجباري عن العذرية، بعد قيام الشرطة العسكرية بالقاء القبض عليهن إلى جانب ناشطين في ميدان التحرير بوسط العاصمة، حين فُض الجيش بالقوة اعصاما في الميدان الذي كان بؤرة الانتفاضة الشعبية التي أسقطت الرئيس حسني مبارك.

استشهاد فلسطيني واصابة اثنين آخرين بغارة اسرائيلية بغزة

غزة - اف ب: استشهد فلسطيني واصيب اثنان اخرن على الاقل بجروح في غارة جوية اسرائيلية استهدفت مساء الثلاثاء سيارة صغيرة في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، وفق مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان. وقال مصدر طبي في مستشفى كامل عدوان، ان «جثة شهيد وصلت الى المستشفى وهي اشلاء، كما نقل جريحان اثر غارة جوية اسرائيلية على مركبة صغيرة (توكولد) في مخيم جباليا». وأشار المصدر الى ان «الشهيد هو عبدالكريم التنتاني (22 عاما)».

استئناف محاكمة مبارك وتوقعات بمفاجآت جديدة

القاهرة - «القدس العربي»: تستأنف اليوم الاربعة محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ونجليه، بعد ان توقفت لنحو مئة يوم، وسط توقعات بمفاجآت، مع ظهور أدلة جديدة تدبر الشرطة بقتل المظاهرين أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير. وصرح الدكتور عادل عدوي، مساعد وزير الصحة للشؤون العلاجية، بأنه سيتم يوم الاربعة، الدفن بنحو 14 سيارة اسعاف وعبادتين متفتحتين لتأمين محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه ووزير الداخلية ومساعديه.

بيريز: اسرائيل ستترد على التهديد النووي الايراني لكن ليس بمفردها طهران تهدد باغلاق «هرمز» اذا تعرضت لعقوبات نفطية



عسكريون ايرانيون يرفعون علم ايران على غواصة عند مضيق «هرمز»

وتتمثل هذه العقيدة بالنسبة لاسرائيل، التي لم توقع على معاهدة عدم الانتشار النووي، في عدم تأكيد او نفي امتلاكها ترسانة نووية. واستنادا إلى خبراء اجانب فان اسرائيل تملك ما بين 200 الى 300 رأس نووية من انتاج مفاعل ديمونا في صحراء النقب (جنوب اسرائيل)، وتؤكد اسرائيل ان موقع ديمونا الذي بني قبل أكثر من 40 سنة ليس سوى مركز ابحاث. واضاف بيريز «لدى اسرائيل قدرات دفع حقيقية ام غير حقيقية، لا احد يعلم تحديدا ماذا يوجد في ديمونا، لكن يجب ان اقول ان تخيلات وشكوك دول الشرق الاوسط في هذا الشأن تكسب قوة الدفع الاسرائيلية فاعلية كبرى». واما ان «قرار اسرائيل باتباع سياسة الغموض طوال هذه السنوات كان قرارا نكيا». وكان بيريز، مثل قادة اسرائيليين اخرين، لمح مؤخرا الى ان اسرائيل تستبعد الخيار العسكري ضد ايران. وقد برزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير اخير مخاوف الغرب من سعي ايران الى صنع السلاح النووي رغم نفي طهران المتكرر. (تفاصيل ص 2)

عواصم - وكالات: هدد مسؤول ايراني كبير باغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره 40% من النفط العالمي المتقول بحرا، اذا تم فرض عقوبات على الصادرات النفطية الايرانية، كما نقلت عنه وكالة الانباء بالقضي الثلاثاء. وقال نائب الرئيس الايراني محمد رضا رحيمي، «اذا اقرت عقوبات على (صادرات) النفط الايراني لن تمر قطرة نفط واحدة عبر مضيق هرمز». مضيفا «ليس لدينا اي رغبة في العداة او العنف (لكن) الاعداء لن يتخلوا عن مؤامراتهم الا عندما نعيدهم الى امكانتهم». وتنتوي الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية فرض عقوبات على صادرات ايران النفطية بسبب برنامجها النووي. ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي بدأت فيه البحرية الايرانية السيت مناورات لمدة عشرة ايام حول مضيق هرمز. وجرى في هذا الاطار نشر القوات البحرية شرق هذا المضيق، في بحر عمان وخليج عدن وفي المحيط الهندي. وادت شائعات عن هذه المناورات الى ارتفاع اسعار النفط لفترة قصيرة في مطلع كانون الاول/ديسمبر الحالي، مع بقاء التوتر محتملا بين ايران من جهة والولايات المتحدة وحلفائهما.

سكان جادلوهم وتوسلوا اليهم طلبا لـ«الحماية الدولية»... ورئيس البعثة يقول ان الامور سارت بشكل جيد احتجاجات حاشدة مناهضة للاسد في حمص مع زيارة مراقبي الجامعة العربية

دمشق - د ب ا: أعلن المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ان المدونة السورية المعتقلة ظل الموحي أعلنت إضرابا مفتوحا عن الطعام «طلباً للحرية». وقالت المدونة في بيانها «بعد مرور سنتين على اعتقالنا، وسننتان ميريتان ذقت خلالهما مر عذابات الاعتقال وحجز الحربية، وصولا إلى تشويه السمعة، سننتان من الضعف الجسدي، حان الوقت كي ينتهي كل ذلك». وتضيف الموحي «والتي اليوم أعلن قيامي بإضراب مفتوح عن الطعام، طلبا للحرية، وأملًا في إنهاء مأساة اعتقالنا وتدمور حالتنا الصحية والنفسية. وما إضرابي هذا عن الطعام إلا استمراراً لضمانكم لوقف عنادياتي وإنهاء مأساة اعتقالنا». حسب بيانها. (تفاصيل ص 5)

بيروت - رويترز: احتشد عشرات الالاف من السوريين في حمص امس الثلاثاء للاحتجاج على الرئيس بشار الاسد، بتشجيع من طواقم لراقبي الجامعة العربية في المدينة المضطربة، بعد ان سحب الجيش بعض الدبابات في اعقاب معارك قتل فيها 34 شخصاً في 24 ساعة. وقال رامى عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان لروترز، انه يوجد 70 الف محتج على الاقل، وانهم كانوا يسيرون نحو وسط المدينة ومنعهم قوات الامن واطلقت الغاز السيل للدموع. وظهرت في لقطات مصورة بثها ناشطون في حمص على موقع «يوتيوب»، حشود من المظاهرين تجتمع في المدينة تصيح في الرايقين العرب «بدنا (زيد) حماية دولية». واظهرت اللقطات مقابلة في الشارع في ما يبدو مع الرايقين العرب، حيث ناشدهم بعض السكان وتوسلوا اليهم للتوغل في حي بابا عمرو، حيث اتسمت الاشتباكات بالشراسة على نحو خاص. وقرب انتهاء شريط الفيديو سمع دوي زخات رصاص بعد ان صرخ أحد السكان في وجه مراقب ليكر ما يبلغ به قيادته للتلو. وصاح رجل وهو يمسك بلراقب من سترته «كنت تقول لرئيس البعثة انه لا يمكننا العبور الى الشارع الثاني بسبب اطلاق النار، لماذا لا تقول هذا (لنا)»، وقال المراقب انه غير مخول بالاداء

حسني مبارك والقذافي وعلي صالح ورنالدو وميريام فارس ومنال العالم اهم شخصيات البحث «فيسبوك» و«ثورة يناير» ومحمد عبده وديي الاكثر بحثا على «غوغل» في 2011

لندن - «القدس العربي»: كشف محرك البحث على الانترنت «غوغل» في تقريره السنوي لاكثر الكلمات بحثا على الانترنت على مدار السنة، ان «ثورة 25 يناير» كانت الجملة الاكثر بحثا على محرك البحث في مصر، فيما تصدر الفنان محمد عبده الاسم الاكثر بحثا في السعودية. وجاءت كلمة «ديي» الاكثر بحثا في دولة الامارات العربية، وذكر «غوغل» في بيان ان الكلمات الاكثر بحثا من قبل المصريين كانت «ثورة 25 يناير» و«ميدان التحرير» و«فيسبوك» على الترتيب. واصدرت الشركة النتائج السنوية لمؤشر زيتجيسيت (Zeitgeist) الذي يلقي نظرة عامة على اهم الامور التي بحث عنها مستخدمو الانترنت طوال العام، كما يسلط الضوء على اهم الاحداث وابرز الاتجاهات لمستخدمي محرك البحث غوغل في جميع انحاء العالم. وأضاف البيان ان أكثر الشخصيات التي كانت موضع بحث في مصر كانت «مبارك»، الذي قضى 30

عاما في سدة الحكم ويحاكم حاليا بعدة تهم من بينها قتل المظاهرين. وفي ما يتعلق بمجال الرياضة، تصدر البحث لدى المصريين «كروستيانو رونالدو» الذي يأتي في المرتبة الخامسة في القائمة الأسرع بحثا، و«أهداف ميسي» في المرتبة السادسة. وفي وقت سابق من العام الجاري قال تقرير صادر عن شركة «تكنو وايرلس» المصرية المتخصصة في التسويق الالكتروني، ان سلوكيات مستخدمي الانترنت في مصر اختلفت بعد 25 يناير، ان كانوا قبل هذا التاريخ اكثر اهتماما بالترفيه، اما بعد الثورة فقد أصبحوا أكثر دراية بكيفية استخدام أدوات الانترنت. وفي الامارات تصدرت «ديي» للعام الثاني على التوالي قائمة الكلمات الاكثر بحثا على محرك البحث، وتصدر موقع «فيسبوك» قائمة الكلمات الأسرع بحثا، وجاءت «طيران الإمارات» و«طيران العربية» و«طيران الاتحاد» في المراتب الأولى للكلمات الاكثر بحثا خلال 2011 سياحيا. وفي تقرير 2011 تصدرت المغنية الأمريكية ريبيكا بلاك

عام الحرب على ايران؟ عبد الباري عطوان

اذا كان العام المنصرم هو عام الثورات العربية ضد أنظمة قمعية فاسدة اذلت مواطنيها وسحقت كرامتهم، فانه من غير المستبعد ان يكون العام الجديد هو عام الهجوم على ايران لتدمير، او عرقلة، طموحاتها النووية المتصاعدة. بعض العرب يشككون في امكانية حدوث مثل هذا الهجوم، ويعتقدون ان حلفا يقوم حاليا بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ضد العرب، والخليجيين منهم على وجه الخصوص، ولكن الوقائع على الارض توحي بما هو عكس ذلك تماما. الايرانيون خدعوا الامريكيين في العراق، واذا صحت رواية الدكتور احمد الجالبي السياسي العراقي المعروف بأنه كان عميلا سرريا لايران وعمل لصالحها من اجل توطيب ادارة الرئيس جورج دبليو بوش في حرب دموية استنزفت الولايات المتحدة عسكريا وماليا وبشرييا، مثلما يروج حاليا ويقدم نفسه على انه زعيم وطني معارض لامريكا، فانه من غير المستبعد ان تحاول واشنطن الانتقام، تماما مثلما انتقمتم من الاتحاد السوفييتي في افغانستان. ادارة الرئيس باراك اوباما سحبت جميع قواتها من العراق دفعة واحدة، وسلمت البلد بالكامل لحلفاء ايران، بعد ان خسرت ما يقرب من التريليون دولار (الف مليار دولار) وما يقرب من الخمسة آلاف جندي، فهل يعقل ان تتبلغ كل هذه الخسائر وتصمت؟ معركة امريكا مع ايران هي معركة نفط وغاز، وفوق هذا وذاك منعها من امتلاك اسلحة نووية تهدد اسرائيل، او بالاحرى تلغي تفرداها بامتلاك اسلحة نووية في منطقة ملتبها، فالتدخل العسكري الغربي في ليبيا لم يأت من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان وتخليص الشعب الليبي من ديكتاتور ظالم فاسد متجبر، وانما بسبب الاحتياطات النفطية الهائلة من النفط والغاز، وهناك مؤشرات تفيد بان تدخلها غربيا في الجزائر بات وشيكا وللغرض نفسه، وما يتم البحث عنه حاليا لتبرير هذا التدخل هو ايجاد الذريعة او الغطاء.

كان لافتا موضع معظم القوات الامريكية المنسحبة من العراق في الكويت ودول خليجية اخرى، اي انها لم تعد الى ثكناتها في الولايات المتحدة او قواعدها في أوروبا، مما يعني ان احتمالات استخدام هذه القوات وعتادها في حرب اقليمية اخرى كبيرة، بل ربما كبيرة جدا. المسؤولون في الدول الغربية يتحدثون عن قرب فرض حظر نفطي على ايران، الى جانب عقوبات اقتصادية اخرى جرى تطبيقها مسبقا، مثل منع التعامل مع البنوك والشركات الايرانية. ومثل هذا الحظر، لو جرى تطبيقه، سيؤدي الى زيادة الصاعب الايرانية المتفاقمة، وهو امر يستعبره طهران استفزازا مباشرا لها.

الولايات المتحدة وحلفاؤها يطبقون السيناريو نفسه الذي جرى استخدامه ضد النظام العراقي بقيادة الزعيم الراحل صدام حسين، وتحت الذريعة نفسها، اي سعي ايران لامتلاك اسلحة الدمار الشامل، وهذا يعني اننا نتنظر حاليا عود الثقب الذي قد يشعل فتيل الحرب. الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز قال بالامس ان لدى اسرائيل «ردودا» على التهديد النووي الايراني، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا التهديد «يمثل مشكلة للعالم اجمع» وليس لاسرائيل وحدها. واضاف في اجتماع لسفراء بلاده في العالم «ان لدى اسرائيل قوات دفع حقيقية» ملمحا الى الرؤوس النووية الاسرائيلية التي يقدرها خبراء في حدود 200 الى 300 رأس نووية. الحكومة الايرانية تراقب التهديدات الامريكية - الاسرائيلية باهتمام شديد، وهذا ما يقسر اجراءها مناورات بحرية في منطقة الخليج العربي تستمر لعشرة ايام، تحسبا لاي هجوم امريكي او اسرائيلي او الاثنتين معا.

السيد محمد رضا رحيمي نائب الرئيس الايراني هدد صراحة باغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره اربعون في المئة من النفط العالمي من آبارة في منطقة الخليج، او حوالي 18 مليون برميل يوميا معظمها من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر والعراق، اذا ما قررت الدول الغربية فرض حظر نفطي على ايران وصادراتها النفطية، ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يكون هذا المضيق مسرحا هاما للمناورات البحرية الايرانية المشار اليها سابقا.

اغلاق مضيق هرمز قد يكون عنصر التفجير للحرب المقبلة، لان العالم الغربي يعتبر امدادات النفط خطا احمر لا يمكن السماح لاي احد بتجاوزه، وربما يفيد التذكير بان الولايات المتحدة رفعت اعلامها على ناقلات النفط الكويتية ابان الحرب الايرانية- العراقية، عندما هددت ايران بتدميرها انتقاما من دور الكويت في دعم عراق صدام حسين في هذه الحرب، وتخصيصها اربعة ارضقة في ميناء الاحمدى لتزويده، اي العراق، باحتياجاته الضرورية من اسلحة وذخائر ومؤن وبضائع متنوعة.

الجبهة الايرانية مرشحة للتسخين في مطلع العام الجديد، وكشفت صحف بريطانية عن وضع بريطانيا خططا عسكرية مع الولايات المتحدة لضرب ايران. كما ان الرئيس الامريكي باراك اوباما كرر أكثر من مرة ان كل الخيارات للتعاطي مع الملف النووي الايراني مطروحة على الطاولة، بما فيها الخيار العسكري.

الصمت الغربي تجاه ما يجري في سورية قد يكون مرده الاستماع الى النصائح الخليجية التي طالبت واشطن بالذهاب الى رأس الاعقى في طهران وقطعه، حسبما جاء في وثائق وبيكيليكس، ويبدو ان هذا الرأس يدرک هذه الحقيقة جيدا ويستعد لها كأنها ستحصل غدا. العالم الغربي يعيش ازمات مالية خانقة قد تتفاقم في حال اغلاق مضيق هرمز وصول اسعار برميل النفط الى ضعفي سعرها الحالي، اي مئتي دولار للبرميل في اكثر التقديرات تقاؤلا. دول الخليج ستكون المتضرر الاكبر، سواء اذا ما جرى اغلاق المضيق او تفجر الحرب، فالانتقام الايراني سيستهدفها حتما، خاصة الدول التي تتواجد فيها قواعد عسكرية امريكية. ومثلما فاجأنا العام الماضي بالثورات العربية قد فاجأنا العام الجديد بحرب اقليمية تكون ايران مسرحها الرئيسي، فالاستقطاب الطائفي الشرس الذي تشهده المنطقة، وصعقات الاسلحة الضخمة التي يتم شراؤها (120 مليار دولار طائرات وصواريخ للسعودية والامارات) وتأخر حسم الاوضاع لصالح الانتفاضة الشعبية في سورية، وتعتز مسيرة التسوية على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي، والتغيير الجذري الذي وقع في مصر وتونس بغزو الاسلاميين بالنسبة الاكبر من الاصوات، كلها مؤشرات على ان احتمالات الحرب اكبر بكثير من احتمالات السلام.

وزير الدفاع الباكستاني: نقل الإمدادات للناثو عبر أراضينا لن يكون بعد اليوم مجانا

■ إسلام آباد - يوبي اي : أعلن وزير الدفاع الباكستاني أحمد مختار، أمس الثلاثاء أن نقل الإمدادات إلى قوات «الناثو» في أفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، لن يكون بعد اليوم مجاناً، بسبب الضرر الذي يلحق بالبنية التحتية الباكستانية وطرقها.

ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن مختار قوله إن نقل إمدادات «الناثو» لن يحصل مجاناً بعد استئنافه، مضيفاً «سيجعل الناثو يدفع ثمن إصلاح طرقنا» وقال «تريد علاقات جيدة مع الولايات المتحدة.. وإن كانت حليفتنا عليها بالتالي أن تبقى مصالحنا في الحسبان».

وتدهورت العلاقات الأمريكية - الباكستانية نظراً لعدة عوامل إلى جانب الغارات الأمريكية التي أثار سخطاً رسمياً وشعبياً في باكستان، ومنها العملية التي نفذتها فرقة كوماندوس امريكية في أيوب آباد التي أدت لقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن.

ويضاف إلى ذلك الغارة التي أدت لقتل 24 جندياً باكستانياً في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني في مهند والتي قادت باكستان إلى إغلاق معابر مرور مواكب إمدادات الناثو إلى باكستان والطلب من امريكا إغلاق قاعدة شمسي الجوية في الأراضي الباكستانية التي يستخدمها الجيش الامريكي وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه».

الرئيس الباكستاني يدعو الى احباط «المؤامرات» ضد الديمقراطية

■ اسلام اباد- ف ب: أعلن الرئيس الباكستاني اصغ لي زرداري الثلاثاء ان افضل طريقه للانتخابات لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينازير بوتو في الذكرى الرابعة لاغتياها هو احباط «المؤامرات» ضد الديمقراطية.

وقال زرداري في بيان «اليوم نشيد بها. الطريقة الفضلى للانتخابات بها هي الدفاع عن الديمقراطية وحمايتها والدفاع وعن المؤسسات الديمقراطية في البلاد واحباط جميع المؤامرات ضدها».

واضاف «دع جميع القوى الديمقراطية والوطنية الباكستانية الى احباط جميع المؤامرات ضد الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية».

وسرت شائعات في الأيام الأخيرة عن انقلاب عسكري في باكستان غداها الخميس رئيس الوزراء يوسف رضى جيلاني الذي ندد بـ«مؤامرات» تستهدف الاطاحة بحكومة ودعا الجيش للحفاظ على ثوره.

وكان رئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال اشفاق كاياتي أعلن الجمعة ان «الجيش الباكستاني يواصل دعم العملية الديمقراطية في البلاد» وكذلك «نفى بشدة الشائعات حول انقلاب عسكري» في البلاد.

واعتقلت بينازير بوتو التي عينت مرتين رئيسة للحكومة وزوجة زرداري، في 27 كانون الاول/ديسمبر في راولپندي بالقرب من اسلام اباد في ختام اجتماع انتخابي.

واضاف زرداري في بيانه ان «اغتيالها كان مؤامرة لحرمان العالم سلاحه الافضل لحاربة التطرف الدولي». كانت مؤامرة لحرمان باكستان من امهلا في اقامة ديموقراطية عملاية تماما.

واشنطن تحت اسلام اباد على تقديم خريطة للمنشات الرئيسية على الحدود باكستان: مقتل جنودنا بقصف «الناثو» يجسد مدى الخسائر التي تكبدناها في تحالفنا مع امريكا



باكستانيون يحتفلون بالذكرى الرابعة لوفاة رئيسة وزراء باكستان السابقة بينازير بوتو بمقبرة العائلة

من الجانين على الحدود.. ومن نكاحه حث رئيس القيادة الاستراتيجية الأمريكية لباكستان على تقديم خريطة للمنشات الرئيسية على الحدود للمساعدة على تجنب حوادث مثل تلك التي أسفرت عن مقتل 24 من القوات الباكستانية الشهر الماضي.

وقال الجنرال جيمس ماتيس من قوات مشاة البحرية الأمريكية وقائد القيادة الاستراتيجية في بيان الاثنين إن الدرس الرئيسي المستفاد من هذه الغارة هو «إن علينا أن نحسن من التنسيق على الحدود» ويطلب هذا مستوى كبيراً جداً من الثقة بين كلا الجانبين على الحدود.

ومن ناحية أخرى أوقفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لمدة ستة أسابيع تقريبا الضربات الجوية التي أرسلتها لتشغيل الطائرات بلا عيار في باكستان والتي تستهدف منشآت يعتقد أنهم يشنون هجمات عبر الحدود.

ويكتب هذا التعليق غير الملن والذي كانت صحيفة لوس أنجلوس تناقش في وقت واحد عدة عوامل من بينها أهداف فورية ذات قيمة عسكرية والضربات على عمليات سرية لا تعلن عنها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وقالت نيويورك تايمز إنها متوقفة منذ 16 نوفمبر تشرين الثاني وصفتها بأنها مشتركة قبالة الحدود في أفغانستان. وطلب ماتيس من قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان الجنرال

الوسطي أس قو المساعدة الدولية في أفغانستان «بإسفاف، بإجراء «تدابير قاسية» سواء أتحسنت الظروف أم لا» وأضافت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القوات الأمريكية على الحدود من شأنها أن تكون أكثر استعداداً للقتال على الحدود.

وقال الجنرال جيمس ماتيس في بيان أمس إنه «من أجل إبعاد مثل هذه الحوادث، ينبغي علينا تحسين التنسيق الحدودي وهذا يتطلب مستوى أساسي من الثقة على جانبي الحدود». وكشف التحقيق الذي يجريه الجيش الأمريكي حول مقتل 24 من الجنود الباكستانيين في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت في غارة جوية لحلف شمال الأطلسي «الناثو» عن تأخر ضابط عمليات للحلف بإعلام قيادي عسكري كبير بشأن دعوات باكستان أن مواقعها العسكرية تقصف، ما يعد إحدى تغرات التوصل التي ساهمت بالهجمات.

والتعليق الأخير جاء في بيان في وقت مبكر من الشهر الجاري في أفغانستان. وقال الجنرال ستيفن لارك، الذي قاد التحقيقات في الحادث، إن فقدان الثقة بين قوات الناثو والقوات الباكستانية أدى إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب والتطرف، كما أدى بدوره إلى توسيع الفجوة في العلاقات المتوترة أصلا بين واشنطن واسلام اباد.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) نشرت الأسبوع الماضي نتائج تحقيقها حول سقوط الجنود الباكستانيين في قصف جوي نفذته مروحيات مقاتلة تابعة للناثو داخل الأراضي الباكستانية في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت. وقال الجنرال ستيفن لارك، الذي قاد التحقيقات في الحادث، إن فقدان الثقة بين قوات الناثو والقوات الباكستانية أدى إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب والتطرف، كما أدى بدوره إلى توسيع الفجوة في العلاقات المتوترة أصلا بين واشنطن واسلام اباد.

وزير الدفاع البريطاني: سلاح الجو الباكستاني يغير ميزان القوى بالمنطقة

■ الرياض - د ب ا: أكد وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند أن سلاح الجو السعودي مؤهل ليكون أهم قوة صارية في المنطقة، وسط سعي المملكة لتمتلك طائرات مقاتلة طراز تايفون الجيل الخامس، في وقت ينتظر أن يشارك خبراء سعوديون في عمليات التصنيع والتجميع المتوقعة لتلك الطائرات من حلول عام 2012.

وقال هاموند في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية في عهده الصادر امس الثلاثاء، إن عدد من الشركات السعودية الكبرى تفكر في توسيع التصنيع على المشاركة في التصنيع للدفعة الثانية من طائرات يوروفايتر (تايفون) والمكونة من 48 طائرة مقاتلة من نوع (تي 3 إي الجيل الخامس).

وأشار إلى أن اعتماد القوات الجوية الملكية السعودية على طائرة يوروفايتر (تايفون) تشكل جزءا مهما في قوتها، في حين أنها لا تزال متواجدة في الخدمة العالية التكلفة لهذه الطائرة القتالية الحديثة.

وقال: «اتجاه القوات الجوية السعودية لتطوير قدراتها سيغير ميزان القوى الإقليمي بشكل كبير لتشمل أهم قوة صارية في المنطقة». وأول وزير دفاع سعودي أهم مسلمان بين عبد العزيز بحث ، في 12 كانون أول/ديسمبر الجاري مع هاموند خلال زيارة للرياض، علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها، وخاصة المجالات العسكرية. كما يبحث الجانبان الأوضاع الراهنة على الساحطين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الافراج بكفاءة عن 32 من البدون في الكويت

■ الكويت - ف ب: أفرج الامعاء العام في الكويت عن 32 شخصا من البدون بكفاءة أمس الثلاثاء بعد احتجازهم تسعة أيام بسبب مشاركتهم في تظاهرات للمطالبة بالجنسية، حسبما أفاد محاميه.

وقال المحامي علي الصبيحي لوكالة فرانس برس إن «الدعي العام امر لثوهم بالافراج بكفاءة، قدها 720 دولارا لكل واحد منهم.

واضاف «لنا نختص حاليا الاجراءات اللازمة لافراج عنهم». وعاثق الرجال الـ32 في 19 كانون الاول/ديسمبر ضمن خلا تظاهرة كبيرة شارك فيها الامن البدون للمطالبة بالجنسية الكويتية وبحقوق أخرى، واستخدمت قو الامن الغاز المسيل للدموع وحرايطهم المياه لتفريق المتظاهرين المشتبه في الطوائف.

وتكرر الصبري ان موكلية تم استجوابهم حول تهم تتعلق بالمشارة في تظاهرات غير شرعية واالاتعاء على الشرطة.

وبحسب 52 شخصا آخرين من البدون في تهم مماثلة تتعلق بتظاهرات نظمت في شباط/فبراير و آذار/مارس، وتكر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الصباح «عالم اليوم» ان هناك اوبر مليا يتجنس المستعقبين في البدون.

وإشار إلى أن وزارة الداخلية بصدد اعداد قانون بالتعاون مع الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية لتجنس المستعقبين «مشيرا إلى السعي لتجنس 1965 إضافة إلى الفرياء الكويتيين و أبناء المخططات الكويتيات.

ويطلب الوزير الكويتي جدول الزمنية لذلك. ولم يحصد البدون بالجنسية غير ان الحكومة ترى انهم يخفون وان اتفقوا واثائق هويايات التي تثبت أنهم يحملون جنسية أجنبية.

وقال مسؤلون عن جهاز رسم س كلف اعداد نوصيات بشأن مشكلة البدون الاسبوع الماضي ان السلطات الكويتية يمكن ان تمنح الجنسية ل 34 الفا من البدون من الـ 105 آلاف الذين يعيشون في البلاد، واند صالح الفصالة رئيس الوكالة المركزية للمقيمين غير الشريعية في تصريحات للفرزيون الحكومي أنه يعزم حالة توصية للحكومة بمنح الجنسية ل 34 الف شخص من البدون. وودع بالانتفاء من تسوية هذا الملف في غضون خمس سنوات.

الافراج عن سبعة سعوديين شعبة اعتقلوا على خلفية تظاهرات

■ الرياض - ف ب: أفرجت السلطات السعودية ليل الاثنين عن سبعة مواطنين شعبة اعتقلوا خلال تظاهرات شهدتها محافظة القطيف في شرق المملكة خلال العام الماضي، حسبما أفادت مصادر حقوقية لوكالة فرانس برس.

وبحسب المصادر، تم الافراج عن كل من زيد الزاهر وأحمد مشرف آد عبد الله وهاشم الحمرمة وحسين اليوسف وعبد الله الغرور وسعيد موسى سليس ويوسف الربيع، وذلك ليل الاثنين من سجن الدمام العام.

وأضاف غالبية هؤلاء بضعة شهور في السجن على خلفية اتهامهم بالمشاركة في المسيرات الاحتجاجية التي شهدتها القطيف ذات الغالبية الشيعية في الأشهر الأخيرة.

وكانت السلطات السعودية اعتجزت حوالي 385 شخصا في الأشهر الماضية وأطلقت سراح معظمهم. وبحسب المصادر الحقوقية، فإن السلطات ما زالت تحتجز 60 موقفا لاسلاميا رجل الدين الشيعي الشيخ توفيق العامر والكتاب نذير الماجد وكريرا صفوان وعلى الديبسي، والنشاط الحقوقي فاضل المناسف.

ومطالبت المسيرات الاحتجاجية باصلاحات سياسية في المملكة ورفع «التمييز» القرض عن فئة الضيقة الاقتصادية في الشرق بقدومهم بجوالي مليوني شخص. وشهدت التظاهرة السابقة في الأشهر الأخيرة أعمال عنف فيما اتهمت السلطات ايران بتحرير بعد الناشطين.

زعيم للمعارضة في روسيا يعتزم تشكيل حزب سياسي جديد

بوتين: المعارضة بلا «أهداف واضحة» وتريد «اسقاط شرعية» الانتخابات الرئاسية

وسائل الاعلام للمطالبة بانتخابات حرة في روسيا وروسيا والعناء نتائج الانتخابات التشريعية في الرابع من كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها الحزب الحاكم.

وهذا الاقتراع الذي شابهته عمليات عش جيبس المعارضة والمرافقين المستقلين، أثار حركة احتجاج غير مسبوقة في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وقال زعيم المعارضة الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء إن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وتابع بوتين خلال اجتماع مع صحفيين في موسكو أن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وتابع بوتين خلال اجتماع مع صحفيين في موسكو أن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

زعيم للمعارضة في روسيا يعتزم تشكيل حزب سياسي جديد

بوتين: المعارضة بلا «أهداف واضحة» وتريد «اسقاط شرعية» الانتخابات الرئاسية

وسائل الاعلام للمطالبة بانتخابات حرة في روسيا وروسيا والعناء نتائج الانتخابات التشريعية في الرابع من كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها الحزب الحاكم.

وهذا الاقتراع الذي شابهته عمليات عش جيبس المعارضة والمرافقين المستقلين، أثار حركة احتجاج غير مسبوقة في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وقال زعيم المعارضة الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء إن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وتابع بوتين خلال اجتماع مع صحفيين في موسكو أن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

وتابع بوتين خلال اجتماع مع صحفيين في موسكو أن الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع من كانون الاول/ديسمبر هي «محاولة لزعج ميزان القوى» في روسيا منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000.

نيجيريا عاجزة عن احتواء الاسلاميين في بلد منقسم جدا

كما يعجز الحق الفساد والهوة بين الاغنياء والفقراء. ونيجيريا هي اكبر دولة منتجة للنفط في افريقيا لكنها تعاني من نقص كبير في البنى التحتية ومعظم سكانها يعيشون بأقل من دولارين يوميا.

وقال شبيدي اوديتالكو من المنظمة غير الحكومية مبادرة مجتمع العدالة المفتوح، (أوين سواسيتي جاستس اينيشيافيتف) أن القمع أدى إلى «إبعاد كثيرين عن قوات الامن وتقربهم من مثيري الشغب».

محكمة الامريكى المتهم بالتجسس لصالح الرسي اي ايه» في إيران

■ طهران - يوبي اي: جرت في إيران، امس الثلاثاء، محاكمة امريكى من أصل إيراني أمير ميززاتي حكمتي CIA المتهم بالتجسس لصالح الإستخبارات الامريكية.

محكمة الامريكى المتهم بالتجسس لصالح الرسي اي ايه» في إيران

■ طهران - يوبي اي: جرت في إيران، امس الثلاثاء، محاكمة امريكى من أصل إيراني أمير ميززاتي حكمتي CIA المتهم بالتجسس لصالح الإستخبارات الامريكية.

السجن 11 عاما لصحافيين سويديين بأثيوبيا

تلقي حكم أشد قسوة أو طلب الرافقة، وينبغي أن تقدم مثل هذه الطلبات في موعد أقصاه العاشر من كانون ثان/يناير المقبل.

السجن 11 عاما لصحافيين سويديين بأثيوبيا

■ جوهانسبرج - سنيكوبولم - د ب ا: أصدرت محكمة إثيوبية اسم الثلاثاء حكما بالسجن 11 عاما بحق صحافيين سويديين بعد إدانتهم بدعم الإرهاب.

وكانت المحكمة يؤهان بيبرسون وما رتن شيببي الأسبوع الماضي بتهم تتعلق بالإرهاب ودخول الدولة الأفريقية بشعر غير مشروع . ألقى القبض على الصحافي شيببي والمصور بيبرسون في تموز/يوليو الماضي بعدما دخلا إقليم أوجادين شرق اثيوبيا ، حيث كانا يعجزمان إعداد تحقيق حول ما يزعم من انتهاكات لحقوق الإنسان في المنطقة المضطربة المحظور على الصحافيين دخولها.



اليمن: ثورة جديدة في مؤسسات الدولة تطيح بقياداتها وتشمل معسكرات للجيش وهيئات إعلامية وخدمية



متظاهرون يمينيون في صنعاء أمس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اندلعت ثورة جديدة في اليمن خلال الأيام القليلة الماضية اجتاحت عشرات المؤسسات التابعة للدولة ومعسكرات الجيش والعديد من المؤسسات الاعلامية الهامة وأطاحت بالكثير من قياداتها الفاسدة، من بينهم مقرين جدا من الرئيس علي صالح.

وبدأت ثورة المؤسسات الشعبية في كلية الطيران والدفاع الجوي بصنعاء التي أشعلها طلاب الكلية وبعض ضباطها ضد قائد الكلية حمود الشيع، وبثمتها الفساد المالي، وهو أحد المقرين من الرئيس علي عبد الله صالح وينتمي إلى مملته القبلية والذي اظاحت به الثورة على الفور خلال أقل من يومين من الضرب الذي اجتاح الكلية.

والتفت هذه الثورة المؤسسة إلى شركة طيران اليمنية، حيث نظمت نقابات الطيارين والمهندسين الجويين وغيرها اعتصاما مفتوحا، للمطالبة بإقالة رئيس مجلس الإدارة الكاتبين عبدالخالق القاضي، صهر الرئيس

علي صالح (زوج ابنته)، وأصابته هذه الثورة حركة مطار صنعاء وبقية الطارات اليمنية بالشال التام لعدة أيام، حتى تم الإعلان عن استقالة القاضي وتعليق عمله.

وشجعت هاتين الحادثتين موظفي العشرات من المؤسسات العامة ومعسكرات الجيش على السير على خطى كلية ثورتي كلية الطيران وشركة اليمنية، فاندلعت ثورات مشابهة في كثير من المؤسسات والمعسكرات ونجح موظفوها في الإطاحة بقياداتها التي أجبرت على الاستقالة أو أقيلت من مناصبها احتواء للموقف.

وظلت هذه الثورة المؤسسة معسكرات ومؤسسات عامة في محافظات الحديدة وتمز وعدن واب وذمار والبيضاء والضالع والعاظمة صنعاء وغيرها من المحافظات، وكانت أبرز الثورات المؤسسة استهدفت مدير دائرة التوجيه المعنوي التابعة لوزارة الدفاع العميد يحيى حسن الشاطر، الذي يعتبر اليد اليمنى للرئيس علي صالح ويشغل هذا المنصب منذ تولي صالح السلطة، ولم تنته هذه الثورة حتى تم الإعلان عن تكليف اللواء علي

محمد صلاح القيام بعمله، كما نجح العمومون من موظفي صحيفة الثورة، كبرى الصحف الحكومية اليمنية، بالإطاحة برئيس مجلس الإدارة ورئيس تحريرها على ناجي الذي تم الإعلان أمس عن استقالته من منصبه.

واعصم موظفو هيئة الترويجية للمطالبة بتطهير الوزارة ومؤسساتها من الفاسدين واستعادة الحقوق، وشملت الاحتجاجات وزارة الدفاع ومؤسسة الكهراء بصنعاء، وغيرها من المؤسسات العامة، وكان ضباط وأفراد اللواءين الثامن والرابع طيران اعصموا وأضربوا عن العمل للمطالبة بإقالة قادة التوجيه العسكرية، وكذا معسكر الضالع، حيث تم إقالة قائد المعسكر واستبداله بقائد جديد.

واستجابة للثورة الشعبية داخل المؤسسات العامة بالحديدة تم إقالة مدير عام شرطة المرور بالحديدة عبد اللطيف الصري وهو شقيق وزير الداخلية السابق وكذا قيادة خفر السواحل، والكلية البحرية ومؤسسة الكهراء ومركز البحوث الزراعي، وتم إقالة مدير محطة المخاء البخارية

بمحافظة تعز، إثر احتجاجات العمال واعصم أعضاء مؤسسة المياه وأعضاء هيئة الترويجية بجامعة تعز للمطالبة بإقالة قيادات مؤسساتهم منصور هادي، مطالبين بإقالة رئيس الجامعة.

وفي إطار الثورة المؤسسة قام ضباط وجنود أمن محافظة حجة بتطويق إدارة الأمن، وطردوا مدير الأمن العام منها، وطالبوا بإقالته، كما نفذ موظفوا إذاعة حجة اعتصاما للمطالبة بإقالة مدير الإذاعة، وفي صنعاء كذلك منع موظفو المركز الوطني للمعلومات التابع لرئاسة الجمهورية مديهم من الدخول للمركز وطالبوا بإقالته، كما أجبر طلاب كلية الإعلام في جامعة صنعاء عميد الكلية الدكتور أحمد العجل على مغادرة الكلية وطالبوا بإقالته، كما اعصم موظفو ديوان عام وزارة التربية والتعليم للمطالبة بإقالة الوكلاء الفاسدين في الوزارة، وبدأ موظفو المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالعاظمة صنعاء اعتصاما مفتوحا وطردوا مديريها العام وطالبوا بإقالته.

وفي عدن حاصر جنود وضباط القادة البحرية بعدن مكتب قائد

بغداد - أ ف ب: تبني تنظيم «دولة العراق الإسلامية» الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، هجمات بغداد التي قتل فيها العشرات الأسبوع الماضي، في وقت برز دور إيراني محتمل في الجهود التي تبذل لحل الأزمة السياسية المستجدة في العراق.

وفي بيان حمل عنوان «غزوة الخميني في ولاية بغداد»، نقله موقع «سايت» الأميركي لرصد المواقع الإسلامية الثلاثاء، أعلن التنظيم أنه «صرة لمستضعفي أهل السنة (...) قامت الفارز الأمنية لولاية بغداد وبصورة متزامنة يضرب أهداف منتخبة».

ونكر البيان الذي نشرته مواقع جهادية عدة أنه «كان من ضمن هذه الأهداف مبنى مديرية التحقيقات الجنائية في رصافة بغداد المحقق بمقر ما يسمى زورا ب«هيئة النزاهة» في الكرادة وسط العاصمة.

وقتل 60 عراقيا على الأقل وأصيب نحو 180 جرح الخميني في سلسلة هجمات بعنوت ناسفة وسيارات مفخخة استهدفت مناطق مختلفة من العاصمة، بينها مبنى هيئة النزاهة حيث قتل 23 شخصا.

وهذه أول سلسلة هجمات تهز البلاد منذ اكتمال الانسحاب العسكري الأميركي قبل أكثر من أسبوع.

وتعد هذه الهجمات الأكثر دموية منذ مقتل ما لا يقل عن 74 شخصا وإصابة أكثر من 230 آخرين في سلسلة هجمات مماثلة ضربت 17 مدينة عراقية في يوم واحد في آب/أغسطس وتبناها تنظيم «دولة العراق الإسلامية»، أيضا.

وتأتي هذه الهجمات في وقت تعيش البلاد على وقع أزمة سياسية حادة على خلفية إصدار مذكرة توقيف بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي (سني) المتهم بالاشرف على فرق موت، في تطور يات يهدد التوافق السياسي

الهش الذي تستعد له الحكومة برئاسة نوري المالكي (شيعي). وكان المالكي أصدر بيانا الخميني ربط فيه بين التفجيرات والتطورات السياسية، وقال ان «توقيت هذه الجرائم واختيار امكانها يؤكد مرة اخرى لكل المشككين الطبيعية السياسية للأهداف» التي يراة تحقيقها.

وقتل الثلاثاء شخصان وأصيب ثالث بجروح في انفجار سيارة مفخخة عند مدخل قضاء الحويجة (250 كلم شمال بغداد)، فيما أصيب جندي اثر انفجار عبوة شمال الحلة (95 كلم جنوب بغداد)، وثلاثة مدنيين بانفجار عبوة في جنوب شرق بغداد، وفقا لمصادر أمنية.

وتزيد أعمال العنف هذه والتطورات السياسية من حدة التوتر الطائفي في بلاد شهدت صراعا طائفيا داما بين عامي 2006 و2007 قتل فيه الآلاف.

في هذا الوقت، قال مصدر رفيع المستوى مقرب من نوري المالكي في تصريح لوكالة فرانس برس ان «طارفا لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني قضية نائب الرئيس طارق الهاشمي» من دون اي تفاصيل إضافية.

وفي السياق ذاته، ابلغت مصادر حزبية كردية فرانس برس ان «وقدا إيرانيا رفيع المستوى يضم قيادات من جهاز المخابرات والجيش يزور حاليا اقليم كردستان العراق للتوسط في الأزمة السياسية».

وأوضحت المصادر ان «الوند التي وصل إلى كردستان العراق قبل ثلاثة ايام وأجرى سلسلة من اللقاءات مع قيادات عراقية بينها رئيس العراق جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب الرئيس طارق الهاشمي».

وأضافت المصادر الحزبية ان «الوند اقترح عقد لقاء سياسي في مدينة اربيل (عاصمة اقليم كردستان)، لكن

رئيس الوزراء رفض الحضور، كما اقترح عقد لقاء في بغداد لكن رئيس اقليم كردستان رفض ذلك».

وتابعت ان «الوند الإيراني اقترح ايضا عقد اللقاء في السلمانية او ايران، لكنه لم يتلق جوابا حتى الآن».

وتعليقا على ذلك أكد المصدر المقرب من رئيس الوزراء ان المالكي «لن يحضر اي مؤتمر يعقد بهذا الصدد (قضية الهاشمي) في اي مكان غير بغداد».

من جهته قال فيصل الدباغ السكرتير الاعلامي لبارزاني في تصريح لفرانس برس ان رئيس اقليم كردستان العراق «يبدل جهوده لحل الأزمة السياسية في العراق لكنه لن يتوجه لزيارة العاصمة بغداد».

ويقع الهاشمي حاليا في دار ضيافة تابع لطالباني في منطقة قلعة شولان وهي منطقة تائية تقع على بعد 60 كلم شمال السلمانية (270 كلم شمال بغداد) قرب الحدود الإيرانية.

وفي السياق، ذكر الموقع الإلكتروني لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه طالباني، ان الرئيس العراقي استقبل الثلاثاء رئيس البرلمان اسامة الجبفي، الشخصية السنية البارزة في ائتلاف «العراقية».

وأضاف في بيان ان الجانبين اتفقا على حل قضية الهاشمي «عبر الاجراءات القضائية التي يتبناها القانون والتي تضمن الوصول إلى الحقائق بشكل سليم».

كما ذكر البيان ان الطرفين «اتفقا على عقد مؤتمر وطني عام لجميع القوى السياسية بغية معالجة القضايا المتعلقة بإدارة الحكم والدولة».

ودعا طالباني والتجفي إلى «إيقاف الحملات الاعلامية والإجراءات التي من شأنها تعقيد الأوضاع، وبتفقيه الأخطاء السياسية» من أجل انجاح المؤتمر، من دون تحديد مكان وتاريخ له.

مقتدى الصدر يهاجم جماعة شيعية مسلحة انخرطت بالعملية السياسية

من جهته، قال المتحدث باسم هيئة المصالحة الوطنية محمد الحمدا ان الجماعة كانت تخشى ان «يكون الانسحاب الأميركي غير حقيقي، لكن بعد ان شعروا بحقيقة الانسحاب، انفتحت الحاجة إلى حمل السلاح وتم الاتفاق على المشاركة في العملية السياسية».

وقبل القوات الاميركية انسحابها العسكري الكامل من العراق قبل أكثر من أسبوع، بعد تسع سنوات من اجتياحه لاسقاط نظام صدام حسين.

والعلاقة بين «عصائب هال الحق» والصدور متوترة جدا، وقد اتهمها عدة مرات بأثارة الفتنة وقتل مئات العراقيين الأبرياء.

وبرز اسم العصائب بعدما خففت خبير المعلومات البريطاني بيتر مور وحراسه الاربعة الذين يحملون جنسيات غربية في ايار/مايو 2007 من مكتب تابع لوزارة المالية.

واتهم الجيش الأميركي طهرايا بدعم ثلاثة فصائل شيعية مسلحة هي «عصائب هال الحق» و«كتائب حزب الله» و«لواء اليوم الموعد» الذي يقوده الصدر.

التجف (العراق) - أ ف ب: وصف الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر جماعة «عصائب اهل حق» الشيعية التي أعلنت انخراطها بالعملية السياسية، بأنها عبارة عن «مشاق للكراسي» و«مجموعة قتلة لا دين لهم».

وقال الصدر في بيان ردا على سؤال لاهد مناصريه عن رايه في رغبة «عصائب اهل الحق» بالمشاركة في العملية السياسية «لم اقل لكم انهم عشاق للكراسي».

وأضاف في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه الثلاثاء «هم مجموعة قتلة لا دين لهم ولا روع، من يتبعهم فانه منهم وما اوالهم الا بدوان وجودهم الا عدد وسيزول».

وتابع «فتعسا لن تشق الصف والضعف الوحدة (...) ولا يظهر الى الامم الانتخابية».

وكان الامين العام للجماعة التي تتهنها واشطنن يتلقى دعم من طهران قيس الخزعلي أعلن الاثنين في مؤتمر نادر في التجف (150 كلم جنوب بغداد) ان «ابناء المقاومة (...) مستعدون للتضحية (...) والمشاركة بالعملية السياسية».

تسلسل زمني لاعنف الهجمات في العراق خلال 2011

العراقي وهو كتلة سياسية سنية رئيسية أن تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة نفذ التفجير مستهدفا أحد أبرز الزعماء الشيعيين في الحزب وهو النائب السني خالد الفهوي.

22 ديسمبر كانون الأول - هزت سلسلة انفجارات منسقة بغداد هزما اسفر عن مقتل 71 شخصا وإصابة نحو 200 آخرين في أكثر من عشرة انفجارات.

18 قتل 18 شخصا على الأقل بعد فجر انتحاري سيارة اسعاف قرب مكتب حكومي في حي الكرادة بوسط بغداد.

انفجرت قتال اخرى في منطقة العراوي في وسط بغداد وفي كل من حي الشعب وحي الشغلة بشمال العاصمة.

اعلنت دولة العراق الإسلامية وهي جماعة يتضوي تحت لوائها كل القائلين المرتبطين بالعاظمة مسؤوليتها عن الهجمات.

في تكريت مسقط رأس صدام حسين مما أدى إلى معركة قوات الامن التي اقتحمت المدينة لتحرير الرهائن.

15 أغسطس - هزت موجة من الهجمات عدة مدن عراقية مما اسفر عن مقتل نحو 70 شخصا وإصابة أكثر من 200 آخرين.

وفي اسوأ أحداث قتل انفجار قنبلة على الطريق اعقبه انفجار سيارة ملغومة استهدفت الشرطة 37 شخصا على الأقل في الكوت الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

ووقعت هجمات اخرى في تكريت والتجف وديالى وكربلاء.

128 أغسطس - فجر مهاجم نفسه في الساحة الرئيسية لمسجد آل القرى وهو مكان مهم للسنة في حي الخزعلي في غرب بغداد، وقتل في الهجوم 32 شخصا على الأقل وأصيب 39 آخرون.

29 مارس آذار - قتل 53 شخصا على الأقل وجرح 98 آخرون عندما احتجز مسلحون رهائن في مقر مجلس محلي

تشابك الأيدي بين انصار ومعارضى خطة نقل السلطة في اليمن

صنعاء - من محمد الغباري:

قال شهود في العاصمة صنعاء ان انصار حزب اسلامي في اليمن وقع على خطة لإزاحة الرئيس علي عبد الله صالح عن السلطة واستحوكوا امس الثلاثاء مع أعضاء من حركة شيعية تم إقصاؤها من الخطة.

وقالوا ان انصار حزب الإصلاح تبادلوا الكلمات والضرب بالهراوات والرقب بالحجارة مع أعضاء في حركة الحوثيين الشيعية في ساحة صنعاء التي تشهد منذ عام تقريبا احتجاجات تهدف إلى الإطاحة بالرئيس من السلطة، ونكر نشطاء أن 20 شخصا على الأقل أصيبوا خلال الاشتباكات التي قال ممثل للحوثيين إنها اندلعت عندما هاجم انصار حزب الإصلاح خيمة نصبت لانتقاد الاتفاق الذي يوجهه يتخضع صالح عن السلطة.

ويمنح هذا الاتفاق الذي رعته دول الخليج المجاورة وسانده قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وواشنطن صالح الحصانة من المحاكمة مقابل تسليم السلطة إلى نائبه الذي من المقرر أن يتعاون مع حكومة تضم حزب الإصلاح وأحزاب معارضة أخرى قبل انتخابات رئاسية تجرى في شباط/فبراير.

وانسحب صالح من دون اتفاق أكثر من مرة قبل التوقيع عليه في الشهر الماضي في المملكة العربية السعودية التي تساورها مخاوف مع الولايات المتحدة من أن يتحول الصراع حول مصير صالح إلى حرب أهلية وفوضى تقوي

واشنطن لم تقرر بعد استقبال الرئيس اليمني

قصف استهدف قصره في صنعاء في الثالث من حزيران/يونيو وعولج في السعودية.

واعلن صالح انه يريد السفر «لتسهيل عمل حكومة الوفاق الوطني وتنظيم الانتخابات الرئاسية المبكرة» المقررة في 1 شباط/فبراير وسيستجى بعدها بحسب اتفاق وقع في الرياض في 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

الا ان مسؤولا امريكيا كبيرا اعلن ان مكتب الرئيس اليمني اتصل بالسفارة الاميركية في صنعاء لانه بحسب هذا المصدر ينوي صالح الخضوع «لمعلاج طبي شخصي».

ومن غير المعروف متى ستتخذ الإدارة الامريكية قرارا لها بشأن طلب صالح الذي يضعها في موقف حرج.

وترغب واشنطن في ان تتم المرحلة الانتقالية في اليمن بعد انتخابات شباط/فبراير دون عقبات، ويرى مراقبون ان ذلك سيرجع بسهولة أكبر اذا غادر صالح البلاد.

لكن اذا قبلت ادارة اربما استقباله فانها ستعترض لانتقادات شديدة اذا ما تبين انها تحمي مسؤولا متهما بقتل مئات الاشخاص الذين تظاهروا ضد نظامه.

تقرير: مصر بعد نحو عام.. الثوار يتصارعون على السلطة والبسطاء يعانون والمستقبل غائم

وأكد السعيد، الأستاذ بالمركز القومي للبحوث العربية لمعلومات حقوق الإنسان قال ليونايدي برس ان الثورة المصرية جزء من الاربعة العربية تمثل أول خطوة نحو الديمقراطية، غير انه سيحدد بناء على ما ستفرضه الانتخابات النيابية الجارية حاليا والتي أشارت نتائجها إلى ان مصر سيُدهو هو التيار الإسلامي الذي استند إلى طبيعة البنية الاجتماعية، وهي بنية متأسلمة أخوانية، سلفية خاصة في الريف».

والثانية للانتخابات البرلمانية، فيما الليبراليون والخارج يستندان إلى قوة إعلامية تحذّر من وصول الإسلاميين إلى الحكم.

ورأى أن جوهر الصراع بين الجانبين يتصور حول هوية الجمهورية القادمة، ففي حين يرى الليبراليون والخارج ضرورة أن تكون رئاسية تقصص من صلاحيات رئيس الحكومة الذي ستأتي به الأغلبية النيابية وهو التيار الإسلامي كما يتضح بالصور، فإن القوى الإسلامية تطالب بأن يكون النظام الرئاسي برلمانياً.

وشهدت الانتخابات المصرية الأخيرة صعودا لتيار الإخوان المسلمين والتيار السلفي على حساب المستقلين والليبراليين والعلمانيين.

وقال الدكتور فؤاد السعيد مستشار الدراسات الإقليمية والاستراتيجية» ليونايدي برس انترناشونال ان مستقبل مصر على المدى المنظور سيحدد بناء على ما ستفرضه الانتخابات النيابية الجارية حاليا والتي أشارت نتائجها إلى ان مصر سيُدهو هو التيار الإسلامي الذي استند إلى طبيعة البنية الاجتماعية، وهي بنية متأسلمة أخوانية، سلفية خاصة في الريف».

وأكد السعيد، الأستاذ بالمركز القومي للبحوث العربية لمعلومات حقوق الإنسان قال ليونايدي برس ان الثورة المصرية جزء من الاربعة العربية تمثل أول خطوة نحو الديمقراطية، غير انه سيحدد بناء على ما ستفرضه الانتخابات النيابية الجارية حاليا والتي أشارت نتائجها إلى ان مصر سيُدهو هو التيار الإسلامي الذي استند إلى طبيعة البنية الاجتماعية، وهي بنية متأسلمة أخوانية، سلفية خاصة في الريف».

وأكد السعيد، الأستاذ بالمركز القومي للبحوث العربية لمعلومات حقوق الإنسان قال ليونايدي برس ان الثورة المصرية جزء من الاربعة العربية تمثل أول خطوة نحو الديمقراطية، غير انه سيحدد بناء على ما ستفرضه الانتخابات النيابية الجارية حاليا والتي أشارت نتائجها إلى ان مصر سيُدهو هو التيار الإسلامي الذي استند إلى طبيعة البنية الاجتماعية، وهي بنية متأسلمة أخوانية، سلفية خاصة في الريف».

وأكد السعيد، الأستاذ بالمركز القومي للبحوث العربية لمعلومات حقوق الإنسان قال ليونايدي برس ان الثورة المصرية جزء من الاربعة العربية تمثل أول خطوة نحو الديمقراطية، غير انه سيحدد بناء على ما ستفرضه الانتخابات النيابية الجارية حاليا والتي أشارت نتائجها إلى ان مصر سيُدهو هو التيار الإسلامي الذي استند إلى طبيعة البنية الاجتماعية، وهي بنية متأسلمة أخوانية، سلفية خاصة في الريف».

رئيس الوزراء الكندي: النظام الجديد في مصر قد يكون «أسوأ» من النظام السابق

وتابع هاربر قائلا ان الانتخابات التي جرت في كانون الاول/ديسمبر، اول انتخابات حرة في تاريخ البلاد، كانت تعريضا «باجابيا جدا»، وأضاف «لكن، في الوقت نفسه، كانت هناك العنود الماضية استقطاد منه الدولتان المسيحيون الاقباط وغيرهم وهذا الامر يشكل قلقا كبيرا».

وأعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر الاثنين ان كندا تخشى ان يكون النظام الجديد في مصر أسوأ من نظام الديكتاتور المخلوع حسني مبارك.

وفي مقابلة لنهاية العام ستجيبها مساء الاثنين محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي»، قال رئيس الوزراء «هناك بوضوح قوى تريد الديموقراطية وتغييرات ديموقراطية. ولكن من البديهي ان هناك قوى أخرى تريد شيئا يكون على الاصح أسوأ مما كنا عليه».

وأضاف «ان، كنا دائما حزينين نوعا ما بالنسبة لمصر».

ولم يوضح ستيفان هاربر مع ذلك ما هي هذه «القوى» التي تريد تسلم السلطة في مصر الجديدة الديموقراطية.

ويعرب بعض المصريين الليبراليين وبعض الغربيين عن قلق حيال القفون المتزايد للمجموعات التي تدعو إلى اجتهااد طرق للاسلام والتي من الممكن ان تكون لها سلطة كبيرة في البرلان.

واشنطن تطالب إسرائيل باطلاق سراح البرغوثي قيادة حركة فتح في مواجهة حماس بالانتخابات الفلسطينية القادمة



مرwan البرغوثي

القدس - واشنطن تطالب إسرائيل باطلاق سراح البرغوثي، زعيم حركة فتح، في مواجهة حماس، في الانتخابات الفلسطينية القادمة. وقالت واشنطن في بيان لها إن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ينبغي أن تتيح لمرؤوسات الأمن في الضفة الغربية والقطاع غزة، والذين هم أعضاء في حركة فتح، التواجد في قطاع غزة، والذين هم أعضاء في حركة حماس، التواجد في قطاع غزة، والذين هم أعضاء في حركة حماس، التواجد في قطاع غزة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ذكرت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بان الادارة الامريكية عبرت بشكل رسمي لاسرائيل عن رغبتها بضرورة اطلاق الاسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المحكوم بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال الاسرائيلي، بهدف قيادة فتح في مواجهة حماس بالانتخابات الفلسطينية القادمة، وذلك في ظل خشية واشنطن من فوز الاسلاميين الفلسطينيين بصورة كاسحة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية المرتقبة في ايار القادم. وأشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية قلقة من احتمالات فوز حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية المقبلة في حال اجرائها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن تلك المصادر ان القلق الامريكي يتزايد في ظل معلومات مؤكدة لتفنتها من دول عربية حول اصرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترك منصبه وعدم الترشح لمنصب الرئاسة مما يفتح الباب على مصراعيه لغزو حماس حتى في انتخابات الرئاسة وسيطرتها الكاملة على الوضع الفلسطيني.

ونكرت المصادر ان وفدا امريكيا هاما ناقش خلال الشهر الماضي وباستمرار مع المسؤولين في تل ابيب فكرة اطلاق سراح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي من سجون الاحتلال حتى يتمكن من قيادة الحركة في مواجهة حماس في الانتخابات المقبلة.

واوضحت المصادر ان نتائجهما يرفض بشدة فكرة الاجراء عن البرغوثي معتبرة اياه امتدادا للزعيم الفلسطيني الراحل «ياسر عرفات» حيث ساهم الاثنان سويا في التخطيط لقتل عشرات الاسرائيليين خلال الانتفاضة الثانية حسب تلك المصادر.

واشارت المصادر الى اوساط اسرائيلية عديدة بينها مسؤولون الكنيست بنيامين بن العازر ووزير الدفاع السابق ميريتس وبعض قادة اجهزة الامن والموساد السابقين لا يعارضون اطلاق سراح البرغوثي مشيرين اياه احد اكثر الفلسطينيين التزاما بتحقيق السلام مع اسرائيل.

وبينت المصادر ان واشنطن اوضحت لاسرائيل بان عليها ان تدور بجديّة الخيارات الفلسطينية المتاحة معتبرة انه لن يكون بإمكان اسرائيل منع اي انتخابات فلسطينية مقبلة في حال اجرائها.

لجان المصالحة تستعد لعقد اجتماعات في الضفة وغزة لإنهاء الملفات العالقة فتح وحماس تتبادلان الاتهامات على خلفية استمرار الاعتقال السياسي رغم اجواء المصالحة



رئيس وزراء السلطة الفلسطينية المقال اسماعيل هنية والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي لغائتها في القاهرة

سبدا عملها خلال ايام في الضفة وغزة. وتبادلت الحكمتان قوائم بأسماء معتقلين سياسيين في سجون غزة والضفة، وينتظر ان تبدأ لجنة الحريات العامة والمصالحة أعمالهم لإنهاء هذا الملف بأكمله قبل نهاية الشهر القادم، بحسب آخر اتفاق للمصالحة بالقاهرة.

وتبادلت الحكمتان قوائم بأسماء معتقلين سياسيين في سجون غزة والضفة، وينتظر ان تبدأ لجنة الحريات العامة والمصالحة أعمالهم لإنهاء هذا الملف بأكمله قبل نهاية الشهر القادم، بحسب آخر اتفاق للمصالحة بالقاهرة.

وتبادلت الحكمتان قوائم بأسماء معتقلين سياسيين في سجون غزة والضفة، وينتظر ان تبدأ لجنة الحريات العامة والمصالحة أعمالهم لإنهاء هذا الملف بأكمله قبل نهاية الشهر القادم، بحسب آخر اتفاق للمصالحة بالقاهرة.

وتبادلت الحكمتان قوائم بأسماء معتقلين سياسيين في سجون غزة والضفة، وينتظر ان تبدأ لجنة الحريات العامة والمصالحة أعمالهم لإنهاء هذا الملف بأكمله قبل نهاية الشهر القادم، بحسب آخر اتفاق للمصالحة بالقاهرة.

حركة حماس والجهد تعلنان تمسكها بـ «المقاومة» وتؤكدان أنهما أصبحتا أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

القدس - حركة حماس والجهد أعلنت تمسكها بـ «المقاومة» وأكدت أنها أصبحت أكثر استعدادا لأي مواجهة قادمة. وقالت حماس في بيان لها إن «المقاومة» هي روحنا ودمنا، وهي التي جعلتنا نعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي جعلتنا نقاتل من أجل الحرية والكرامة. وأضافت حماس أنها ستستمر في المقاومة حتى يتم تحرير فلسطين.

مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

القدس - مشروع سيحي استيطاني كبير في حي سلوان بالقدس. وتخطط الحكومة الاسرائيلية لبناء 2500 وحدة سكنية في حي سلوان، مما سيؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين من منازلهم.

مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

القدس - مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية. وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حريا مفتوحة على القدس بهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية وفرض واقع يمنع عودة المدينة الى السيادة الفلسطينية.

وسط محاولات مبرمجة لإسقاط الحكومة.. إعادة أم الجمعيات الاخوانية لأحضان عربيات بعد خطفها لخمس سنوات

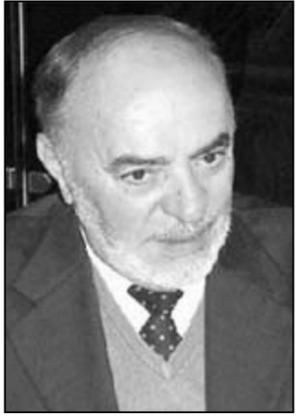
الأردن: هدية سياسية ضخمة للاخوان المسلمين في العاصمة

بعد حرق ونهب مقرهم في المفرق و«اتجاه معاكس» لوزارة الخصاونة داخل الدولة

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:



راكبان الجالبي



عبد اللطيف عربيات



عون الخصاونة

لكن من أحرقوا مقر المفرق ومن صمقوا على الأمر دفعوا الحكومة للتنازل عن هذه الورقة الحيوية قبل الأوان لأن الجمعية المقصودة بالعرف الإخواني هي المحور الأساسي لإمبراطورية الحركة الإخوانية الخيرية في البلاد. وقد كانت المفاضلة بسيطة فالطريقة الوحيدة التي تستطيع وزارة الرئيس عون الخصاونة بواسطتها الرد على محاولات إعاقة تقدم ترتيباتها مع الإخوان المسلمين تمثلت في إعادة الجمعية للدكتور عربيات وصحبه بعد سيطرة لجنة حكومية عليها وفشلها في الواقع في إدارتها. أحد السياسيين قال لـ«القدس العربي» تعليقا على المشهد: التساهل الغريب إزاء ظاهرة البلطجة إنتهى بمشهد مؤسف سياسيا فمن سمحوا بإحراق مقر الإخوان المسلمين في مدينة غير مسيعة مثل المفرق دفعوا الحكومة بفعلتهم نحو افتتاح سوق بأكمله بالعاصمة سيحیی نشاط الإخوان المسلمين في كل شارع وحی في المملكة حسبما كانت تفعل جمعية المركز الإسلامي.

في الأردن وبعد حادثة المفرق وبرزت على سطح الأحداث لإن أحد ما يريد أن يظهر حجما مبالغيا فيه بالولاء للملك والنفاق للصرخ كما قال الكاتب الصحافي محمد الصبيحي الذي دافع عن حق أي مواطن أردني في التظاهر سياسيا في أي مدينة داخل المملكة فقرحا من باب السخرية تأسيس مناطق ديمقراطية خاصة بالمخاضات على غرار المناطق التتومية.

في الإستقرار منذ نصف قرن سيأتي يوما لن يقف فيه على الإشارة الضوئية كما يلاحظ النشاط السياسي محمد الحديدي وسيحتدي رجال الأمن فجزيرة زعران وسط العاصمة عمان تقول ذلك لأن من سمح للبلطجة بضرب المعتصمين يوما راقبهم وهم يفرضون «خوات» على تجار وسط المدينة بحجة أنهم السبب في جعل التظاهر والإعتصام في المكان صعبا. كل تلك التداعيات حصلت بعد نهاية الأسبوع

لإسقاط حكومة الخصاونة بالترجيح ودخل الجميع في أزمة التواصل مع الحراك المنظم للحركة الإسلامية في الوقت الذي حذرت فيه شخصيات بارزة من بينها أحمد عبيدات وليث الشبيلات من تعميم نموذج التصدي «العشاري» للحراك السياسي حتى تقلت السلطة من كلفة التصدي الأمني المباشر. حتى البلطجي الذي سمح له بإسقاط الولاء والشرعية بإحراق مقر حزب مرخص لجماعة شرعية

المعارضة تنتهم الأجهزة الأمنية بخلق التوتر لضرب الحراك: الأردن: الإسلاميون يجهزون لمسيرة ضخمة بإسم «طرح الكيل» ومجموعة «كازك يا وطن» تعترض في قلب العاصمة عمان

عمان - «القدس العربي»
من طارق الفايد:

الوصول على المساكين وقيدت من حرية التعبير. ومع ان الورقة تشير الى ان العناصر التمييزية في تلك التشريعات تترك تخفيفها لا ان قوانين كهذه تترك اثر سلبي على العلاقات اليهودية-العربية. وتشير الى انه على الرغم من التشريعات القوية التي تحظر التحريض على الكراهية، وشجب الاعتراف ضد حاخامات يعلمون ان دائرة حكم محلي يدعو الى عدم تأجير بيوت للعرب. وتقول الوثيقة انه على الرغم من كون العرب في اسرائيل يشكلون نسبة 20 بالمئة من السكان الا أنهم لا يمكن سوى 3 بالمئة من الأراضي، وتضيف ان نسبة مستوى دخل العرب هو 61 بالمئة مقارنة باليهود وان نسبة 50 بالمئة من العرب يعيشون في اوضاع من الفقر.

ملتزمة بمعاملة سكانها بالتساوي « يعزز مواقف من يحاولون نزع الشرعية عن اسرائيل ويضر بموقف اسرائيل الدولي». وتقدم الورقة عددا من التوصيات منها ممارسة الضغط ضد القوانين المميزة ضد العرب في اسرائيل، وتحديد منح دراسية أكثر الطلاب العرب، وتشجيع الشركات المتخصصة بالتكنولوجيا للاستثمار في المناطق العربية، وتقوية تدريس اللغة العربية في المدارس والتي تقول انها حذفت من الوثيقة بعد اعتراض هولندا عليها. وأكدت الوثيقة على ان معامل اسرائيل للاقلية فيها يجب ان يتعامل معها كقضية جوهرية وليس كمشكلة تابعة للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني. وأشار الدبلوماسيون الى سلسلة من التشريعات التي قدمت للتكثيف والتي «حرمت عددا من الاسرائيليين من جنسياتهم، وشرعت التمييز في مجال

وتتسم الوثيقة بالحنذر من مدح اسرائيل خاصة عندما يتعلق الامر بالسياسات «الإيجابية» التي اتخذتها لتخسين اوضاع الفلسطينيين خاصة في مجال الأمن. وتقول ان اسرائيل لم تنفذ الا عددا قليلا من التوصيات التي قدمتها لجنة بعد مقتل 12 فلسطينيا أثناء احتجاجات قبل 11 عاما والمتعلقة «بالاسباب الاقتصادية- الاجتماعية التي تقف وراء احباط العرب في اسرائيل». وقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن تدمرها من توزيع الوثيقة واتهمت الدبلوماسيين باعدادها من «وراء ظهرنا»، وقال الناطق باسم الخارجية الاسرائيلي ان الوزارة لم تستشر او يطلب منها التعاون في اعداد الوثيقة. كما وانتقدت الوثيقة السياسات التسوية الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وقالت ان اختفاء القيم التي قامت عليها اسرائيل كدولة لليهود ولكونها

واقالت حملة «كازك يا وطن» الشبابية انها بصدد الاعتراض على سياسات إستهبال المواطن الأردني ونوايا الحكومة برفع أسعار المحروقات لتعويض عجز الموازنة. وتعتبر مجموعة كازك يا وطن أحدث المجموعات الشبابية النشطة التي ظهرت مؤخرا والحيثا تركز في اعتراضاتها على محطات الوقود والكهرباء المنخفضة وطالبت المجموعة باستعادة الأموال التي سرقتها الفاسدون من المال العام بدلا من رفع الأسعار على المواطنين. وانتقدت هيئة التنسيق الحزبية من جانبها الإعلام الحكومي قائلة بان سلوكه اليومي يجعل المواطن يستمع الى اخبار بلده من الفضائيات الخارجية لا من اعلام بلده، مضيفة انه فيما يتعلق بموضوع الفساد فإن هناك جيش فداء يتمثل في الذين لا سند لهم ولا يتم محاسبة الفاسدين من أصحاب النفوذ.

أصيب قياديان في جبهة العمل الإسلامي الأول فقد بصره باحدي عينيه والثاني أصيب بكسر في الجمجمة. وكانت لجنة التنسيق الحزبية المعارضة قد أصدرت تقريرا إتهمت فيه أمس الأجهزة الأمنية بالسعي لإخلاق توتر إجتماعي في البلاد لأغراض التصدي لحراك الشارع السياسي قائلة بان الحريات العامة في البلاد هيبت معتبرة ان الحكومة لا تملك الولاية العامة وان ما تقوم به الأجهزة الأمنية من شأنه ان يخلق توترا في البلد وهناك قوى توتر تهدف إلى الإصلاح الحقيقي وفي المقابل هناك قوى عدسك ضده وتسيرها القوى الأمنية. وفي غضون ذلك أعلن نشطاء شبان عن تنظيم مسيرة الخميس المقبل في قلب العاصمة عمان وعلى خط سير النياض السريع احتجاجا على رفع أسعار المحروقات.

بدأت الحركة الإسلامية الأردنية الترتيب لمسيرة جماهيرية ضخمة ستنطلق بعد غد الجمعة وسط العاصمة عمان بعنوان «طرح الكيل» ردا على إحراق مقر الإخوان المسلمين في مدينة المفرق شرق في البلاد الجمعة الماضية. وستشارك الإسلاميين في هذه المسيرة فعاليات الحراك الشبابي ونخبة من النقابات المهنية وممثلي التيارات القومية وبعض ممثلي اليسار تحت شعارات تندد بالجزرآن والبلطجة والرعاية الأمنية لهم. ويظهر الإسلاميون لهذه المسيرة باعتبارها ردهم الأول في الشارع على إحراق مقراتهم في مدينة المفرق والإعتداء على قياداتهم حيث

عميد الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال: القيادة الفلسطينية تنازلت عنا وتدوس على معاناتنا

بيروت-يو بي اي: وعد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، امس الثلاثاء، بوضع خطة لجمع بيروت منزوعة السلاح.



كريم يونيس

والقيادة الثورية الفاعلة ليست تلك القيادة التي تفرط بما لديها من أوراق وتقديم الشبهات وتخفف الضغوط عن عدوها دون أي مقابل، وبعد أن ثبت بالدليل القاطع ان اسرائيل لا تفهم إلا لغة واحدة لم يبق امام شعبنا وقيادتنا الا ان تاخذ زمام المبادرة من أجل تحرير الاسرى. ونحن لا ولن نقبل الانتظار الى ما لا نهاية. ويتعين على قيادة الحركة ان تثبت انها أهل للقيادة، وانها مسؤولة وفاعلة وعليها اتخاذ القرارات التالية: وقف التنسيق الأمني الجاهلي وربطه بتفعيل الاستحقاقات الوطنية وقدمتها وفق غنائمين واطلاق سراح الاسرى، تقديم خطاب سياسي والاسري جديد يؤكد على اطلاق سراح الاسرى كشرط لاستئناف المفاوضات، وليس نتيجة لهذا، وعدم ترحيلها الى ما يسمى بالحل النهائي. الإعلان رسميا ان قضية الاسرى وتحريرهم هدف جوهري واولي و اساسي لرحنة فتح والمقاومة الفلسطينية. وان كافة القرارات من أجل تحقيق هذا الهدف مشروعة ومفتوحة وشرعية. الاشرار ان أي رفة جديدة من الإفراج يجب ان تشمل جميع الاسرى القدامى قبل عام 2000 دون استثناء إضافة الى شمولها لأكثر عدد من المؤبدات والأحكام العرفية والقادة السياسيين والرموز الوطنية وعلى

ولاحظ ان نواب بيروت، ان جواب رئيس الحكومة على مطالبهم جعل بيروت منزوعة السلاح كان «إيجابيا جدا، وأبلغنا انه طلب من الجهات الأمنية المختصة وضغ خطة تنفيذية لتحقيق هذه الغاويين». وقال جوري ان الوفد ناقش مع ميقاتي في عدة نقاط تتصل بهذا الموضوع، مشيرا الى ان النقطة الأولى هي سحب السلاح المتوسط والخفيف بالكامل وفي خطة شاملة من منطقة بيروت الكبرى كمقدمة لسحب من لبنان كله. وقال ان السلطة اللبنانية الثانية هي تنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني المتعلقة بإسقاط الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها، بدءا من منطقة بيروت الكبرى وتحديد وترسيم الحدود. وأضاف ان النقطة الثالثة تتعلق بالحوار الوطني، مشيرا الى انه «انتهى النقاش في كل جدول الأعمال باستثناء بند واحد تحت عنوان الإستراتيجية الدفاعية، لذلك طالبا بأن يكون هذا البند هو البند المثقبي على جدول الأعمال حين يستأنف هذا الحوار». وكان مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، المغلق حاليا، قد سحب السلاح من خارج المخيمات الفلسطينية وتنظيمه داخلها، كما أقر ترسيم الحدود اللبنانية مع سورية.

وتابع: ما هو دور القيادة والحركة في هذه المعادلة؟ هل هي في حل من التزامها وعهدها ومسؤولياتها وفانها تجاه جنودها؟ أين الاسرى، وأين موقعهم على أجندة قيادتهم منقطة في اللجنة المركزية والجنس الثوري والقائد العام؟ اليس من حقنا ان نتساءل بعد عشرين عاما من المفاوضات الفاشلة والعيشية والاتفاقيات الزائفة، لماذا تم نسيان الاسرى؟ وماذا تم الدوس على اسهم ومعاناتهم؟ ولماذا لم يتم الإفراج عن اسير واحد قتل أو شارك بقتل المحتلين باستثناء ثلاثة أو أربعة أخوة فقط؟ هل يجب ان يدخل كل واحد منا موسوعة غينيس للأرقام القياسية لكي يتم الإفراج عنه؟ ولاسلاف الشديديف فكرت بالاتفاقيات والمفاوضات مفاهيم ومسمايات من العار القبول بها وتبنيها من قبل المسؤولين الذين يرددونها كما كاسرائيليين بالضبط. وقال ايضا: فاني قيادة واعية هذه التي تقبل بالتصنيف الأمني لأسراها والتي على التعامل معهم وفق مدة حكومتهم أو مكان تواجدهم أو وقتا لا يناموا به من نشاط في مواجهة الاحتلال بناء على أوامر قادتهم؟ واسألو ابو شادي وابو الناجم بامر من الثانية، لمصهوني افير برونشطين» و«إجاءة زهرة هندي لحقلين غنائمين في تل أبيب» وادانت المجموعة «شكل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني والصهاينة تحت اية ذريعة كانت وتحت أي مسمى أو إطار، وطالبت المسؤولين المغاربة بإرتهاؤها كل مبادرات التطبيع ومسألة المطيحين والغاء العقود البرمة من الشركات الداعمة للكيان الصهيوني أو مشاريعه الاستيطانية»، و«منع نقل جثمان اليهود المغاربة إلى الكيان الصهيوني»، ما يشكله من منازعة في مغربيتهم ومن دعم للاستيطان ونهب الأراضي».

هذا صرح وزير المهادين الجزائري محمد الشريف عباس مساء الاثنين ان الدعوة لتجريم الاستعمار «مطلب شعبي شرعي وسيظل قائما» الى ان تتحمل السلطات الفرنسية هذه المسؤولية». وقال الشريف الذي تتابعه شؤون محاربي حرب التحرير (1954-1962) من الاستعمار الفرنسي للجزائر أن «هذا الطلب الشعبي شرعي وواجب تجاه شهداء الثورة (...). سيظل قائما ما دامت الجهات الرسمية الفرنسية لم تتحمل هذه المسؤولية». وأضاف ان «هذه الدعوة ليست نهاية في حد ذاتها ولا وسيلة لبلوغ هدف سياسي معين بل هي تصرف شرعي». كما افادت وكالة الانباء الجزائرية. وأوضح محمد الشريف عباس ان «المسألة الاساسية اليوم تكمن في انجع طريقة لتجسيد هذا الطلب...». ورأى عباس ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «كان يدافع عن مصالح بلاده» عندما اتهم فرنسا بارتكاب ابادية في الجزائر في رد فعل على تبني فرنسا قانونا بجرم انكار «ابادة» الامرن.

أعلن ناشطون مغاربة عن عن تنظيم وقفة يوم غد الخميس بساحة البريد بالعاصمة المغربية الرباط، من أجل التعبير عن «الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وبقاومته البطلة، والتنديد بالتطبيع والاستسلام، ودعم المصالحة الوطنية على قاعدة الصمود والمقاومة والتضيق بالوثابيت». وانتقدت مجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين التي تضم ناشطون ينتمون لمختلف وهيئات حقوقية وانسانية «محاوله الصهاينة وعلائيم، في الداخل والخارج، الإسراع في فرض التطبيع مع المغرب على الخصوص، وسنطاشناتالات الناس بالانتقاصات والانتخابات وإفرازاتها». وأشارت المجموعة في بيان ارسل لـ«القدس العربي» الى مشاركة صهاينة في منتدى مدريد 2011 الذي نظمه معهد أمانوس بلطنجة، و«احتضان جامعة الأخوين بإفرا، في ايلول/سبتمبر الماضي

وزير جزائري يؤكد ان مطلب تجريم الاستعمار سيظل قائما حتى تحقيقه

ستندد بالتطبيع والاستسلام... وستدعم المصالحة الوطنية وقفة تضامنة في العاصمة المغربية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

مسلمون يقتلون مدنيا ذبحا واصابة آخرين بجراح بانفجار قنبلة في الجزائر

الجزائر-يو بي اي: قتلت مجموعة مسلحة عناصر سابقا من قوات الدفاع الذاتي الجزائرية ذبحا في هجوم نفذته بمنطقة منزلة شرق البلاد، فيما أصيب شخصان بجراح في انفجار قنبلة بعملية أخرى.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.

وتنح لن تريد ان تكون في قلوبكم بل نريد وفي الختام فكاننا شعارات وخطابات رآس سلم اولوياتكم سياسيا واجتماعيا وجماهيريا ونضاليا، على حد تعبيره.



ليبيو تاورغاء يطلبون المساعدة الدولية للعودة لمدينتهم ويتهمون المتمردين بمنعهم الثوار السابقون في ليبيا يطلبون بتمثيل بنسبة 40 بالمئة في المجلس الانتقالي



رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل ورئيس الوزراء عبد الرحيم الكيب خلال مؤتمر صحفي في بنغازي

واكد مسؤولون في الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية ان الوضع في ليبيا لا يسمح للناس بالعودة الى بيوتهم. وقال لوران غروبوا المسؤول في مفوضية الامم المتحدة للاجئين ان «ما زال هشاً جداً» ولا يسمح للناس بالعودة الى بيوتهم. وقال لوران غروبوا المسؤول في مفوضية الامم المتحدة للاجئين ان «ما زال هشاً جداً» ولا يسمح للناس بالعودة الى بيوتهم.

الذين قدموا من مدينة مصراتة المجاورة بالسعي للاستيلاء على ممتلكاتهم. وقد التقوا مؤخرا ممثلين عن الامم المتحدة ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان في مخيمهم الذي يعيش فيه حوالي ألفي شخص منذ شهر. وقال طيب من تاورغاء يدعى جبال محمد ان «الذين طردونا من بيوتنا سلمهم الحلف الاطلسي ليقاوتوا القذافي». و اضاف «اصبحت من مسؤولية الاسرة الدولية مساعدتنا على العودة الى بيوتنا». والبلدة البالغ عدد سكانها 40 الف نسمة تقع بين مدينة مصراتة الساحلية التي شاركها مقاتلها بغاوية في «تحرير» طرابلس واسروا معمر القذافي - قبل قتله في 20 تشرين الاول/ اكتوبر - وسرت مسقط رأس الزعيم الليبي السابق. ويتهم مقاتلو مصراتة سكان تاورغاء بانهم لعيبادورا اساسيا في حصار المرفأ الذي ضربته القوات الموالية للقذافي وباعتصام عدد كبير من النساء خلف اسابيع القتال التي كانت من اذلال الايام خلال الانتفاضة الليبية. وقال محمد احد منتظمي اللقاء الذي عقد مع الممثلين الدوليين ان «ما جرى بين مصراتة وتاورغاء كان نتيجة استراتيجية اقرب من ان تقضي بزعم الكراهية بين الليبيين ودفع الناس الى القتال». وكانت مصراتة ثالث مدن ليبيا بسكانها قارب عدهم نصف مليون نسمة قاومت لاجئين قصف دبابات القذافي ومدفعيته. ويعد طردهم من المدينة في نهاية نيسان/ابريل واصلت توسيعه.

اتهمتها باستخدام اراضيها لعمليات خطف وتهريب المخدرات مالي تبعد عن البوليساريو وتشير لعلاقة الجبهة ب«القاعدة»

مؤرخا ان «فرع القاعدة في الصحراء الغربية» شارك في خطف ثلاثة اوروبيين هم رجل وامرأة إسبانيان وإيطالية. في 23 تشرين الاول/اكتوبر الماضي من مخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر. ونددت بامكو مؤخرا «بالخروج غير القانوني» لعناصر مسلحة تنتمي الى البوليساريو الى اراضيها لقتل رجل وخطف عدة اشخاص آخرين، جميعهم متهمون «بذرة» من قبل الجبهة بمشاركة في خطف الاوروبيين. وقال امادو ديوي عضو المجلس البلدي في توميكتو (شمال مالي) غاضبا «هذه المرة الثانية على الاقل التي ياتون فيها لزرع القوضي. المرة الاولى كانت في سبب خلاف بين موريي المخدرات في (2010) هم (الصحراويون) متورطون فيه». وردت البوليساريو بالقول انها وافقت خلال العملية التي قامت بها في مالي، عشرة اشخاص بينهم ماليين متورطين في خطف الرهائن

احمد قذاف الدم ينفي ممارسة اي سلطات في مصر او بيع اصول ليبيا في القاهرة

أحد صانعيه، بمقابلة كل من يزيد من خلال أي من المطام أو الصحف. ولغت قذاف الدم إلى أنه إلى طوال عمله كان ضابطا في القوات المسلحة ومنها إلى العمل في العلاقات الدولية... والثاني لم يكن مسؤولا... في أي من المراحل من الاستثمارات الليبية... لا في مصر ولا غيرها حتى عندما كان مشغلا عاما للعلاقات الليبية في مصر. وطرابلس يعرفون ذلك جيدا. وقال قذاف الدم: إنني أول من استقال وغادر ليبيا، وبالتالي حتى وإن كانت لي صلاحية... فقد سبقت، وعبد الله بن كيران رئيس الحكومة أن البيان الذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية في رسالته رقم 39، والتي أكد خلالها على عدم صحة ما تناوله وسائل الإعلام مؤخرا من قيام أحمد قذاف الدم بتجنيد الشباب المصري للعمل كمرتزقة في دولة ليبيا الشقيقة وأنه قد سحخ له بالوجود في مصر مع التأكيد عليه بعدم ممارسته أي عمل سياسي من شأنه الإضرار بمصالح مصر.

بالتجمع الوطني للاحرار وعرض على عزيز اخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري منذ 2007 والمرشح لقيادة التجمع بالبقاء هو حزبه في الحكومة. هيكلية الحكومة ضمت 28 حقيبة من بينها 10 ترشيح من حزب العدالة والتنمية وهي وزير دولة (نائب رئيس الحكومة) ووزارة العدل وحقوق الانسان ووزارة المالية ووزارة التجهيز والنقل ووزارة الخارجية ووزارة الشؤون العامة للحكومة والتجارة والتكنولوجيا ووزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التعليم الاساسي ووزارة الصناعة التقليدية وكتابة الدولة (نائب وزير) في الخارجية فيما استولى الحركة الشعبية التي وعدت برئاسة مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) بعد الانتخابات الجديدة ووزارة الداخلية المرشح لها الامين العام للحركة محمد العنصر ووزارة الطاقة والمعادن ووزارة الاسحقوق ووزارة الوظيفة العمومية فيما سيتولى نيل بن عبد الله الامين ام الحزب التقدم والاشتراكية ووزارة السكنى والتعمير ووزارة الحزب عبد الواحد سهيل وزير الشؤون في حال توليه وزارة الصحة رشح الدكتور الامين الوردي وزير الخارجية والشؤون الخارجية امم الصعيح ورشح للوزارة المنتدبة لدى وزير الخارجية مكلفه

البعض اعادها الى القصر... واخرون يتحدثون عن خلافات بين الاحزاب المشاركة بالوزارة الموعودة تأخر بن كيران بالاعلان عن حكومته يفتح باب التكهنات بين الاوساط السياسية

بن كيران مع شركائه ورش الهيكلية الحكومية التي على صونها سيكون تقاسم الحقائق وبالتالي ترشيح كل حزب للشخصيات التي ستتولى الحقائق الوزارية باسم الحزب وبعد اجاز الهيكلية رفعا الى القصر الملكي الذي لك يرد سليبا او ايجابيا قياديون من حزب بن كيران وتحديد تصريحات حول مشروع القطر الفائق السرعة (تي جي في) والرباط بين طنجة والدار البيضاء في مرحلته الاولى وطنجة اغادير في مرحلته الثانية. ولان الدستور الجديد بالغرب لم ينص على تقديم رئيس الحكومة لعين الهيكلية حكومته الى القصر الملكي فان تقديمها يعني بالضرورة انتظار الجواب الذي لم يات الا بعد توضيحات القيادي والحزب والمرشح تولي حقيبة حكومية حول موقفه من مشروع القطر الفائق السريع ليبدأ بن كيران نفسه يعود الى مفاوضات مع شركائه بالمحكمة حول توزيع المقاطب وصادم مع حزب الاحزاب التي فاز برئاسة مجلس النواب حول حقبة التجهيز والنقل والحقبة التي تمسك لها حزب العدالة والتنمية وعرض على حزب الاستقلال حقيبة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري فيما يصير حزب الاستقلال الذي تولي هذه الوظيفة في 1998 عند حملها مهذا بالعودة إلى نقطة الصفر في المفاوضات مع بن كيران وتثبيت بعض التفاوض التي ان بن كيران يفكر في استبدال حزب الاستقلال بعد انجازه الائتلاف الحكومي، اطلق عبد الله

بالمعايير دولية تكون لها مصداقية من خلال المشاركة الواسعة جدا تؤسس برنامجا متوازنا سياسيا ومنفتح على كل التيارات... وأرجح جمعة، مسؤول الإعلام في حركة مجتمع السلم (الاخوان المسلمون) المشاركة في الحكومة بأربعة وزراء، عدم حدوث ثورة في الجزائر على غرار دول عربية أخرى إلى «دعوات العنصرية الحمراء» (سنوات الإرهاب) هل ستنتج أم تتحول إلى حروب ونزاعات؟ ليست قوية إلى درجة إحداث التغيير... وقال جمعة ليونايدي برس انترناشيونال «إن الجزائر لديها أيضا وفرة مالية وبما يكفي لمواجهة الأزمة في المدى القريب لمواجهة المطالب الاجتماعية التي خصصت لها 12 مليار يورو لدعم المواد الأساسية فضلا على وجود حريات نسبية... وأشار إلى وجود «عامل الترقب لدى الجزائريين حول ما ستؤول إليه الثورات العربية، هل ستنتج أم تتحول إلى حروب ونزاعات؟ هذه العوامل تجعل من الجزائر في منأى عن الثورات... ومهما يكن فالجزائر على موعد مع استحقاق انتخابي مفصلي في ربيع 2012 يتعلق بالانتخابات التشريعية، بخاصة مع تشكيك المعارضة بشريعة كل الانتخابات السابقة... وقد عاهد الرئيس الجزائري في خطاب القاہ أمام القضاة بإجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة يخضع لها الجميع من دون استثناء ويشرف عليها القضاء... وقال نحن نقبلون على استحقاقات سياسية هامة تفتح الباب على أفق تسودها ديمقراطية متكاملة العناصر تكون هي السبيل للجزائريون نتاج ترقبهم وهي سيسفر عن ربيع ديمقراطي أم أن ما حصل قرب بلد المليون شهيد وفي دول عربية أخرى سيطرقت البوابات الجزائرية...»

تقرير: الجزائر في حالة ترقب بعد نجاح ثورات عربية في إسقاط انظمتها

العربي لا يعنى خنوعا بقدر ما هو مسؤول ومدرك... فالربيع العربي وارتداداته لا مجال لسيفر الخريطة الجيوسياسية عربيا وعالميا، وأول ما أصبح صعبا وعمليا شاقة لبطيحية التوزيع ومحتري الزبائنية، كما لا ننسى أن عمل المشرق كحري هو هؤلاء الثورات، أن أصحابها هم شباب بدون عقد، متفوقون على العالم بفضل الفيسبوك والتانترنت، فالاستبداد للمشرقية أصبح باليا وغير صالح لاستعمال بالنسبة لهم». من جهة قال الامين العام لحركة النهضة الجزائرية المعارضة فاتح بويحيى ليونايدي برس انترناشيونال إن «الجزائر كانت سبباة للثورة كأحداث أكتوبر 1988 التي غاب عنها العالم بسبب قلة وسائل الإعلام المتوفرة حاليا». وأضاف «بعد توقيف المسار الانتخابي (يناير 1992) قضينا 20 عاما ونحن نلتمل جرحنا للقضاء على آثار القنعة (الإرهاب) وكان المفترض أن تجربة الجزائريين تمنح اليوم دون اللجوء إلى العنف كما هو يحصل في المنظمة العربية والنجربة تجعلنا نتوجه نحو التغيير الهادئ ونحن حرصنا على في هذه المرحلة رغم تحفظنا على البرنامج والحكومة وطلابنا بالانتماء». لكن يبغعي اعتبر أن قوانين الإصلاحات التي قدمها بونقلية «أظهرت على الألف أن اللعبة مغلقة، محذرا من «الجزائر أمام مفترق طرق، إما أن نستردك ما فاتنا أو نكون معرضين لخيارات أخرى لا نحبها». ودعا إلى تجاوز الوضع الحالي من خلال «تشكيل حكومة فئات تشرف على انتخابات حرة ونزيهة وتجسد القوانين الحالية، وعندما ينتخب البرلمان نعيد النظر في القوانين في ظل دستور جديد».

خلافات الإخوان المسلمين والسلفيين والأزهر والجمعية الشرعية وأنصار السنة.. اتهام الإخوان بالقبول برئيس جمهورية زنديق وحزب الوسط بالترخص في الدين

مناشدة طنطاوي والجنزوري وقف المتظاهرين في التحرير.. والكشف عن الدول العربية التي تمويل المعارضين

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنئ كروم:

أمر صعب على محاولة جمع أكبر ما يمكن جمعه من أخبار وموضوعات وتعليقات من الصحف الصادرة أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء، وما تبقى من أيام سبقتها، خاصة مع اشتعال معارك جديدة، مثل المحاولات التي يقوم بها بعض الزملاء في عدد من الصحف بفيركة أسرار حصولوا عليها ويضعها من أعلى مستوى في المخابرات الأمريكية، عن المؤامرات التي يتم تدبيرها ضد مصر، وهدم الدولة، وقيام قناة فضائية خاصة بشن حملات ضد معارضي المجلس العسكري، ويضع رجال الأعمال، مثل إبراهيم المعلم، صاحب دار الشروق وصحيفة «الشروق»، و«التحرير، اليوميئين» – والسبب هجومهما المستمر ضد المجلس العسكري، بل هناك بوادر حملة أخرى ضد فريق من المجلس لحساب فريق آخر، وحتى الآن يصعب تحريز هذه القضية وهل هي حقيقة أم لا، وهل هناك طرف من خارج المجلس يحاول الإيقاع بين أعضائه، وإلى بعض مما عندنا:

معركة بين ساويرس والاخوان

كما اندلعت معركة أخرى بين رجل الأعمال وأحد مؤسسي حزب المصريين الأحرار نجيب ساويرس، والإخوان المسلمين، بسبب حديثه مساء الأحد في قناة سي بي سي مع زميلنا وصديقنا فخري رمضان، أكد فيه أنه بعد انتهاء المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات سيتم الإعلان عن تكاليف الحملة الانتخابية، والكتلة المصرية المكونة من ثلاثة أحزاب، هي المصريون الأحرار والتجمع والمصري الديمقراطي، برئاسة الدكتور محمد أبو الغار وأسماء المساهمين، وهو يتعدى الإخوان أن ينشروا تكاليف حملتهم وأسماء المساهمين، وقال انه لا يتهم الإخوان بتلقي أموال من قطر، إنما هو تقدم للجهاز الأمنية، بما لديه به رئيس جمهورية عربي بأن قطر أمدت الإخوان بمبلغ مئة مليون دولار، وأن آخره أعجزه الأمانة معلوما، وطالب بالتحقيق، وعلى الإخوان الرد والتوضيح.

وقال إن المسلمين في شركاتهم يمثلون ثمانية وتسعين في المئة من العاملين، ويطالب الإخوان وغيرهم بالكشف عن عدد الأقباط في شركاتهم، وقد تقدم الإخوان ببلاغ للمثائب العام بدء، لأن إنهم أن ساويرس دعا للتعاون مع الإخوان والسلفيين للخرج بصر من مأزقها، وتميز كلامه بدهم ف واضح.

هل سيعين الإخوان اقباطا في شركاتهم؟

وقد استغل زميلنا ب«الوقف» علاء عريبي الفرصة ليصبح امس قائلا: «فجر قنبلة في عب الإخوان والسلفيين، وربما ستتطابق شعارهاياها إلى جميع المسلمين؛ هل تقومون بتعين اقباط في شركاتكم؟ وما هو هدفهم؟ ربما علينا أن نطرح السؤال بصياغة سلفية: ما هو حكم تعيين المسلمين للمسيحيين في شركاته؟ هل يجوز شرعا أن نختار المسيحي ونترك المسلم؟

ما هو حكم الأقباط التي يصرها المسلم للمسيحي كمرتب شهري؟ ماذا لو كان المسلم والمسيحي متكافآن في الشروط والوظويرة؟ هل يجوز المفاضلة بينهما في كتف الألبهة أو غيرها من المهارات التي نرجح بها ثقة المسلم؟ ماذا لو كان القبطي أفضل درجة في الشروط وهذه الدرجة ثانوية وليست أساسية، هل اختاره و أترك المسلم؟ ماذا لو كان عمل المسيحي سوف يتطلب التعامل مع مسلمات داخل الشركة وأخارجها؟

ال مواطن المصري المسيحي، أو كما يسمونه النصراني في شرع الإخوان والسلفيين، كافر ابن كافر، والكافر ترفض عليه الجزية ولا يجب حتى إلقاء السلام عليه، وأدبيات السلفية جميعها مع تكفير النصرارى وضد التعامل معهم، حتى عبادتهم في المرض أو تقديم العزاء في حالات الوفاة فهو حرام، وحسب فتاوى الشيخ ياسر براهيمى التي يعتمد فيها على مؤلفات ابن تيمية، تهينة النصراني الكافر بعيدة حرام وقبول هدية منه في الأعياد، حرام، وعلاجه عند مرصه حرام، والتعامل معه في التجارة حرام والقاء التحية عليه حرام..»

الإخوان يرغمون تاج الدين على سحب بلاغه للمنيابة ضد الاشتراكيين الثوريين

ونظـل مع الإخوان الذين ارفعوا أحد عناصرهم القيادية وهو الحامي جمال تاج الدين على سحب بلاغ المثائب العام لهم في حركة الاشتراكيين الثوريين بالإعداد لهم الدعوة، وقد نشرت جريدة الحريات والعدالة، يوم الاثنين تصريحها ل قال فيه، انه قام بذلك بعدما أجرى حوارات مع أعضاء الحركة وتبين له منها عدم وجود نية لما نسب اليهم من إهراق مؤسسات الدولة، وأن حرصه على لوثام الوطني وتقديره لأفراد حركة الاشتراكيين الثوريين الذين شاركوا في النضال الثوري مع كافة القوى الوطنية وما لهم من دور بارز في الدفاع عن الحريات كان من أبرز دوافعه بسحب البلاغ..»

قال جمال قد أساء الإخوان ببلاغه، وأكد انه تم ارفاعه على سحبه، قبل أن يتحول إلى فضيحة لأن نقيب المحامين صديقنا سماح عشاور أصدر بيانا عنيفا هاجم فيه جمال واتهم باختلال صفة ليقتل له وهو الأمين العام للجنة الحريات بالنقابة، وهي لم تتشكل بعد، كما أن البعض طالب الجماعة بأنها إذا ارادت النطاويع من المجلس العسكري فقلعيا عدم ألح بالنقابة، أيضا واصل المفتي الدكتور الشيخ على جمعة حملته على تشدد السلفيين منذ أن تنازل عن دعواه ضد الشيخ اسحق الحويني وذلك بسبب حملتهم فنع تهنة المسيحيين بعيد الميلاد، ومحابة إبراهيم..»

لحية تمثال ابو الهول

ولكن يبدو أن المفتي فاقته متابعة التطور الذي حدث للسلفيين ودفعهم للإبقاء على الآثار و عدم هدمها، مع إدخال تعديلات بسيطة عليها، وقد شاهد زميلنا الرسام بجريدة «روز اليوسف» نجم الدين ما حدث لتمثال أبو الهول ونقله لنا مشكورا يوم الاثنين، وكان رأسه السلفي يرتدي طاقية وله زبيبة ولحية، وبذلك سيجتذب أعدادا أكبر من السائحين، وبدء محاكمة مبارك وابنيه والعلوية وسنة من مساعديه اليوم، وقرار الشير طنطاوي بإسقاط الأحكام العسكرية عن تسعين من الحكوم عليهم والإفراج عن الناشط علاء عبدالفتاح مع استمرار منعه من مغادرة البلاد وهزرة وأرأسه السلفي يرتدي طاقية، وقد تقدم ميكائيلي ببلاغ ضد ابنه الميكائيلي بتجنبة زجاجات مولوتوف وبيعها في ميدان التحرير بمبلغ خمسة وعشرين جنيها للوادة.

السلفيون يتحولون إلى قوة سياسية مهمة

والى العارك التي يتسبب فيها إخواننا السلفيون، والاهتمام الذي نبديه نحوهم سببه أنهم تحولوا إلى قوة سياسية مهمة، لها تأثيرها، وأصبحت تمثل المرتبة الثانية، بعد قوة دينية أخرى هي الإخوان المسلمون، الذين يمثلهم حزب الحرية والعدالة، بينما تمثل الإسلامية أحزاب ثلاثة، هي النور، وهو الأقوى، والبناءة والتفتحة ويمثل الجماعة الإسلامية، والأصالة، والأتقان لا قيمة سياسية لها بجوار النور..

ولفت الانتباه أيضا إلى أن النور هو الذراع السياسي لحركة الدعوة السلفية، وهناك حزبان أخران يستكملان استعداداتها للخرج للعلن، وأحد يعبر عن تعاطف من الرافضين للعمل الحزبي مع من أسسوا النور بالذات من حيث الدعوة لتطبيق الحدو، ولكن هناك رفضا، مثلا من الجمعية الشرعية ولقيادة النور أو الدعوة السلفية للحركة الإسلامية لأن الجمعية تحظرها تنافسا، حتى شيخ الأزهر على الإمامة، والأزهر نفسه على خلاف عنيف مع الجماعات السلفية خاصة، الدعوة السلفية، ومشايخ السلفيين غير الأزهريين مثل أبو اسحق الحويني ومحمد حسان والبناءة والتفتحة، بينما تمثل الإسلامية أحزاب ثلاثة، هي النور، وهو الأقوى، والبناءة والتفتحة ويمثل الجماعة الإسلامية، والأصالة، والأتقان لا قيمة سياسية لها بجوار النور..

المحمدية، وهما الأقدم.

ومن الصعب القول أن أيًا من الأحزاب السياسية السلفية الثلاثة، النور والأصالة والبناءة والتنمية، يعبر عن التيار السلفي في معظمه، وإن كان هناك تعاطف من الرافضين للعمل الحزبي مع من أسسوا النور بالذات من حيث الدعوة لتطبيق الحدو، لكن هناك رفضا، مثلا من الجمعية الشرعية ولقيادة النور أو الدعوة السلفية للحركة الإسلامية لأن الجمعية تحظرها تنافسا، حتى شيخ الأزهر على الإمامة، والأزهر نفسه على خلاف عنيف مع الجماعات السلفية خاصة، الدعوة السلفية، ومشايخ السلفيين غير الأزهريين مثل أبو اسحق الحويني ومحمد حسان وحسين يعقوب وغيرهم، لأنهم يحاولون منازعة الأزهر في وعاته لأهل السنة والأزهر يعترهم منتشبدون متأثرون بالفكر الوهابي وتلقي الدعم من أصحابه، ولأنهم ضد الوسطية التي يمثلها.

تعامل الاسرائيليين والامريكيين والاوروبيين مع السلفيين

وباختصار، فإن متابعة السلفيين أصبحت عملية ضرورية لأنهم سيكونون، أما كبر قوة معارضة داخل مجلس الشعب، أو شركاء في الحكم ولهم كلمة في سياساتها وقوانينها، وستكون لهم علاقة دولية مع أمريكا، مع الدول الأوروبية بحكم الواقع، بل إنهم سرعان ما فتحوو خط اتصال مع إسرائيل بالحديث الذي أدى به للإذاعة الإسرائيلية أحد المتحدثين باسم حزب النور وهو محمد يسري في ما يعتبر – والعباد بالله – تطبيعا، حتى وإن أتركوا.

ولا يمكن أن يفعل ذلك من دون موافقة من الحزب، وقد يكون قد فعله من تلقاء نفسه ويشكل متسرع لم يحسب حسابه ويرجع إلى قيادة الحزب ممثلة في رئيسه الدكتور عماد عبدالغفور، لأن الحزب لم يصدر بيانا يستكر منه ما حدث، أو يوبيخه، وأيا ما كان الأمر، فإننا أمام ظاهرة تحولات في حزب النور تتم تحت ضغط ومؤثرات السياسة، لدرجة أنه يؤكد عدم الإضرار بالسياسة وغيرها، وهو ما انعكس على العلاقة مع الجمعية التي خرج منها، وهي الدعوة السلفية، وسبق وأن أشرنا إلى النقد الذي وجهه نائبها ياسر براهيمى اليها وإلى الإخوان المسلمين، ثم وجه نقدا آخر إلى أحد قادة التيار السلفي الشيخ محمد حسان، لأنه هاجم استخدام مرشحي حزب النور لاسمه في الدعاية الانتخابية.

استخدام صور المشايخ في الدعايات الانتخابية

وقال في حديث نشرته له جريدة «المصريون» يوم الخميس منذ أسبوعين، وأجراره معه زميلنا أشرف فوزي: سئل، بمناسبة الطرق غير الشريعة، ما رأيك في قيام بعض المرشحين السلفيين في استخدام صورة الشيخ محمد حسان في الدعاية الانتخابية؟

قال: هذا الأمر أنا نهيته منذ الأخوة، لكن الأخوة في الحرية والعدالة سبقوا

وقد كان بيتنا بينهم يمتاق شرف قبل الانتخابات.
كنت لأحس أن أنكر هذا على كل هذا في القاهرة مع كل من الدكتور محمد مرسى والدكتور محمود غزلان والدكتور سعد الكتاتني من الحرية والعدالة وأنا الأستاذ مصطفى والأستاذ أشرف ثابت، وبعد ذلك في الإسكندرية مع الشيخ محمد حسين متقلا عن المرشد، والمهندس منحدت الحداد، مسؤول المكتب الإداري لإخوان الإسكندرية، وكان جوهر الاتفاق هو عدم تغيير طرف على كتلة الآخر تجنبنا لمشاحنة أو صدام، ولكننا فوجئنا بدعاية للحرية والعدالة توزع تحت عنوان: أنا سلفي وصوتي للحرية والعدالة، بالإضافة إلى احاديث تبث سابقة منذ 2005 للشيخ محمد حسان كان يؤيد فيها الإخوان، ولم يكن وقتها قد أنشئ حزب النور ولم يكن وقتها غير الإخوان.

كانت توزع في كل المحافظات وفي كل أنحاء الجمهورية وكانت تتضمن أيضاً كلاماً للشيخ محمد عبدالقصود والشيخ أحمد النقيب، وبعضهم يختلف معنا في المشاركة السياسية ابتداءً، فما فعله بعض الأخوة السلفيين كان رد فعل على ما فعله الإخوان في الحرية والعدالة، ولم يصدقوا إعلانات تأييد قديمة منذ 2005 في حين استخدم الأخوة في حزب النور آخر تصريحات للشيخ حسان، وأنا ضد هذا السلوك. الإخوان استخدموا هذا الأسلوب، ماذا يفعل؟

رئيس قبطي أو ملحد أو زنديق

– كان المطلوب للمشاركة في العمل السياسي وما زال – ولكن من دون قهر – تقديم تنازلات كثيرة للتوفيق مع العلمانية والليبرالية، فعلا مزج من رموز الإخوان سئل عن رئيس قبطي فجابب إذا جاءت به الصاديق لألا مانع، إذا جاءت برئيس قبطي أو ملحد أو زنديق.

ليس هذا شأنى أنا اتكلم عن مبدأ هذا اعتقادي أنا: وما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا، هذا ما أجمع عليه العلماء أنه: «لا ية تكافر على مؤن بحال» فمن عرف أن هناك مؤايزن قوى عالية واقليمية وداخلية تجعل أ لا: المشاركة ليد لها من ثمن عقدي في كثير من الأحيان، مثال آخر سئل أحد الإخوان عن أدب الزندقة وأدب الإيجابية قال: «ولم يزل الشعراء والأدباء الإاجيون والزنادقة يكتبون كل حرية ليس عندنا مشاكل، كما سئل لماذا اعترضتم على رواية «لولاية أعشاب الحر»؟

قال: لأنها طبعت على نفقة وزارة الثقافة وليست لأنها متضمنة الفكر، تقدم تنازلات وهي من ضمن ما قبلها حزب الوسط مثلا في يوم من الأيام وهو قبول فكرة الدولة المدنية بدون مرجعية إسلامية، لكن حزب الوسط طامنا أكد على المرجعية الإسلامية.

لا شهد أن قيادات حزب الوسط نشأت في الإخوان ولكنهم ترخصوا كثيرا، والبحث عن رخصة للعمل السياسي من خلال نظام مستبد تؤدي إلى الترخص في الدين، وإن كان الوسط مازالت به تكة إسلامية..»

السلفيون والاسرائيليون وعبادة العجل

ونظـل مع إخواننا السلفيين، وأحدهم وهو صاحبنا أمين صلاح ابتكر وصفاً للتلغز، أي للتلغزيون انه عجل فضائي يرأس عجل بني إسرائيل، وقال يوم الجمعة قبل الماضي، في جريدة «الرحمة»، التي يرأسه مجلس إدارتها الشيخ الداعية محمد حسان: «بعد أن اتفقد الله نبي إسرائيل من رئيس مصر، فرعون، وأورؤهم الله ديارهم وأموالهم، وشكروا الله على ما هم فيه من النعمة بعبادة العجل، أنها فتنة عظيمة أصابهم، انظر إلى حالهم وهم يتراقصون حول العجل ولا عجب، فما أشبه حال المتعبدین للعجل بعد هلاك فرعون، ب هؤلاء السكارى الذين أسلموا أنفسهم للعجل الفضائي، أي للتلغزيون بقواته الفضائية التي طاف الناس حولها، فقلعوا الساعات الطوال أمام الشاشة الفضية، عاكفين في محرابها في صمت ومتابعة مستمرة، وتنافس كثير من الناس على برامج تفسد دينهم، ومناظر إجرامية، أو برامج انحلاية تؤدي إلى انحراف كثير من شباب الأمة، فبا له من عجل فضائي بارع يلحن محببة فنون العشق والغرام، وأصول الفسق والفجور، ويعلمهم الفساد وإدمان الخمر، وترى التلغزيون العاطفي من أبرز ما يكون، فالزوجة التلغز يونية في غاية اللطف في معاملة زوجها التلغز يوني، وهي في الأصل لا تعرف عن الحب شيئا إلا اسمه، فبا أحفاد انبي بكر وعمر وعثمان وعلي وصلاح الدين، يا أصحاب بدر والقداسية وطحن، الإسلام فيسخرتم، والأمة تناديكم، وإخوانكم في العقيدة مشردون في الأرض، وحرماات الله تنتهك وأنتم حول العجل الفضائي تطوفون.»

المهم أن الجريدة صدرت أيضا عن نفس المؤسسة، مؤسسة الرحمة التي لها قناة تلغز يونية، وطبعا لا يعترها، بجلا هي وغيرها من القوات الدينية، وإنما ناقه، أو شاة، ولكن المشكلة هي إذا كان الناس حول العجل الفضائي، فلن يشاهدوا المفاسد التي يبثها.

صورة السلفي الذي سحكهم مصر

المهم أن أحد خفيقي الظل المتربص للسلفيين والإخوان معا، وهو زميلنا بجريدة «روز اليوسف» محمد الرفاعي، وجدها فرصة ليقول عنهم يوم الأحد قبل الماضي، في صوت الأمة: «بدايات الجولة الثانية من، انتخابات برلمان، أبويا سلفي وأخويا سلفي، وهارزج الديمقراطية على فقاء يكني برلمان الثورة سابقا، قبل ما إخواننا الجدد، يحطوا دبل الجلابية في سنانهم، ويركبها ركوب الحمبر والبيغال، ويبرطعوا بنا على طريق الجاوريين تورا بورا، والتي يحب النبي، يطلع معنا بناي حاجة، إن شاء الله على حلقة فة أو قرية محلية خصي، تجلي الصدر وتمنع الكحة والدود، بدأ الجولة الثانية، من انتخابات برلمان، هاتوا الفوائيس يا أولاد، هاتوا الفوائيس، هاتف الشيخ خميس يا أولاد، هاتوا الفوائيس، وارتفعت شعارات



كشفت عن حقيقة موقفه من الديمقراطية عندما اتهم المجلس العسكري بانحيازه للإخوان، لأنه «سمح بتشكيل أحزاب» للإسلاميين وأنه المسؤول عن تحويل مصر إلى دولة «طالiban أو حماس».

لأن الإقصاء هو إقصاء الإسلاميين عن الساحة حتى تنتفي شبهة الانحياز، وعلى الإقصاء السلمي بالحظر السياسي فات أو أنه، عاود عيسى ابتزاز المجلس العسكري بالدخول عليه من زاوية أخرى، وهي خوف المجلس من الصدام مع الإخوان لأن إذن أمام النقاء وصالح وتنسيق وأصح بين العلمانين الذين انقلبوا على الديمقراطية بدلا أنى درجة من حياا، والعسكر والذين يمهدون للانقلاب على برلمان مصر..

الشعب المصري المتدين بطبعه لا يريد نوابا دعاة أو وعاظا

وبعد يوم واحد، أي الاثنين قبل الماضي صاحت زميلتنا في «الأخبار» فاطمة عبدالباسط، مدافعة عن الإخوان: «إذا اختار الشعب لابد للجمع أن يستجيب وهذه هي الديمقراطية، الشعب اختار التيار الإسلامي، كما تقول كل مؤشرات العملية الانتخابية برحلتها الأولى والثانية، فدعونا نجرب الإخوان المسلمين والتيار السلفي في البرلمان لمدة أربع سنوات، دعونا نجرب وإذا أصاب تكلم معه وإذا أخطأ ولم يحقق طموحات الشعب وحل مشاكله كما تعودنا منذ آلاف السنين سنلقي به في ذمة التاريخ.

الشعب المصري المتدين بطبعه مسلموه ومسبحوه لا يريد نوابا دعاة أو وعاظا يفسرون لنا الحرام والحرام ويجرجون علينا بفتاوى عجيبة، الجماهير تريد حلولا لمشكلات البطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتوفير الطعام الأمن وغير الملوث والسكن اللائق ذي الأسعار المعتدلة وقبل هذا وآذاك الأمن والأمان تريد حلولا حقيقية مش فئ مجالس..»

تحذير بإخلاء كل الشوارع والميادين من المعتصمين

وتواصلت المعارك، وسمعت خلالها استغاثة للمشير طنطاوي من زميلنا بساخبار اليوم، فحي سالم وهو يصرخ: «ناشدشير المشير طنطاوي أن يجتمع بالدكتور الجنزوري وينقأ على إصدار تحذير بإخلاء كل الشوارع والميادين من المعتصمين خلال أربع وعشرين ساعة وبعدها يقوم الأمن المركزي المدعوم بالشرطة العسكرية بتفعيل قانون الطوارئ واعتقال كل من يواصل الاعتصام أو التظاهر وشحنهم إلى معتقل الواحات ليعمررو الصحراء هناك لتعود الحياة إلى طبيعتها في كل مكان وننقد العاصمة والدولة من السقوط الذي تسعى إليه قوى داخلية وخارجية نتمنى أن تكشفها بسرعة التحقيقات الجارية الآن ومن زمان، وكفانا تدليلا وطبيعية ورضوخا للمعتصمين والضربين القويين الذين كلما سقطنا على مرويقهم تصادوا وزادوا واعدوا، ولتسقط هذه الحرية والديمقراطية الفاسدة التي تنترأ منها تماما ثورة 25 يناير ونوارها الحقيقيون، ثم من أتمت لإ مجموعة شباب تقفقدون الخبرة والحكمة والدرابة كما تقفقدون الرقابة والتوجيه المنزلي من أولياء أموركم، لكني تقضوا إرادتكم على جموع الشعب، وتصروا على طرد الحكومة والمجلس العسكري..»

دول عربية شقيقة على الورق

وأيد ه زميلنا وصديقنا محسن حسنئ رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» القومية، بقوله: «هل مال زال المجلس حريصا على علاق مع دول شقيقة، لاسلف، ودول صديقة، على الورق فقط، على الرغم مما بقنا له من أنها لا تريد خيرا لصر ولا لشعب مصر، بل استغلقت حالة الخماض التي تعيشها البلاد عقب ثورة يناير المباركة، وتحاول الاصطياد في الماء العكر لاقتراض على دور مصر الرائد في المنطقة والعالم؟! لماذا لا يكشف المجلس أبعاد الخطة لتعرية الذين يندسون أو صفوف الثوار ويدتدرون بأرديتهم تخفية لحياتنهم لهذا البلد الأمن وشعبه، بعد أن قبضوا الثمن بالدولار والريال والدينار والدرهم؟!»

إن هؤلاء الخونة هم الآن نجوم الفضائيات وبرامج التوك شو، ونجوم ميدان التحرير، ولذاك يجب على المجلس العسكري الذي يتولى المسؤولية الآن، كما يجب على الدكتور كمال الجنزوري رئيس حكومة الائتلاف أن يعمل لإخراج الوطن من المازق الراهن من دون التأثر بضغوط المهيجين في هذا الميدان أو ذاك الشارع..»

الجيش حامى مصر والوطن كله

وفي «اهرام» أمس – الثلاثاء – حذر زميلنا جميل عفيفي من التناول على الجيش بقوله: «تلك الخنية تعمل بكل ما أوتيت من قوة لهم الأمن والاستقرار في مصر والعمل على المزيد من الفوضى من خلال هجومهم المستمر على القوات المسلحة المصرية وجنودها، ومحاولاتهم تأليب الرزاي العام والمخائى والعالمي على الجيش المصرى.

لقد تناسى هؤلاء أن الجيش المصري هو حامى الوطن بأكمله، وجنوده من أعظم الجنود ولو دفعت إسرائيل بكل إجزئها الخابريئة من أجل تشويه سمعة هذا الجيش فلن تستطيع أن تفعل ما يفعله هؤلاء المصريون بجيشهم، بل إنهم يتفخخون بئذ، وتتعدد جموعة من الشباب أن يكيلوا أقيح أنواع السباب لجنود مصر، لتظهر صورة الجيش المصرى بهذا القبح أمام العالم، والواضح هنا أن هنالك معلومات من المثقفين والإعلاميين يبريدون أن يغسلوا تاريخهم على حساب جيش مصر في الوقت الحالي، مدعى البطولة، ولكن الشعب البسيط الذى يحافظ على بلد ه ويعتبر جيشه هو ذرعة في وجه الأعداء يعطيهم يوميا دروسا في الولاء والحس الوطني رافضا أي تشويه لبلده، لذا وجب على من يطلقون على أنفسهم الخنية أن يفبقوا من سباتهم ويعرفوا أن الشعب يسير في اتجاه وهم في الاتجاه المضاد..»



إيران لن تغامر بالبقاء قبلية ذرية على إسرائيل لأنها تعلم أن الإسرائيليين يملكون القدرة على محو إيران عن وجه البسيطة

خطر المشروع الذري الإيراني

اليهودي في أمريكا أن ينظر إليه في عدم تأثر. حينما تحدثت إلى رجل في الإدارة في واشنطن واعترضت على كلام بانيتا جهد هذا الشخص في اقتناعه بأن هذا السلام لا يعبر عن رأي الإدارة وأنه أيضاً لا تشتمل عليه الخطبة الأصلية التي أعدت مقدماً.

وهكذا لم نر أي تغييراً كبيراً حتى أعلن وزير الدفاع في زيارته للشرق الأوسط بأن الولايات المتحدة عالة بخبر تقدم المشروع الذري الإيراني. وتابعه على ذلك رئيس هيئة الأركان الأمريكي وأضاف أن استعدادات الولايات المتحدة لخيار عسكري بلغت مرحلة متقدمة جداً بحيث أنه «إذا استقر الرأي على استعماله فسيتمكن فعل ذلك بلا تأخير». يبدو إذاً أنه حينما التقى وزير الدفاع باراك مع الرئيس أوباما في الأسبوع الماضي كان قد جاء إلى ما أصبح جاهزاً، وليس واضحاً هل كان تصريح بانيتا السابق بمثابة تعبير عن رأي خاص أو عبر عن مزاج ما ساء المنتقون حتى في زمن سلفه غيتس، لكن إسرائيل على أية حال تستطيع أن تكون راضية عن هذا التحول ويحق، فإن موقفها قد يبدو أفضل.

مع ذلك وإذا رجعنا لحظة إلى مقولة بوذا، يحسن أن ننتبه أيضاً إلى كلام توماس متحدث وزارة الدفاع الأمريكية الذي أدلى به بعد بضعة أيام من خطبة بانيتا. فقد صلب كلامه ماءً فاتراً على كلام «سيد»؛ «ما يزال لا يوجد عندنا علامات على أن الإيرانيين اتخذوا قراراً على تطوير سلاح ذري»، قال. ولم ترد إسرائيل وحسن هذا، ولكن وكما قال بوذا: «لا يوجد أي شيء ثابت فكل شيء يمكن أن يتغير»، إلى أحسن وإلى أسوأ أيضاً.

إسرائيل اليوم 11/12/2011

زلمان شوفال

«لا يوجد أي شيء ثابت، فكل شيء يمكن أن يتغير»، قال بوذا، ويبدو على نحو مشابه أن تغييرات متوالية أو مفاجآت غير متوقعة تميز السياسة الخارجية الأمريكية في هذه الأيام، أو كما تبدو الأمور نحو الخارج على الأقل. علينا مثلاً طرقياً محرجاً في الأسبوع الماضي حينما ظهر في الجهة اليسرى من الصفحة الأولى في صحيفة «نيويورك تايمز» إعلان الرئيس أوباما بأن «العراق أصبح دولة ديمقراطية ستكون قوة لدول أخرى في الشرق الأوسط تطمح إلى الديمقراطية».

أما في الجهة الثانية من الصفحة نفسها فجرى الحديث بتوسع عن قمع تباشير الديمقراطية على يد رئيس حكومة العراق المالكي. ولم ترض أيام كثيرة حتى بدأ ذلك المالكي الشيوعي يطارد نائبه السنّي وهاج الإرهاب من جديد في شوارع بغداد.

يبتغي أنه في الأمور التي تتصل بنا أيضاً توجد تحولات لغوية بقدر كبير. فقد عبر وزير الدفاع الأمريكي بانيتا في منتدى سايبان قبل نحو من ثلاثة أسابيع متحدتاً عن معارضة عمل عسكري ضد إيران.

وأوضح أن العمل غير ممكن ولا يحسن أيضاً. وأشار عليه انقضاء شديداً في جزء من وسائل الإعلام الأمريكية وأسبب تعجباً قلماً في الجاهل السياسي والأمني الإسرائيلي وفي السعودية ومارات النفط كما يبدو أيضاً (وسبب أيضاً لذة غير ضئيلة عند الإيرانيين). ينبغي أن نقرض أن البيت الأبيض أيضاً لم يكن راضياً في سنة انتخابات عن تصريح لا يستطيع الجمهور

أن القيادة الإيرانية غير عقلانية يخطئ ويضلل. فنقد سيطرت على إيران في 1979 إلى اليوم عملت بصورة عقلانية تماماً.

فّر بين غوريون في 1957، وهذا الهدف أجاز ناظره (أي الردع الناجع) أن يستغل الفرصة التي كانت كما يبدو فرصة لمرة واحدة، وأرسل نائبه في وزارة الدفاع شمعون بيرس ليشتري من فرنسا مفاعلاً ذرياً. ومن شبه المؤكد أن بن غوريون مثل عقرى سياسي أدرك أن السلاح الذري مثل شمع عبد الأنوار - نراه جيداً (وإن لم تصدق وجوده رسمياً). لكن لا نستعلمه.

الضجة التي تخيرها إسرائيل في العالم على المشروع الذري الإيراني صحيحة وعادلة. وينبغي أن نأمل أيضاً أن تكون لنا مشاركة قوية في التفجيرات الغامضة التي تخرب المنشآت والتصانع الإيرانية المتصلة بهذا المشروع، ولكن هوجوماً عسكرياً جلياً أمر يختلف تماماً.

في هذا الوضع، يوجد منطق كبير في الأخذ باستراتيجية «مسكوني والإرهاب» ونشر إشارات إلى استعدادات وتآهب وتدريبات وتجارب عسكرية وما أشبه، الغرض منها إخافة العدو، فلا سبب يدعو إلى أن ينجم خامنئي وأحمدي نجاد في هدوء، بل من الرغوب فيه أن يعيشا في خوف دائم. لكن في موازاة هذا يحسن أن نعلم نحن، الجمهور الإسرائيلي، الحقيقة الصادقة وهي أن إيران مع قدرة ذرية عسكرية هي تطور سعي ومضرب لكنها ليست تهديداً وجودياً، وحساب واع يحسن بنا ألا نتدخل الولايات المتحدة مفاخرة عسكرية في إيران فأنا ستخرج منها مع عدة ندوب لكنها قد نجد أنفسنا جرحى بجراح أبغ كئيباً.

يديوت 11/12/2011



إيران مع قدرة ذرية عسكرية هي تطور سيء ومضرب

أهداف إسرائيلية فمن المؤكد بنسبة تكاد تبلغ 100 في المائة أنها كانت تحجم عن فعل هذا. لماذا؟ لأنها تقدر أن لإسرائيل قدرة على ضربة ثانية». أي القدرة على محو إيران عن وجه البسيطة حتى لو تلتقت قبيل ذلك ضربة ذرية. وفي هذا الشأن، لا يهم هذا التقدير صحيح أم لا، إن الذي يهم هو كيف ترى القيادة الإيرانية إسرائيل. ومن يزعم

خطراً على مصالحها الحيوية في المنطقة، وقيل كل شيء على النظام في السعودية وأمارات النفط، وفي مقابلة هذا تعرض إسرائيل قبلية الإيرانية باعتبارها تهديداً وجودياً لها وهذا غير صحيح. من الحق أن إيران كانت تريد أن ترى إسرائيل تخففتي، لكن لو أن إيران كان لها الآن 50 قبلية ذرية ووفرة على إطلاقها على

أمريكي، وإيران حبة جوز كسرها أصعب من كسر العراق.

لكن حان وقت أن نسال أنفسنا هل تتطابق مصالحنا ومصالح الولايات المتحدة في الشأن الذري الإيراني؟ والجواب الحق بالنفي.

فالولايات المتحدة، ويحق لا ترى وجود سلاح ذري في يد إيران تهديداً وجودياً بل

رامي طلال

■ أن تصريح وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا بأن قبلية ذرية في يد إيران هي «خط أحمر بالنسبة لنا»، وأنه «إذا اضطرونا إلى أن نجاهم لمنع هذه الامكانية فسندهمج»، وتصريح رئيس هيئة الأركان الأمريكي، مارتن دامبيسي الذي حذر إيران بقوله «لا تخطووا تقديراً تصميماتنا»، استقبلا في إسرائيل، الرسمية وغير الرسمية معاً، في ابتهاج، يبدو أنه أصبح يوجد عندنا من ينتظرون سماع نتائج القصف المرحو.

لكن أيها الرفاق هذا الغفوس، فاحتمال أن تهاجم الولايات المتحدة منشآت إيران الذرية ليس صفراً في الحقيقة، لكنه صغير جداً. وأكثر منطقاً من ذلك أن نقرض أن بانيتا، وهو رجل سياسة خالص، أراد أن يصد هجمات مرشحين جمهوريين للرئاسة يتهمون - بغير حق كلياً - الرئيس أوباما بسياسة خارجية مهائعة لأعداء الولايات المتحدة، وربما تسللت إلى رأسه أيضاً قوة عن الصوت اليهودي في الانتخابات التي ستجرى بعد أقل من سنة، ويسمع دامبيسي أيضاً صوت أسياده المدنيين الذين يطهون إلى تخويف إيران لكن مع الانتعاش عن الحرب.

لا شك في أن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى إيران عن سلاح ذري وستفعل الكثير لمنع هذا، الكثير لكن لا كل شيء، والولايات المتحدة مثل إسرائيل التي دخلت لبنان في 1982 وبحجت في أن تهرب من هناك مذمورة في سنة 2000 فقط، ما تزال تحمل ندوب الحرب الأهلية التي لم يكن إليها داع في العراق التي انسحب منها الآن آخر جندي

سقوط الاسد سيؤدي الى زعزعة الهدوء في الحدود الشمالية التي كانت هي الاهدأ بالنسبة لإسرائيل

ماذا يعني سقوط الاسد؟.. ساعة اختبار



حزب الله يتضاعف قدراته التسليحية استعداداً للمرحلة ما بعد الاسد

التطرف والعداء في الرأي العام العربي، وتحسن الأجواء مع أوروبا والعالم. الحاجة إلى التأكيد على ما يجري في هذا الزمن في حاجة حرجة وتشكل اختباراً للزعامة الوطنية الحقيقية. هذا ليس الوقت الذي تتدبر فيه الأمور من تلقاء ذاتها، بل الاختبار الحقيقي للحكومة التي ستقرر مستقبلنا للعقد القادمة - والكرة في يديها.

معاريث 11/12/2011

جهتهم سيرغبون دوماً في البقاء على صلة وبتأثير ما، لن يتخذوا أي خطوة تعرضهم للخطر وتجعل من الصعب جدا عليهم العمل لو قف هذا مثل التاكلم. تنبغي الإشارة إلى أنه في خلفية الأمور يأتي الخروج الأمريكي من العراق والذي أعاده إلى السوراء العراقية فترة الانتساق الطائفي وهو الآن شرارة ناضجة ستقع الآن في ايدي الفئودال الإيراني، الفوضى الآن في العراق وفك ارتباط الأمريكين عن المنطقة سيؤثران سلباً على القيم وبنشاطات مانعة داخل بأسرها.

فصلاً عن تركيا وإيران، يوجد محفل آخر قد جارتنا من الجنوب ليس إلا السياق الا وهو السنة، يجين، التي تشكل اليوم الخلفية ومجال المناورة والاقتصادية لإيران حيال العقوبات الغربية، يمكنها أن تكون أيضاً من يدخلها التعزز الإيراني بفرعه وأذرعه كرافعة اقتصادية بديلة لضعف النفوذ الأمريكي الروسي في المنطقة. والامر صحيح أساساً بالنسبة لدول ذات احتياطي النفط الذي تحتاجها الصين كأكسجين لدم، فانضال الاموال النقدية والقوة الاقتصادية الصينية الهائلة تستشكك مصدراً لحل أزمة الانكفمة الجديدة التي تقوم على أرض من الضنايايق الفارغة والأرض الحرقوة، السياقات الجارية الآن وبقيدة كبيرة تستدعي جدول أعمال مناسب.

إسرائيل تدخل في فترة هي من أكثر الفترات تركيحية وتعقيداً في تاريخها. والاقتصاد غير قادر على تغيير الوضع. هذه السياقات ستهدىء ووع الإيرانيين، الذين يشكلون حازماً في إيران، وستخرج الهواء من دوابها

السوري، والذي يفتح الامكانية لنقل النشاط الإرهاب إلى داخل سوريا ومنها نحو إسرائيل. لضمان تواصل التوريد حيال إسرائيل والحاجة إلى التأثير من الشمال على الأردن سيكون هدفاً استراتيجياً موضوعه «البننة» سوريا على أيدي حزب الله وإيران. سيناريو كهذا من شأنه أن يجد أيدي إسرائيل مكيلة. إسرائيل غير جاهزة وستجد صعوبة في القيام بنشاطات مانعة داخل سوريا.

في الموضوع المصري، السيرة الجارية لدى جارتنا من الجنوب ليس إلا السياق من التدهور والترقب مسبقاً، والعمى والخلفية والكتبت الإسرائيلي وحدهما لا يزالان يتعلقان بالوقوة المستنفدة للقيادة العسكرية، التي لا تؤمن بنفسها. يوجد حق في أقوال الحليلين بأن مصر، تحت كل حكم، مهما كان منطرفاً، لا توجد بدائل كثيرة ولا سيما ليست اقتصادية كون مصادر الدخل محدودة وستواصل كونها متعلقة بالولايات المتحدة وبثوريد الغاز لإسرائيل. صحيح، هذا الوضع وإن كان يقلص احتمال المتطرف هي الامانة بالنسبة لإسرائيل في العقود الاربعة الأخيرة. حزب الله وإيران ينتظران بقلق على ما يجري في سوريا. وهما يفهمان بأن كل الاتفاقات القائمة مع الاسد، والتي تتضمن مسار تسليح حزب الله وجود استراتيجي متسلسل ضد إسرائيل ستضعف شيئاً بجزء، عليه فإن المنظمة ستعرض لتسلحها وأخطر من يوجد عند. إضافة إلى ذلك، فإن حزب الله والإيرانيين يفهمون أيضاً الفرصة الكامنة في امكانية انهيار الجيش

في سوريا، النظام قد ينهار ويخلف وراءه على نحو شبه مؤكد دولة تعود إلى بداياتها. الصعود المتوقع للسنة

من سييء إلى أسوأ حماس تستمد التشجيع من التغييرات في المنطقة وصعود قوة المتطرفين في العالم العربي، فمهما في أن مجال رد الفعل الإسرائيلي للعمل صعب أخذ في التقلص، على خلفية مسيرة الطرف في مصر والعزلة المتزايدة لإسرائيل في الأسرة الدولية، مما يزيد جرائها على العمل ضدها. الفلسطينيون، الذين لا يفضلون الحكومة الدولية لاستقلال من جانب واحد، غير أن هذا الفضل لم يعد خيار المفاوضات من جانبهم، وتوسيع المستوطات هو مجرد ذريعة، يعمل في هذه الحالة في صالح الطرفين، من أجل الامتناع عن العودة إلى قناة الحوار.

الفلسطينيون لا يؤمنون بانهم سينجحون في الحصول على شروط أفضل من حكومة نتنياهو من تلك التي حصلوا عليها من باراك وأولرت وعمليا لا يؤمنون بإمكانية تحقيق اتفاق مع الحكومة الحالية. وهم يرون الضعف الأمريكي في المنطقة، وليس لديهم أي توفيق لاعطاء أوباما انجاز سياسي عشية الانتخابات بعد أن أدار لهم ظهر الجن في الجمعية العمومية للامم المتحدة. امكانية التقارب مع حماس في السبيل شبه الوحيد في ضوء انعدام البديل السياسي الحقيقية هي أن الوضع المحيط الذي يعيبه الفلسطينيون أخطر من أي وقت مضى ويمكنه أن يعيد إلى جدول الأعمال العنف بشكل متطرف وأسرع بكثير مما يمكن توقعه.

اسرائيل زيف

■ في نهاية الأسبوع بلغ عدد القتلى في سوريا نحو 160، رغم أن نهاية الحكم بانت مر تقية، ليس واضحاً بعد كم مواطن سيخضع إلى الدفع بجيحاته لقاء الفراغ السياسي الذي نشأ حوله، ومؤشر واضح آخر على الضعف العربي والتغييرات الجغرافية السياسية الجارية حولنا.

في نهاية الأسبوع قالت وزارة الخارجية أن الدول الغربية الأوروبية غير ذات صلة، وقد غير دبلوماسي وفي السياق الملموس ولكن لاسفناً الشديد جد ذات صلة وذلك لأن الشرق الأوسط يتدهور ويتطرف في الوقت الذي يفقد الغرب ولا سيما الولايات المتحدة قوته لدرجة التناقص التي ما يجري. إيران تواصل التقدم نحو السلاح النووي، والمناورة التي أعلنت عنها في مضائق هرمز هي استفزاز واضح ضد تهديدات تشديد العقوبات عليها. غير أنه في هذا الزمن المركب والخفدي، عندما تدهور كل المنطقة نحو انعدام اليقين وانعدام التحكم، ينشأ الانطباع بأن الهم المركزي لحكومة نتيناهو يتركز على تقديم موعد الانتخابات، من أجل استغلال الوقت المناسب الذي يتوفر للحكومة في فترة السباق نحو الانتخابات في الولايات المتحدة. تجاهه الناحل يكتون الاحساس بأن الأمور تسير كالعقد رغم أن «الي» في المحيط يشتمل ولا يبدو أن لإسرائيل أجندة واضحة، والسؤال الحتم هو هل يعني جدول الاعمال الوطني بما يلزم حزام

اسرائيل تواجه تحديات خطيرة في شرق اوسط عاصف تقطني من نتنياهو اتخاذ قرارات صعبة خطيرة وان يتحمر من اليمين المتطرف

الطفاة تجاهلوا صنع الربيع العربي

النقدية التي تجاهل الحكام تأثيرها، هي التي أعدت التربة لنفسار الجماهير. الشعراء والكتاب حاسوهم على قمع الحريات، التفكير وحرية التعبير، احتجوا على استغلال «فلسطين» كترعة لسيطرته بلا كواجب على شعوبهم. المفكر أدونيس دعا في مقال نشر في 2011/3/3) الثوار إلى المطالبة أولاً وقبل كل شيء بالرقابة على الفكر والحياة، الحرة، إن، هي الأساس لكل بني البشر. في هذه الأيام عادت النار التي صصر، الشباب الذين أدوا إلى الاطاحة ببارك وتطلعوا إلى التحول الديمقراطي، بقوا محبطين.

عملية الانتخابات كشفت عن ضعفه العدي، وبالتالي، يمكن الافتراض بانهم سيواصلون الاعراب عن استيائهم، ولا سيما في ضوء المس بالمؤسسات الديمقراطية للدولة. الشرق الاوسط ليس مكاناً للسذج - لم تتبلور بعد شعوب منسجمة في الدول العربية التي اقيمت بشكل مصطنع وتعسفي على أيدي القوى العظمى الغربية في النصف الأول من القرن العشرين. وتكافح الشعوب من أجل طابعها، طالما سيطر عليها طفاة مطلقون. أدبرت الدول ظاهراً على مياه هادئة، ولكن عندما حل لجام الحكم، صعدت المحافل الاسلامية ذات النفوذ وأسست بالحكم في تونس وفي ليبيا.

وعليه فان علينا أن نفتح العيون ومنتعن عن الموقف الرسمي من الأحداث في الدول العربية. فوفقاً لمستقله المحافل العاديّة لصراف الانتباه عن المشاكل الداخلية العميقة في اتجاه إسرائيل كبريتة تفوسهم، وبالتالي، علينا أن نحاول البحث ونفهم، وهذا نشأ خليطاً مظهر في الانتخابات للمحافل الاسلامية.

ولكن ما هو المنعصر الذي تسبب بالثوار في الدول العربية؟ بلا شك، المتفقون العرب هم الذين زرعوها على مدى السنين، في دولهم وبالاساس خارجها. شرارات الهزة ارضية الحالية، كتاباتهم

معاريث 11/12/2011

باعتباره تفضيلاً وطنياً لا تعلقاً للعالم الغربي، وعلى إسرائيل، بوساطة أمريكية مباشرة، أن تجد مخرجاً للعلاقات مع تركيا اردوغان. أن شرقاً اوسطاً مع إيران ومع سوريا ومع عراق غير مستقر ومع مصر تنتقل من عالم إلى عالم، يقطن في أن نزيل العداء وبيننا وإن نحاول معاودة وضع أعمال معقول، فإذا احتاج الأمر إلى اعتذار لثقتين لشعوبه الواقعي.»

يجب على إسرائيل أن تؤيد عقوبات اقتصادية شديدة على إيران ولا تخرج من نطاق الامكان هوجوماً عسكرياً.

لكن يجب علينا أن نوضح أن هذا الهجوم هو عمل دولي أمريكي لا عملاً متظفلاً منا. وهذه طريقة صائبة نحو الداخل ونحو الخارج أيضاً. قد لا تستطيع إسرائيل أن تمنع تعاضداً عسكرياً في الشرق الاوسط، لكن يجب عليها أن تفعل كل شيء لمنعها. منذ وقعت حرب يوم الغفران لم يشهد لنا ميدان القتال.

وقد أصبح المسح بالمواطنين مشكلة فظيعة، إن قوة سلاحنا وتصميمنا على حفظ وجودنا عنصر رادع ذو بقاء ويحتاج إلى قيادة توجه إلى الواجهات التي ذكرتها. إن نتنهاهو هو الشخص الذي يجب عليه في الظروف الحالية أن يبيت قرارات استراتيجيية تؤثر في وجودنا.

ريحا يحتاج إلى انتخابات جديدة وربما يُحْتَاج إلى تغيير تكوين الائتلاف، لكن يجب على الحكومة برئاسة نتن يوتحز من قبضة اليمين المتطرف.

اسرائيل اليوم 11/12/2011

شرق اوسط معاد



هناك تحولات خطيرة في الشرق الأوسط تهدد وجود إسرائيل

صغيرة في قلب شرق اوسط معاد وأنتنا نضارع عن بقائنا. ونجري على المنقطة تحولات منها ما هو خطير في الأمد القصير وربما تكون واعدة في الأمد البعيد. لكن المنطقة لا تصبح أكثر بل علينا أن نطمح إلى اتفاق بيني

لاشتر نظارتين كهاتين، ولو وضعتهما لإنهار الاختراع لأن هذا لا يجوز على. لا أريد أن اجادل المحاقات التي تصب علينا من كل صوب بل أريد أن أقترح ماذا نفعل.

نبتداً بأن نعترف بحقيقة أننا دولة وضحله. لمتشر نظارتين كهاتين، ولو وضعتهما لإنهار الاختراع لأن هذا لا يجوز على. لا أريد أن اجادل المحاقات التي تصب علينا من كل صوب بل أريد أن أقترح ماذا نفعل.

نبتداً بأن نعترف بحقيقة أننا دولة



تداعيات

هذا جسدها.. فكّلوه!

فاروق وادي *

المشهد الجرح للصبيّة المصرية التي عَراها جنود غلاظ حُرّكهم جنرالات يستشرسون في الدفاع عن مواقعهم، بعد أن اختطفوا ثورة الشعب التي اندلعت في 25 يناير. المشهد الضامد المهيّن للمشاعر الوطنيّة والإنسانيّة، يعيد من جديد طرح أسئلة الحرّية والثورة والجسد العاري بالإرادة.. والمُعرى عنوة وانغصاباً!

عندما نشرت عليها المهدي صورتها عارية في مدوّنتها الخاصّة، لم يكن في الأمر ما يثير سوى المغرمين بالتلصّص (ومنهم كثيرٌ من دعاء الفضيلة ومدّعها). فلا الفعل نفسه كان مُقنعاً، ولا الصورة الساذجة، التي ظلّ الضباب الكثيف يحجب معناها. فتاة صغيرة تحمل ملامح طفلة، يهديلن متضالّتين وجسد تميزه إمكانيات الإشارة، رغم الحذاء الأحمر، و«الكولون» الأسود، والوردة الحمراء التي لم تساعد على أن تتشبّه حتّى بإيرما لادوس.. ولاعترف من جهتي أنني لم أستطع قراءة خطاب الحرّية، بمعناها السياسي، الذي أرادتته الصبيّة عليها بجعل مناطقها الأكثر حميميّة مشرّعة للعيون، رغم إقرارها بمدّياً حرّية كل شخص في اختيار أسلوبه التعبيري، سواء اتفقت معه أو اختلفت.

لم تغوني غلباء بالكتابة، هجومًا أو دفاعًا أو تبريراً أو عكوفًا على محاولة تفكيك خطاب الجسد العاري وعلاقته بالثقافة. البشورة غير أن ما أُلني هو مقطع فيديو قيد النشر (ويكامل ملابسها هذه المرسّة)، عندما نزلت إلى ميدان التحرير وتمّ طردها من هناك بصورة مهينة لم تخل من تحرشٍ واضح. وكان خطؤها أنها جاءت لتستجبر بثورة وليدة ما زالت تصدّ يومياً هجمات عسكريّة دمويّة مميّطة، وأخرى أصوليّة تكفيريّة. ثورة لم تبلغ بعد ترف السؤال حول مشروعيّة خطاب الجسد والعري والثورة. لكن عري عليها في الحقيقة، أنجب بضع لوحات واستكتشت جميلة استثمرت وقتها والعارية وتعاملت معها كـ«مدليّ»، فكانت الإيجابيّة، ربما تكون الوحيدة، التي تحققت من ذلك العري الساذج.

لم تكن عليها ورائدة في اقتراح العري الاحتجاجي (حتى لا نخطئي ونقول الشوري). وإذا ما قفزنا عن تجارب كثيرة في هذا المجال، فدريّة وجماعيّة. في أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينيّة، فإننا نكتفي بالإشارة إلى تجربة امرأة عربيّة، مارسستها قبل سنوات الفئتان التشكيليّة السوريّة هالة الفصيل، حين وقفت في ساحة واشنطن بارك في نيويورك، متجرّدة من كامل ملباسها، ومتخذة من جسدها يافطة تحمل شعاراً بالعربيّة والانكليزيّة «أو قفوا الحرب Stop the War»، فهي رفّضت مُملّن تعليقات القتل في العراق وفلسطين. وقد أوقفها الشرطة الأميركيّة في حينها، من دون أن توفّق وحليفتها المدلّة في الشرق الأوسط، عمليات الإبادة التي تمارسانها، حتّى لو تعرّى العرب جميعاً من المحيط إلى الخليج! فالسلطات الأميركيّة التي أوقفت المتعريّة العربيّة، التي أرادت لعريها أن يكون احتجاجيًّا، نسيت أو تناسلت انتهاكات الجسد التي مارسستها هي، ولجوتها إلى تعرية جسد المرأة العراقيّة بهدف إخضاعها، تماماً كما فعلت إسرائيل بنساء فلسطينيَّات. ولكننا يذكر هرم الأجساد العارية الذي أقامته دولة تمثال الحرّية في سجن أبو غريب، وصور النساء اللواتي عرين هناك وتم اغتصابهن أمام كاميرات الهواتف النقّالة للجنود الغزاة.

صورة هالة الفصيل (وبغض النظر عن رأينا، في العري الاحتجاجي، وقناعتنا مجدداً بحرية الإنسان/ة في اختيار أسلوبه/ها في الاحتجاج)، أشارت لدى «حماسة الفضيلة» من الفيرة أكثر ما أثارته صور أبو غريب، لنساء اتبّهت أجسادهن في سبيل حرّية وكرامة أوطانهن، فبلغن تعريهن الإرغاميّ أقصى درجات الحرّية. أمّا الذين دافعو عن حقّ هالة الفصيل بالتعبير عن احتجاجها بتعرية جسدها، فقد استعدّوا أنّك بيتاً من قصيدة لخليل مطران:

ما كانت الحسناء تكشف ستها لو أنّ في هذي الجموع رجلاً

عندما تعرّت هالة، كانت الأوضاع الثوريّة العربيّة في حالة ضمور، فكثّاً قادرين على بلوغ المعاني المُضمّرة لغياب «الرجال» عن مشهد الجموع (ليس الرجال هنا بمعنى الذكورة أو الفعولة، وإنما بمعنى الحراك الثوري لرجال الأُمَّة ونسائها).

أمّا تعرّي عليها، وكشفها سترها برأدها، فقد جاء في زمن يزدهم فيه الشّعار بجموع هائلة من ذكورا الأُمَّة وإنائها، الذين يُقدّمون أجسادهم وأرواحهم من أجل انتزاع الحرّية وتحقيق العدالة الإنسانيّة وبلوغ المستقبل، ما يتضاءل أمامه عُري احتجاجيّ محدود التأثير، معدوم المعنى، وغامض الخطاب!

تعود إلى مشهد الفتاة المصريّة التي عَراها في الشّعار جنود من مخيبة لاستكمال البحث.

وقائق العدد الانكليزيّة التي احتجتها ورفقتها مهران تاجعادة نشورها للتدوينيين فوريوسو ناصر الشريفين بعنوان (In the Beginning) Is the House: On the Image of the Two Noble Sanctuaries of Islam). كما تمت إعادة نشر ورقة نظرية مهمة للتدوينيين فوريوسو بيل هير من جامعة لندن بعنوان (Specifically Architectural Theory) وسبق نشرها في جامعة هارفرد عام 1992 وتمت أخذ موقوفة نشر الورقة التخرّيجية للمهندس السابّين فوريوسو بيل هير من جامعة لندن بعنوان (The Role in the Traditional Home Environment: Case Study of Riyadh, Saudi Arabia Tradition) وليد احمد السيد بعنوان (Discourse to Architectural Crisis).



بعيد: «هذا هو جسدي فكّلوه، وهذا هو دمي فأشربوه»..

عندما نهضت، وهي تشع عريها الحُرّ المقدّس، فقد بدت أكثر طهراً وجمّالاً.. وأكثر اكتمالاً لخطاب الجسد المُعرّى. ولا شك في أنها لم تكن، في تلك اللحظة، ترى في جموع أولئك الجنود.. رجلاً!

* كاتب من فلسطين

أما ناكذ الحظ، فتتابع حياته عند حواف القطع حتى يصل الى ساتر ترابي، يسعى الى صوده، قبل ان يصرخ به صبي غزواني محذراً من ان رصاصة قناص اسرائيلي قتل صحافيا إيطاليا قبل فترة، لكن الشاب الخربان لن يفهم الإشارة، فالرصاص يقفل الشاعر بقر خيبة الحب وان كانت تحت القنابل القسورية الاسرائيلية!

لن يطلب احد من المخرجة يوسف ان تكون على قدر من الانصاف لقبسيتها التي ما زالت تراوح مكانها منذ العام 1948. وهي لذلك، لن نتفعلنا ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» هي قاهرة لنساء القطع ومنتهكة لحرمانهن وحقوقهن، فهذا الامر ما زالت تنتهك به منظمات دولية من دون ان تمدّ يد العون لهن، فالحصار والحرب الاسرائيليين تراخلا مع لحي المتزمتين بتشديد الحصار عليهن وعلى قيمهن وضرتهن. عليه، يرى مشاهد «حبيبي رأسك خربان» كما متحجلا من شعارات التنديد التي تنتهي بسرعة الى ديماجوجيا طنانة تختزل جرائم الاسرائيلي الذي لن تراه الا مخفيًا، ومثما عنف الاصولي الذي لا ترى منه سوى الظلة التهديدية، اما تصرف القضية بأكملها ويعيها سينمائها، فان رعونية نصح المخرجة يوسف فكفل بنفسفيها الى حد الشجاعة، ان فلسطين القديسة في عرف الجيل المتغرب على شائكة سوزان أصبحت اليوم أكثر تحريبا للروس منها للضماير التي لا ترى اليوم سوى مصالح الفلسطيني المزيف والتعفي والناثق.

في السياق ذاته، جاءت التكريمات العربية الأخرى الموزية على النحوي الأتي، الجائزة الأولى للمهر العربي للإفلام القصيرة التي تراس لجنة تحكيمها الألماني أندرياس دريزين من نصيب «الطريق إلى الجنة» (43 دقيقة) للمخرجة المغربية اللفظي الفرنسية الهولندية هدى بي يامينة حول محنة ألبلي لبلي وطفلة سارة وبيلا وسعيهم إلى الهجرة إلى فرنسا في محاولة للتحقق من إيجابياتهم. ورسومه التي إحدى العلامات الثقافية ليهابان المخرج السنغافوري إريك كوو «تاسومي» الذي احتفى به نقدياً إثر عرضه في مهرجان كان الأخير، وهو من نوع الرسوم المتحركة التي تستلف حكاية فتان الغرافيك الياباني ذائع الصيت وشهيرة تاسومي الذي ثور صناعة مجلات الكوميكس اليابانية وأحاديها بتصومه ورسومه التي الحداثة الثقافية ليهابان ما بعد الحرب، ورزك الخرج كوو على علاقة تاسومي بتمونجه وما كان يعتبره استناده الرسام القدير أوسامو تيزوكا وعلمما على توسيع دائرة الملحلت وتوزيعها على الصبيان، ونقلها إلى قطاع الشباب عبر اختراع نوع جديد من الرسوم سماه «جيكيجا» ذي روحه حداثيّة درامية، نصح كوو عبارة عن فيوض من الخيال والألوان وجب الإبداع.

ومنحت لجنة التحكيم التي ترأسها صاحب «طيلة الصفح» (1979) الألماني فوكر شونندورف جائزةها الخاصة إلى المخرج الاناضول، التي سبق ان حازت نظيرتها في الدورة 64 لمهرجان كان الفالنت (رابح «القدس العربي» الجديد من 6830 مصاد يوم السبت/الاحد 28/29/2011) حول فريق من الشرطة التركية تبحث عن موق دفن فيه قاتلان مغربيين، وهو حي. يراقب الطبيب المراقب جمال لولع الجميع، مقدّر للمعي العام ناجي (يلماز اردوغان)، الذي اخفقت لامحه القريبة من النجم الهوليوودي تالار كغيل، من كان سائل غرق في لعبة زنتي لغواء عاتق نسوة، دفعت ووجهه الى الانتحار، قبل ان ينفذ بدموعه بموتها في القلعة الحسناء وهي تقدم ليل الشاي، فغداً الندم لا مرد منه، يقدر الطبيب جمال ان مشاركة مصون في حلمه عليه بالالقامة المغرور وابنته، فمنّ يطلب بينهما؟

أما جائزة المهر الاسوي الافريقي لفلام الوثائقية، ذهبت لكاكنا نورو متومة التي حازت نظيرتها في الدورة 64 لمهرجان المخرج الازلي الميمز جعفر بناهي «هذا ليس فيلمًا»، ويعتبر هذا التكريم بمثابة اعلان مناصرة للمخرج الذي حكم عليه بالاقامة الجبرية في منزله بطهران والمنتع من العمل السينمائي على مدى عشرين عاما، وهذا الحكم المحقق بحجة تجاوز بناهي لبلان القومى من خلال استعداده لانجاز فيلم عن النشور الخضرية الاخيرة ضد نظام المالئ، لاقى بسخطا عالميا واسع النطاق حول هذا الشريط الذي شارك مضمون في غالبية مهرجات السينمات في العالم كثناء تضامن مع بناهي وضد العسف السياسي في ايران، وصور بناهي هذا العمل داخل منزله بكاميرا رقمية وانكثبات مادية فقيرة، ليعلن عبره عن امتنانه للجمعة ونصرته لخياره السينمائي.....

صدور العدد السادس من مجلة «لوناارد» عن العمارة الحضرية

تاريخية وفتح الباب واسعا امام دراسات محلية استكمال البحث.

وقائق العدد الانكليزيّة التي احتجتها ورفقتها مهران تاجعادة نشورها للتدوينيين فوريوسو ناصر الشريفين بعنوان (In the Beginning) Is the House: On the Image of the Two Noble Sanctuaries of Islam). كما تمت إعادة نشر ورقة نظرية مهمة للتدوينيين فوريوسو بيل هير من جامعة لندن بعنوان (Specifically Architectural Theory) وسبق نشرها في جامعة هارفرد عام 1992 وتمت أخذ موقوفة نشر الورقة التخرّيجية للمهندس السابّين فوريوسو بيل هير من جامعة لندن بعنوان (The Role in the Traditional Home Environment: Case Study of Riyadh, Saudi Arabia Tradition) وليد احمد السيد بعنوان (Discourse to Architectural Crisis).

بقسك تاريخي مقلّن تحور وظيفية المتذنة

لندن – «القدس العربي»:

صدر العدد السادس لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) من مجلة «لوناارد» للفرن المعمارة، الذي تصدر عن مجموعة لوناارد بلندن ويرأس تحريرها الدكتور وليد احمد السيد، ويمكن تصفه على الرابط <http://www.lonaard.org/issue1.html> وقد خصص العدد لوضع العمارة والحضريّة، من خلال مجموعة من الأبحاث العلمية باللغتين العربية والانكليزية ومراجعات الكتب، كما تضمن العدد في قسم مراجعات نقديّة لهيئة نقد العمارة العربية وقدم د. وليد احمد الفهداها بعنوان (قراءات في التعليم الاكاديمي والفن المعماري والعمارة العربية المعاصرة)، وتضمن قسم المراجعات العامة عرضا لابرز الطروحات التي جرت في ثود وثقافية في متحف البرت وفينكوتريا بلندن، والتي تضمنتها جائزة الازفة خان ومؤسسة العمارة لمراجعة جوائز الازفة خان للعمارة الاسلاميّة للدورة الحاديّة عشر.

قسم مراجعات الكتب المهم والخاص بكل عدد، تطرق لعرض سبعة كتب، كتاب نزار الصياح، الأستاذ بجامعة بوكلج بكاليفورنيا، الصادر حديثا وعنوانه (- Cairo Histories of a City) يحلل تاريخ مدينة القاهرة اعتمادا على مراجعات أدبيات متفرقة، وآنبرها ثلاثة نجيب محفوظ (بين القصرين، نصر الشوق، السكرية)، وفي مجال الحفاظ التراثي تمت مراجعة كتاب (Conservation Philosophy) وهو

خلاصات جوائز الدورة الثامنة لمهرجان دبي السينمائي:

الفلسطيني «حبيبي رأسك خربان»

يعبت بغزة والاردني «الجمعة الاخيرة» يقسو على طبقية عمان

ولن يجل عبوديته الاجتماعية يعمل أفضل، لان صاحب العمل الناقص الضمير هو من الأثرياء الجدد في عمان اليوم، الذي لن تنفع معه العشرة أو التقاني الظفر في المشهد الإخاد ليوسف مع السيدة الثرية (شاردة عمران) وابنتها اثثة تجربة سيارة الدفع الرباعي التي تمثل إشارة إلى الطبقة الثرى لا ترحم. يلوح في اشتغال العبدالله الكثير من المرجعيات السينمائية، وهي قفعا ليست مقصودة كتطبيق أعمى، بل كتوريات بصريّة (تصوير باهر من اللبنانيّة راشيل عورن) نجدها في اعمال الفلسطيني ايليا سليمان من ناحية تقشف الزحة وقُتور الشخصيات، والفنلندي أكي كاوسماكي من ناحية البطل -الضد والسويدي روي أندرسون من ناحية التقاط العابت والمختر الاجتماعي، الذي يقود الشخصيات نحو لاجمالة خارقة للواقع. ان نهاية يوسف لن تكون في شوارع عمانة التي يفصل ان يدورها سابقا لسيارة الاجرة التي ما نفقى تسرق عمره ومستقبله، بدلا من ان يحوّلها راجلا مثل بقية العباد، لثراء باحثا بين قري دارسة ومأوى متهدمة، فكما يبدو ان جمعة الاخيرة مقبلة على عمل مخفرة في اشتغال العبدالله الذي حصل على جائزة أفضل موسيقى للاخوة جبران، انه بلا ضجيج وجععة، لكن بثورة عارمة مضمرة، بلا لغو وثرثرة، لكن بصراخ وتنديد مكتومين، الامر الذي يجعل «الجمعة الاخيرة» في تصوري احد الخطابات الحكيمة ضد البناء العشوائي الذي تصاع به السينما العربيّة الشبانية اليوم، التي تقوم على وحية نفعية، استسهالية، لها روح الفيديوكلوب أكثر منها رونق السينما الذي تجلى في جهد الثاني العبد الله- عورن.

ولعل «حبيبي رأسك خربان» (المهر العربي الروائي- جوائز أفضل فيلم ومونتاج) الأتموذج الساطع لتلك العشوائية، حيث سوزان يوسف، الذي يقفيس حكاية ليلى والعريفة، ينهني إلى مراكمة مواقف تهرجيّة، هدفت إلى النذمة أكثر منها إلى الاستقصاء الاجتماعي والسياسي لحوال قطاع غرة اليوم. ان قيس (قيس ناشف) الولهان لا يملك عالا لقطاع والد الحبيبة بانه الشخص الامثل لابنته التي تبداه الغرام. افقره وعزلته وطلته الهيبيلة لا تلقى مسوغا أخلاقيا لعائلة الشابة في ترتيب زيجة محكومة بالعار والانتقاض. وحينما لا يجد العاشق سلاحا فثاكا سوى خط اشعاره على جدران بيوت القطاع، فانه يعلن نياته بيده، فولد بدوره يرفع وصايته عليه، كونه خرج من الاعراف، ولن تنقيح لسانحة مناوثة للفنن بالحبيبة سوى تذييها الذي تسلمه على والدها برغبتيها في تقديم اوبرا إلى جامعه بريزت لاستكمال تحصيلها العلمي، وبدلا من توجهها إلى الحرم، يجازة الشقيق عند رحال شاطئ غزة، ليقفا كما في موقوع لازم تحت عاقبة منتمزي حركة «حماس»، مثل الشباب الذين، للفتاحة، يعفيان عنهما ويطلقن سراحهما ويحبناتهما والفتصحة.

ما الذي يجعل من نص يوسف تهريجا؟ انّته كان في المرافقة التي تبنيها المخرجة بصفحة إلى جعل محيط يوسف أقل ازحاما، فعزلته لا تخترقها سوى كاشفات متسورة مثل الحارة التي تستكي له تفاصيل شخصية مليئة بالهجر، وزميل عمله الذي يماطر في دفع ينيته لان ائحية التديبه بل يعطله العمل الذي يفتنه درسا في المهانة حين يصامر، منه جزءا من انتاعه بحجة بيده شجعية قبل ان يصرفه من الخدمة، وقد جميعا تتفاقا بين دراستي نادر الاكثمال في فيلم عربي حديث، مع طامته الشخصية التي تتمثل باستعداده للخضوع إلى عملية جراحية لاستئصال إحدى خصيتيه، وهذا الفعل الشديد الوقع على رجولته وتنوّال انتقاصها المليل يجعل من يوسف ضحية استنزاف ثوري سالب، فهو لن يقنع قلبه بامر الابن الوحيد، الذي لا تراها قرب سيرده كزاكرة (دور قصير لكنه شديد لياسمين المصري التي رايناها في فيلم «ميرال» جوليان شينابيل)، ويعد ان حقق رغبة الابن العتيذ بشراء كلب له قبل ان يقدم الزوج الجديد بتحقيق أمنية المراهق! الشخصيات التي تحيط به.

حزن المسيح على آلام خراف وادي الرافدين *

(ليست قصة)

محمود البياتي *

■ في فترة اعياد الميلاد من عام 2001 مضيت مع سويديين وعرب إلى كنيسة الكاتوليك الشرقيين في غونثربغ لنتجح ضد فرض امريكا عقوبات جائرة على العراق. جلست في دعان الكاهن إلى إيقاد شموع على مائدة قرب المذبح، تتكوّن شخصيًا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني ولا على يساري، كما نحو سدّين خصوصا متناثرين داخل قاعة تتسع لمئات. تفحصت بربتي السقف العالي والزيوايا والأعمدة والحيطان، كانت مزينة برسوم ومخوتات وقناديل يبرز بينها لون الذهب. استقرت عينايتي على صورة كبيرة للمسيح، تأملتها طويلا، تأملت العينين نصف المحضرين يربغ في التحدث، رغبتي في التحدث في هذا، ان منهن بسبب متابعتي انبا العراق القديس، آخر صف. لا احد على يميني



فيلم اكس لارج:

نقلة نوعية في السينما الكوميدية المصرية

عمار جمهور *

■ تدور أحداث فيلم «اكس لارج» حول شاب يعمل رساماً كاريكاتورياً في إحدى الجلات، ويعيش وحيداً بسبب حجم جسمه وبدانته، التي تؤثر سلباً في نشاطاته اليومية، كما تعمل على إبعاده عن الكثير من أصدقائه، ويعترض هذا الشاب للعديد من مواقف الكوميدية، فيلجأ إلى خاله (إبراهيم نصر) الذي يحاول مساعدته. فيلم «اكس لارج» الذي عرف بفيلم العيد بعد أنموذجاً سينمائيّاً رائعاً يضيف لرصيد الفنان أحمد حلمي تراكمياً فنياً كوميدياً متميزاً من حيث الأداء والمعالجة الكوميدية المقتعة، التي أثرت في نفوس الجماهير التي شاهدت الفيلم. كما نال الفيلم رضا الجماهير، وحاز على إعجاب المشاهدين كونه يعالج حالة اجتماعية بمواقف كوميدية مقنعة. الفيلم الذي أخرجته شريف عرفة، والفن إيمان بهجت قمر، وشارك في بطولته بالإضافة إلى أحمد حلمي كل من ديننا وإيمي سميح غانم، وإبراهيم نصر وياقة من النجوم، يعد نقلة نوعية في الكوميدية المصرية، ويشكل تحدياً جدياً للفنان أحمد حلمي خاصة في تقمص وتجسيد شخصية مختلفة تماماً عن الشخصيات النمطية لحلمى، التي انتهجها في الكوميدية، حيث يعد هذا العمل السينمائي نوعاً مختلفاً لم يعهده جمهوره.

الجراحة التي تحلى بها الفيلم من حيث تناوله للتعكس الجدلية المتعلّقة في السمنة الزائدة، في المجتمع العربي، والتي تعد مشكلة نفسياً واجتماعياً للفراد الذين يعانون منها، والمشاكل الصحية التي تسببها السمنة الزائدة ولا سيما تلك المشاكل المتعلقة بالقرام الأكل، خاصة عندما يبدأ بالتفكير لبناء علاقة رومانسية «السمنة» أدخلته في صراع ذاتي يتمثل في إمكانية إخراة إرادة حرة قادرة على التغيير، لكي يتمكن من إشباع رغباته العاطفية على حساب شهوة الأكل. بالطريقة الرومانسية التي يتعاملها ويأملها.

إن النظرة السائدة في المجتمعات العربية عن الشخصيات «الخينة»، التي يرسمها الفيلم بعلامح وصفات أخلاقية نبيلة، وبالإن الطيبة، والخفة، والطرفة. لا تبدو كافية بالنسبة لتلك الشخصيات التي تعاني من النخعة الزائدة، فالأصدقاء والصديقات الذين يضعونه بصورة مشاكلهم ويطلقون منه التصيحية والحول على أساس أنه لا يشكل مصدر تشكيك أو تهديد ذكوري لأزواجهن يرسمن له الصورة المتخيلة عن الرجل الذي تفضله المرأة، ومع ذلك كله يبقى عنصر الشكل هو محور الاختيار والمفاضلة الحقيقية.

تجّح الفيلم في رسم ملامح حقيقية للسعادة في نفوس الجماهير العربية العريضة التي عانت، وما زالت تعاني، من كم الحزن والفقر الكبيرون اللذين يسيطران حالياً على واقع المجتمعات العربية. وقد مكّته من ذلك أدائه المقتع في تجسيد شخصية طريفة لا تتطلق على شخصية أحمد حلمي بشكائها الألوف خلال مسيرته الفنية التي انتهجها على صعيد الكوميدية الجادة المقتعة. والتي يعد هذا الفيلم استمراراً لتجّح حقيقي ممتاز به أسلوبه الفني باستثناء فيلمه «بلبل حيران»، الذي عانى من مشاكل في المعالجة الدرامية والكوميدية.

فيلم «X لارج» يشكل انقاعاً كوميدياً منقطع النظير في السينما المصرية خاصة في المرحلة الأخيرة من عمر السينما المصرية، التي أصبحت فيها الكوميدية كوميدياً الفانيات، وليس كوميدياً الموقف فهذا الفيلم يمثل نموّجاً حياً لكوميديا الموقف، وخاصة عند استقباله لشهر رمضان الكريم، وما شكّل بتفاصيله من فكاهة ومواقف نوعية وأكثرت نوعية كونت نواة أولى لبلورة مواقف كوميدية صيغت في قالب اجتماعية، وثقافية وأدوية.

أحمد حلمي في هذا الفيلم يتنصر للفن الكوميدى، وللدراما المقتعة والمواقف الاجتماعية النبيلة، كما أنه رسم في فانيات الشخصية التي جسدها تحدياً جدياً في تسليته الضوء على شخصية حملت في شكلها كما كبرياً من الفكاهة والمرح والحزن في آن واحد، وكذلك من خلال تناوله لهذا الموضوع الذي يعبر عن فئة قليلة في المجتمعات بشكل عام، وباتت بهذا الفيلم محور اهتمام كبير.

شكلت عناصر الفيلم مجتمعاً، بما فيها المعالجة الدرامية الجيدة، والحبكة الكوميدية التي اعتمدت على الموقف المقتع أسلوبياً، والشخصيات مجتمعاً تكاملاً فريداً قلما نراها في الكوميدية المصرية.

* كاتب فلسطيني

قراءة في فيلمين فيتنامي واسترالي:

السينما تبشر بعودة المجتمع الامومي

محمد بنعزير

■ بلغت السينما أوج مجدها بتصوير سيرة البطل الأعزب يقطع الفيا في مسلحا وحيدا يكتشف الطبيعة البكر في الغرب الأمريكي... والأثر تركز الأفلام على البطلة العزباء الوحيدة في المدينة... تبحث عن ذاتها... تبحث عن سعادتها، تعي أن الحياة قصيرة وهي تسرع وتضغظ لتحصل على الأفضل... ومع تأخر الزواج ونسبة العزوبية والطلاق... يصير ذلك البحث مغامرة نسانية... ويفضل تزايد دور النساء في الحياة العامة، وتراجع سلطة و نفوذ الذكور... حتى في مجتمعات تقليدية جدا تخرج النساء من منطقة الصمت والظل... تتأسس فرضية عودة المجتمع الأمومي، في الحياة والسينما... ليس هذا مقالا عن السينما بشكل ففاض، بل هو ببني فرضية على فيلمين محددين، عرضا في مهرجان المرأة بمدينة سلا دورة سبتمبر 2011.

فيلمان فيتنامي واسترالي يتحدثان اللغة السينمائية فقط. يعرضان ولا يشرحان... جرى فيهما تطبيع الفضاء الصغير بحرفية جعلته يبدو كبيرا... تصعب الكتابة عنهما عند تحويل الصور إلى حروف.

تبقى المحاولة مغرية لاستكشاف كيف تنبئ الأفلام... فمن الجيد لمن يريد تعلم السينما أن يشاهد بكثافة أفلاما متابعة لكن جد متنوعة ليوسع أفقه وليرك ما ليس سينما... وهو بذلك سيقترب خطوة لعرف ما هي السينما... خطوة... ولم يصل بعد...

«دوار» Vertiges من الأفلام الفيتنامية النادرة التي لا تتحدث عن الحرب الفرنسية والأمريكية على الهند، قبلها أو أثنائها أو بعدها، الفيلم لا يذكر الحرب نهائيا، بل يعرض تناقسا غامضا بين النساء، عن الحب والإحباط، عن العفة والريعية... يتقدم الفيلم من خلال حدث لا مرئي، تتزوج شابة من سائق سيارة أجرة ويرحلان للعيش مع، يعود السائق متعبا وبنام، يستترج.

شابة جذابة مع زوج غير ناضج... امامها خيارات خطيرة... ترى صديقة العروس مكثنية، تعيش قلقا يحطم الأعصاب، تعالج نفسها بوصفة تقليدية... تنظر حولها، لا شيء يتحسن، وهذا يؤثر المشاهد، خاصة وأن كل لحظة تصب بالتشويق والمعنى... كل لحظة فيها مقب ما... مقب صغير لا يؤدي لشيء... لكن المقترح يملا الفراغات في السرد... الخليل يخمن... ومن هنا قوة الفيلم... المنطق بالاستعارات، تدفع الصديقة للحظة بالعروس نحو الهاوية على مهل... المتعلم فيها البراءة والورد... على يد دون جوان عدواني... قبيل لحظة اتصال العشاق، ترى استعارة بالصورة، على الشاطئ، يجلي العشاق في نيل لبار الموقد مستعرة... يجري الاتصال، ثم يهطل الطر، تتفوس معه تار الشهبان... كتشخصت العنقوش أنوثتها لأول مرة وفي حنن الخنيفة... ابتكر المخرج مقاربة إبيروتيكية مؤثرة، دون فضاخية، مع ذلك تطغح اللطفات بالرغبة، مقاربة تخفي بدل أن تكشف ما يعرفه الجميع ويتصوّر لرؤيته هن جديد.



لقطة من الفيلم لو

أثناء المشاهدة أفحص كيف كتب السيناريو وترجم إلى صور. افترض أن السيناريسيت يحدد مشاعر وموقف الشخصية في المشهد، لاحقا يبحث المخرج عن أفضل طريقة بصريّة لإبراز ذلك. لنراه، دون شرح. دون تفسير... النتيجة على الشاشة، بعد كل صدمة للمفتوح، تلي وضعية انطلاق السرد... فيم فيه حوار قليل عبر جمل قصيرة متباعدة، لا يرثي في البيت أثناء عرض الأفلام، وهذه ميزة الاستهلاك الجماعي في القاعات السينمائية الشعبية. خاصة وأن قاعة سينما «هوليود» تقع في حي شعبي بمدينة سلا. بخلاف الفرجة في قاعات أحياء الأغنياء حيث يسود الصمت. روت بطلة الفيلم أن الجمهور الفيتنامي خرج حائرا من الفيلم، لأنه خرج بأسئلة أكثر مما حصل على أجوبة. علق الدهان قائلا أن الإيروتيك في السينما، كلما اقتصد في الكشف كان تأثيره أقوى... في مناقشة الفيلم الأسترالي تساءل متدخل عن صعوبة التصوير مع الأطفال قالت المطللة والكاتبة إن اثنتين من الأطفال الثلاث كن شقيقات فعلا ومنشجمات، وذكرت حرص القائون الأسترالي على تدقيق شروط تصوير الأطفال، ولا يسمح بأكثر من أربع ساعات في اليوم... تساءل محدث آخر عن التغييرات التي أدخلت على السيناريو ليناسب الأطفال أثناء التصوير. أجابته أن كل ما هي السيناريو كتب بتفاصيل دقيقة، وأضافت أن الممثل جون هورت القادم من المسرح هو الذي كان يخرج من النص... خلال مساهمتي في النقاش قلت: منذ سنوات أبحث ما هي السينما، وهذا بحر لا شاطئ له، فبدأت فيمت نصف المطلوب، وفي مهرجان سلا، شاهدت فيلمين نصف صامتين، بعدها جاء فيلم سيرها محمد الدهان، قدم نبذة عن السينما الفيتنامية، تحفظ على تسمية كل تجربة سينمائية بانها «موجة جديدة»، يتحدث عن مخرجة الفيلم بيما هو مخرج يتحدث عن تشابه المثقفن الفيتناميين والغربيين لأن النظمة التعليمية التي تخرجوا منها واحدة.

روت بطلة الفيلم أن الجمهور الفيتنامي خرج حائرا من الفيلم، لأنه خرج بأسئلة أكثر مما حصل على أجوبة. علق الدهان قائلا أن الإيروتيك في السينما، كلما اقتصد في الكشف كان تأثيره أقوى... في مناقشة الفيلم الأسترالي تساءل متدخل عن صعوبة التصوير مع الأطفال قالت المطللة والكاتبة إن اثنتين من الأطفال الثلاث كن شقيقات فعلا ومنشجمات، وذكرت حرص القائون الأسترالي على تدقيق شروط تصوير الأطفال، ولا يسمح بأكثر من أربع ساعات في اليوم... تساءل محدث آخر عن التغييرات التي أدخلت على السيناريو ليناسب الأطفال أثناء التصوير. أجابته أن كل ما هي السيناريو كتب بتفاصيل دقيقة، وأضافت أن الممثل جون هورت القادم من المسرح هو الذي كان يخرج من النص... خلال مساهمتي في النقاش قلت: منذ سنوات أبحث ما هي السينما، وهذا بحر لا شاطئ له، فبدأت فيمت نصف المطلوب، وفي مهرجان سلا، شاهدت فيلمين نصف صامتين، بعدها جاء فيلم سيرها محمد الدهان، قدم نبذة عن السينما الفيتنامية، تحفظ على تسمية كل تجربة سينمائية بانها «موجة جديدة»، يتحدث عن مخرجة الفيلم بيما هو مخرج يتحدث عن تشابه المثقفن الفيتناميين والغربيين لأن النظمة التعليمية التي تخرجوا منها واحدة.

أثناء المشاهدة أفحص كيف كتب السيناريو وترجم إلى صور. افترض أن السيناريسيت يحدد مشاعر وموقف الشخصية في المشهد، لاحقا يبحث المخرج عن أفضل طريقة بصريّة لإبراز ذلك. لنراه، دون شرح. دون تفسير... النتيجة على الشاشة، بعد كل صدمة للمفتوح، تلي وضعية انطلاق السرد... فيم فيه حوار قليل عبر جمل قصيرة متباعدة، لا يرثي في البيت أثناء عرض الأفلام، وهذه ميزة الاستهلاك الجماعي في القاعات السينمائية الشعبية. خاصة وأن قاعة سينما «هوليود» تقع في حي شعبي بمدينة سلا. بخلاف الفرجة في قاعات أحياء الأغنياء حيث يسود الصمت. روت بطلة الفيلم أن الجمهور الفيتنامي خرج حائرا من الفيلم، لأنه خرج بأسئلة أكثر مما حصل على أجوبة. علق الدهان قائلا أن الإيروتيك في السينما، كلما اقتصد في الكشف كان تأثيره أقوى... في مناقشة الفيلم الأسترالي تساءل متدخل عن صعوبة التصوير مع الأطفال قالت المطللة والكاتبة إن اثنتين من الأطفال الثلاث كن شقيقات فعلا ومنشجمات، وذكرت حرص القائون الأسترالي على تدقيق شروط تصوير الأطفال، ولا يسمح بأكثر من أربع ساعات في اليوم... تساءل محدث آخر عن التغييرات التي أدخلت على السيناريو ليناسب الأطفال أثناء التصوير. أجابته أن كل ما هي السيناريو كتب بتفاصيل دقيقة، وأضافت أن الممثل جون هورت القادم من المسرح هو الذي كان يخرج من النص... خلال مساهمتي في النقاش قلت: منذ سنوات أبحث ما هي السينما، وهذا بحر لا شاطئ له، فبدأت فيمت نصف المطلوب، وفي مهرجان سلا، شاهدت فيلمين نصف صامتين، بعدها جاء فيلم سيرها محمد الدهان، قدم نبذة عن السينما الفيتنامية، تحفظ على تسمية كل تجربة سينمائية بانها «موجة جديدة»، يتحدث عن مخرجة الفيلم بيما هو مخرج يتحدث عن تشابه المثقفن الفيتناميين والغربيين لأن النظمة التعليمية التي تخرجوا منها واحدة.

فيلم فيه عنف شديد، لكن لا يراه المتفرج، بل يتحسس، يتخيله... لأن في الفيلم فراغات على جدار السرد... النتيجة هي الدوار يصيب المقترح الذي ينهك نفسه ليترك قطع الألبان التي بني بها الفيلم. الخازم لا تكشفها حتى المطللة إلا بعد عرض الفيلم. يركب المخرج سلسلة الأحداث عبر تفاصيل صغيرة في لقطة واحدة لتحدها الكاميرا، في اللقطة، نرى حدثا ونسمع صوتا من خارج المكان، ثم تقوم الكاميرا بحركة بان، لتكتشف مصدر الصوت وتمدد انبعاث ما يجري... لقطات طويلة، جرى تصوير بعضها لأكثر من عشر مرات حسب بطلة الفيلم - Linh Dan Pham - بذلك يكون المخرج قد ابتكر لقطات مشهدية planssequences وظيفية، من جهة تحفظ للحدث وحدته الضوئية، ومن زاو يسحر اللقطات بفصل غنى عنق الكادر، ولا يمكن الحصول على مثل هذا العمق بالصدفة وحدها. لا يد من وويراج يعين نعية ولامحة... استمتع الجمهور إحدى الشخصيات لحوض استحمام... هكذا يقدم الفيلم نزهة بصرية لنيدة في عالم خرب، حيث تدبير الحياة اليومية وتحقيقات ذات ممتعة، ومع ذلك نصر المرأة على حصتها من السعادة في هذا الكون البارد والعدواني... هذا الإصرار الشديد

في أفق ديمقراطية التلفزيون العمومي:

على التلفزة ان تخدم الناس لا السلطة ولا ارباب المال

أحمد القصور *

■ منذ تأسيس التلفزيون المغربي في بداية الستينيات وإلى اليوم، ظل بعيدا عن إقرار واعمال المبادئ الأساسية التي تمكن من الدفع بديمقراطية، وإذا كانت العهود السابقة قد أنتهكت بحثا وتعليقا في الصحافة المكتوبة ومختلف الندوات والمنديات، فإن التحولات الهيكلية والتدبيرية للمجال السععي البصري (منذ 1999 إلى الآن) لم تنجح في التحققيق الفعلي لديمقراطية الإعلام التلفزيوني العمومي في علاقته بالجمهور الملتقى خاصة، وبالمشاهدين- المواطنين عامة، ومن أجل بلوغ هذا الهدف، لا بد في البداية من بسط المؤشرات الأساسية الجارية بها العمل دوليا لقياس ديمقراطية أو عدم ديمقراطية الإعلام العمومي، في سياق النقاش الجاري من أجل تحقيق تغيير جذري في الأداء الإعلامي للتلفزيون المغربي، حيث أصبح مطلباً مهنياً داخليا وشعبياً وجموعياً...في ما يشبه اجماع غير مسبوق في تاريخ المغرب المعاصر.

1- مؤشرات ديموقراطية الاتصال:

يعرف الأستاذ سعد لبيد ديمقراطية الاتصال بأنها «ليست مجرد إطلاق حرية التعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات وعدم الحجر على حرية المواطنين في التجمع والاتصال بالأخرين، والحصول على معلومات وأفكار من أي مصدر كان وإلغاء كافة القيود القانونية والعيلية التي تحول دون ممارسة هذه الحقوق». فهذا كله وارد وأساسي... ولكننا نعتني بديمقراطية الاتصال بالإضافة إلى كل هذا مجموعة من الأمور التي أثبتت التجربة في العالم شرقه وغربه وفي الوطن العربي أن هذه الديمقراطية لا تتحقق إلا بها.

فمفكرة الدولة لوسائل الإعلام والاتصال قضية ينبغي إعادة النظر فيها لإتاحة الفرص للفراد والمجاعات والمؤسسات لامتلاك الوسائل التي تتيح له حرية التعبير، وترفع قضية الدولة عن نشاط اجتماعي ثقافي لا يمكن له أن يزدهر إلا في ظل المبادرات الفردية والشعبية، وتنتوي في ذلك وسائل الاتصال الجماهيري بكافة أشكالها،

ويستتبع ملكية الدولة لوسائل الإعلام والتحكم المفروض في المضامين السععية البصرية التي تعنيها في هذا السياق، وتحويلها إلى أداة تلبني حاجة المؤسسات السياسية أو الشخصيات السياسية، بدل أن تخدم مصالح المواطنين الذين يحكم ما يقدمه الإعلاميون من قيم وأفكار باهتة وسطحية لا يدركون حقوقهم ويرضون

بأقل القليل من أشكال الترفيه الهابط والساذج... كما يؤكد سعد لبيد أن سيطرة الدولة على وسائل الاتصال وتوجيهها لدعم سياساتها كانت أحد أسباب ضعف مصادقية هذه الوسائل ودفع الملتقى إلى الاعتماد على قنوات الاتصال الدولية على الأخص خلال الأزمات. تأسيسا على ذلك، يوضح إبراهيم حمادة أن الرأي العام والإعلام وضعن القرار تعمل في النظام الديمقراطية كمنظومة مفتوحة ومتوازنة في علاقات التأثير والتأثر القائمة بينها إلى حد كبير، والأهم أن كل نظام فرعي يعمل تحت رقابة النظام الفرعي الآخر، الإعلام يراقب السلطة والرأي العام يراقب الإعلام، وبالسلطة تراقبها معا وتخضع بدورها لراقبتها، وفي النظام غير الديمقراطية يتدفق التأثير من السلطة إلى الإعلام ومنه إلى الرأي العام دون أن يأخذ مسارا معاكسا.

2- تمكيزات ديمقراطية التلفزيون العمومي

هكذا، يمكن القول إن ديمقراطية التلفزيون العمومي تقوم على التمكيزات الأساسية التالية:

1-2. تلفزيون عمومي لا لتلفزيون رسمي أو نظامي:

يجب اعتبار ملكيته من طرف الشعب فعلا لا فولا، وعلا لنظرا. والحال أن ملكية التلفزيون العمومي غالبا ما تتحول إلى ملكية للنظام القائم، وبالتالي يصبح أداة إيديولوجية في يد الحاكم لتقليل وتضليل المواطنين والتعظيم على الأخبار والأحداث الحقيقية وممارسة الدعاية السياسية الفجة. وهذا ما يدفع بعض المهتمين إلى وصفه بالتلفزيون الرسمي وليس العمومي، هكذا، تظهر الحاجة إلى إعادة النظر في النصوص التنظيمية، وتدقيق دفاتر التحملات والتخصيص الواضح على الاستقلالية المهنية للعاملين في التلفزيون وعدم خضوعهم لضغوط وتعليمات السلطة/الوكالة القائمة أو إحدى أجهزتها المختلفة (إذنا افترضنا أن السلطة التنفيذية تستشرف على جميع المؤسسات والأجهزة...).

2-2. خدمة المواطن لا خدمة المعلنين:

إن الاستراتيجيات الإعلامية التي قد ينهجهما التلفزيون العمومي لا بد أن تستجيب لتطلبات المرفق العمومي، لا أن تكون في خدمة المعلنين وأصحاب شركات الإنتاج التي تبحث عن الربح لا تقديم خدمة تلفزيونية عامة مومية. من ثمة، ينبغي تقنين العلاقة مع الشركات الخاصة وضمان شفافية العقود ودفاتر التحملات والالتزام المهني بتقنياتها، بدل القفز عليها وتبذير المال العام من دون موجب حق، كما ينبغي أن تحدد السلطة السياسية القائمة (حكومة وبرلمانا) * كاتب مغربي

الحمل:

لا تقدم اليوم على أية مخاطر مادية قد لا تكون في صالحك اليوم وأعلم أنه لا توجد كرامة في الحب إن كان حبك صادقا، عليك أن تتنازل عن كبريائك.

النور:

لديك اليوم العديد من اجتماعات العمل والتي ستكون نتائجها مشمرة وأنت تأخذ وقتاً طويلاً في التفكير بعلاقاتك العاطفية حاول ان تحسم الأمر.

الجواز:

حاول أن لا تتجاوز حدودك في العمل اليوم حاول الالتزام بالمساحة المعطاة لك واحذر من السلبيات التي قد تؤثر على علاقاتك العاطفية.

السرطان:

كن هادئا اليوم باتخاذ أي قرار ولا تتخذه بالفرض المتاحه فقد لا تكون لمصلحتك وحاول ان تظهر المزيد من الاهتمام بالحبيب من خلال تقديم هدية معبرة.

الأسد:

تحصل على عمل إضافي يد يدريك المزيد من الأرباح والمكاسب عليك ان تثق أكثر بمشاعرك تجاه من تحب و أعطه الفرصة ليعبر لك عن مشاعره.

العذراء:

حاول أن تحدد أهدافك جيدا قبل أن تقوم بأية خطوة واعلم أن العلاقات العاطفية ليست لعبة اليوم إن تدرك هذا جيدا قبل أن تبدأ بأية علاقة.

الميزان:

حاول أن تستعين بمساعدة الزملاء لتنجز الأعمال العالقة بأقرب وقت ممكن فالتأخر ليس بمصلحتك وليس كل حب عذابا عليك أن تدرك ذلك جيدا.

العقرب:

عزز ثقته أكثر بعلاقاتك مع المحيطين بك في مجال العمل، بدأت تضاييق من أسلوب الشريك في الإلحاح عليك بضرورة الارتباط حاول أن تتفهمه.

القوس:

لديك العديد من الغرض لاستثمار أموالك في مجالات ناجحة أحسن الاختيار وربما تتلقى بشخص بالصادفة قد تنشأ بينكما قصة حب جميلة.

الجدى:

لا تضع الفرص التي تتاح لك اليوم حاول أن تستغلها لمصلحتك أنت لا تعترف بالحب من أول نظرة ولكنك قريبا ستقع في هذا الحب.

الدلو:

تفتقر اليوم إلى روح المغامرة واتخاذ القرارات المصرية في مجالك المهني ولا تنتظر أن يقوم الطرف الآخر بالخطوة الإيجابية أقدم أنت عليها.

الحوت:

تتلقى خبراً يفرحك ويكون بداية موفقة لمستقبلك المهني وقد لا تستطيع ان تأخذ قراراً حاسماً يتعلق بإرتباطك بمن تحب.

سودوكو

8		1						
	3	1		8	2	6	4	
					6			
			9					
				6				
					3	7		
	1	4		8				
	6	5	9	3				
						1	4	
								8

الحل السابق

4	5	9	7	2	6	3	1	8
6	1	2	4	3	8	5	7	9
3	7	8	1	9	5	2	6	4
2	4	1	5	7	3	8	9	6
5	8	6	2	1	9	4	3	7
7	9	3	6	8	4	1	5	2
1	6	5	8	4	7	9	2	3
9	2	4	3	6	1	7	8	5
8	3	7	9	5	2	6	4	1



ترى ان النجوم يخشون من «زلة اللسان» و«الشو الإعلامي»

رانيا فريد شوقي: أنا من أعضاء حزب «الكنبة» ولا أفهم في السياسة

القاهرة – القدس العربي

من محمد عاطف:

قليلًا ما تظهر النجمة رانيا فريد شوقي بالإعلام لأنها تفضل الصمت أكثر من الكلام إذا لم يكن هادفًا، ولذا ترى في نفسها من أنصار حزب «الكنبة» الذين يراقبون الأمور.

عدد كبير من النجوم اتهموهم في ميدان التحرير بالتقصير وعدم مشاركة الشباب ثورة ٢٥ يناير والأحداث الأخيرة في شارع محمد محمود قرب وزارة الداخلية المصرية، لكن رانيا ترى أن البعض يخشى من ذلة اللسان فيوضع بالقائمة السوداء.

ترى رانيا فريد شوقي أن عدد كبير من الأفلام الحالية مجرد «سبوبة»، وترد رانيا على أسئلة كثيرة:

■ البعض يدين الفن والفنان في إرساء لغة الشارع بين الجمهور ما رأيك؟

■ الفن محاكاة الواقع بالحللو والمز، ولذا أرى الترفية في البيت الأهم، مثل مسلسل «الحارة»، عمل جيد ولا بد أن يتناول لغة الشارع والحارة ليعبر عن ذلك الواقع.

■ لكن الدراما متهمة بالأغراق في اللغة الغربية علينا؟

■ ليست الدراما التي أوصلت اللغة الغربية إلينا بل سلوكيات الأسرة التي يتشابهها، هناك من يوافق على ترديد جمل وعبارات على السنة

■ هل هذا الأسلوب موجود من زمان في السينما السابقة؟

■ لم يكن تغيير الفن سيئًا، في الثورات العالمية تغيرت الأمور بعد عدد من السنوات.

■ ما الذي يورث عدد كبير من النجوم من التعليق على الأحداث الجارية؟

■ أي شخص يتحدث ب«ذلة لسان» ويخطيء ينال عليه الناس طعنا، ومن

يتحدث بأسلوب متوازن يقولون من أجل «الشو الإعلامي» ولذا اعتبر نفسي من بين حزب «الكنبة» لأنني لست سياسية ولا أفهم فيها جيدا فأخضى التحدث بشكل خاطيء.

■ وما موقف الفنانين من بعضهم بعد الثورة؟

■ هناك زملاء فنانين قالوا لن نتعامل مع الفنانين الذين لم يتعاطفوا مع الثورة فأين الديمقراطية في ذلك، هل نطرده هؤلاء من بلدنا؟

■ هل هناك مبالغة ضد الفنانين في موقفهم من الثورة؟

■ المشكلة في أن هناك رأي بأن الفنان الذي لم ينزل التحرير فهو ليس مصرياً وليس ايجابيا، نحن جميعا نهتم بتغيير أنفسنا من الداخل.

■ الشخص الذي يقف في ميدان التحرير لتتظيم الحياة والثورة والتغيير ليس في ذهنه الفنان هل نزل الميدان أم لا، بالتأكيد فكر هؤلاء الشباب لم يكن في حصر النجوم الذين حضروا للتحرير أم لم يحضروا.

■ هناك اعتراضات على النجوم أصحاب الأجور الكبيرة الذين لم يشاركون في الثورة؟

■ لا يحصل النجم على فلوس الدولة بل من ميزانية منتج قطاع خاص عنده نفقات وأرباح، والمسألة عرض وطلب، والبعض يظن أنه يدفع من جيبه أجر الممثل وهذا غير صحيح.

■ لماذا تغيرت لغة أيد واحدة في الميدان واصبحت لغة التفكير الفردي هي المسيطرة؟

■ لظهور مكاسب، البعض اتجه الى تحقيق ما يرغب فيه لذا تحول تفكيره الى الشكل الفردي.

■ هل الفن عانى من الفساد مثل النظام السابق؟

■ الفن غير منفصل عن الدولة أو البلد، فهو يعبر عن الواقع الذي يعيشه، والدولة كان بها فساد وايضاً أفن شهد فساد لأنه جزء من المجتمع.

■ انتشعروا بالتغاول في المستقبل أم لديك حالة تشاؤم؟

■ رغم ما أقوله لكنني أشعر بالتغاول في المستقبل فجميع أصبح واعى لما يحدث من حوله ويراه غريبة عن المجتمع وهذا يشعري بالتغاول طالما أننا في حالة فهم لا يدور في البلد وما هو الأمر الذي يصدر إلينا من الخارج وما هو المحلي أو الخارج من بيتنا.

في (فاصل ونعود مع داوود) على قناة دبي؛



رانيا فريد شوقي

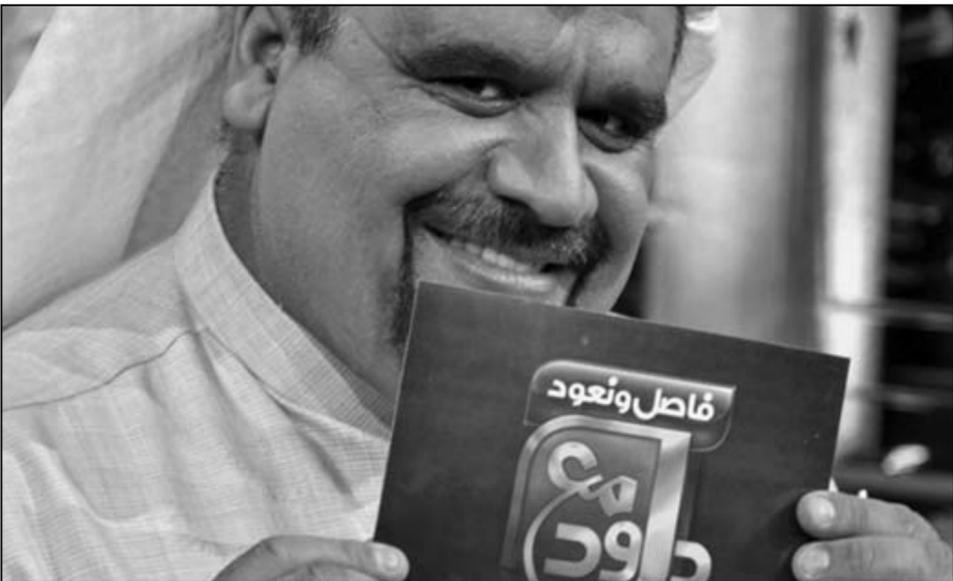
اختراعات نبيل شعيل ورومانسية نشوى مصطفى على الطريقة اليابانية

دبي – «القدس العربي»: يستضيف النجم داوود

حسين في حلقة من برنامجه (فاصل ونعود مع داوود) بلبل الخليج نبيل شعيل والنجمة الكوميدية نشوى مصطفى، للحديث عن الزوجة الكندية والتي تعد سببا في كشف اسرار كل منهما مؤخرا، حيث يتحدث نبيل شعيل عن اعتزاله كرة القدم بعد أول هدف في شبابه، كما يكشف عن سر عقربته وعمله كعامل فيزياء وكيمياء، واختراعه لسيارة تعمل على (الكوكاكولا) في الوقت الذي كشفت سرعة ديتهته، نوايا داوود حسين مفضلاً الرد على هذه النوايا بالغباء.

فيما تطل نشوى مصطفى بفستان سهرة وجماء يعجب عالي، لم تلبس منذ زفافها كما روت في إحدى حكاياتها الكوميدية الأسرية، مؤكدة في أعرب رواياتها أنها لا تخاف من الأسود، وتفضل الرقص الشرقي نصف ساعة قبل مغادرتها المنزل، معلنة أنها مزيج من نوال الزغبى وهيفاء وهبي ونانسى عجرم، أما الرومانسية فهي تقديدها عن الحديث باللغة العربية بطلاقة لتبدع من جهة أخرى في اللغة اليابانية.

تبث هذه الحلقة من برنامج (فاصل ونعود مع داوود) حصرياً على قناة دبي مساء الأربعاء (28 ديسمبر) الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والاعادة الجمعة (30 ديسمبر)، الساعة: 05:00 صباحا، والساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن للمشاهدين متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام (www.vod.dmi.ae).



(سيد درويش) ... 75% من إنتاجه لم يظهر للنور.. من يصدق؟

يقول الشاعر نزار قباني (وهل من أمة في الأرض إلا نحن نغثال القصيدة) فاي قلب يستمع إلى أعمال (سيد درويش) المعروفة ولا يطلب منها المزيد الذي إذا وجده انتفض واقترح جلده للحصول على عطايا جديدة. ها هو (محمد حسن سيد درويش) فخيد فنان الشعب والذي يظهر معي في الصورة أعرف له (زروني كل سنه مره) كانما هي بكاتبة ثنائية لا تجف على أناملنا وفي قولينا (لسيد درويش) الذي ثلثيه لم يره أحد، قال لي (درويش) الحفيد أن بلادنا تعاني من الجهل الثقافي شعوبيا وحكومات وها هو الجمع العلمي المحترق وسط القاهرة رماه شاهد على الجمع، ومشهد الجمع يتشابه مع ما فعله بسيد درويش، أين منه مسارح الموسيقى العربية ومسارح الأوبرا التي تحولت جهل جاهل إلى مسرح منوعات يدبره المسؤولون عنه بالوراثة، ولا عاصم إلا في يد عزرائيل، فالثورة لم تلغ في إقلاهم سأقول لك (والسلام هنا دارويش الحفيد) نكتة.. لكنها مع الأسف حقيقة ماثلة.. إن جمعية (سيد درويش) التي تعزف فيها أنت الآن من أعماله نأخذ عنها في السنه 950جنديا مصريا من وزارة التضامن الإجتماعي، بينما يجار مقراها شهريا 350 جنديا، فيأتي طلبة الفن إلى هنا لتعلمهم كالمه يتروكنا بعد أن يتمتوا من إجابة الغناء، فهم في حاجة

إلى مصروفات لإنتقالهم لا يجدونها، وفي حاجة نحن إلى

إنشاء فرقة موسيقية كاملة تقدم أعمال (سيد درويش)

لكنني أكتفي بتقديمها على (الأورج) الذي أملكه هذا.

بوضوح نحن في حاجة إلى دعم، وأقول لك نكتة أخرى

عل الأولى لم تصحكها، لقد شكوتنا لوزير الثقافة السابق

من تردى أحوالنا فقال لنا أنتم تتبعون وزارة التضامن

الإجتماعي لا وزارة الثقافة، فاي جريمة في حق وضع

أبيدبي للمنتومة الثقافية في مصر التي وجب علينا

الآن أن نعيد ترتيبها، والكات المره كثيرة.. لكنني عبر ما

كتبت أنادي بداعم يرعى هذه الجمعية لنقدم جميع تراث

سيد درويش والذي يفضل الله أنحفظ به جميعا على

جهاز الكمبيوتر هذا ويمكن كل هذا الخلق العظيم لفنانى

الشعب فمن يخرجه من هذا الققمق إلى أذان الملايين

لتتحول نصوص الكلمات والنوت الموسيقية إلى أنغام

معزوفة من..؟ ففي الققمق روايات غنائية كاملة لم تظهر

للنور منها (راحت عليك) (فشر) (كل من ده) (الطاخونه

الحمراء) (كليبواترا) (الهلال) (الانتخابات) (لؤاخذه)

(هدى) (كلها يومين) (سنة) (الهوراي) (يا عزيزي)

نحن نمتلك 475 لحننا (لسيد درويش) لا يعرفهم أحد ولم

تسمعهم أن.. وما ظهر من أعماله فقط لا يتعدى 25 لحناً

.. من ينقذ حضارتنا ... من ؟

فضائيات

امرأة مصرية تعزي الرجال

إقبال التيمي *

■ الصبية المصرية المحببة التي نقلت عدسات الفيديو الهجوم الشرس عليها من قبل العسكر المصري، وتمزيق ملابسها وكشف عورتها على شاشات جميع فضائيات العالم، قامت بتعزية رجال السلطة المصرية التي تدعي بأنها تحمي الوطن، بينما لم يسلم من أذاها عرض فتاة مثقفة، يتيمة الأم، يكافح والدها في السعودية لجمع رزقه. لأن أوباش الوطن «المناضلين» لم يتزكروا للمواطن المصري ما يحفظ كرامته وأغلقوا عليه جميع منافذ الرافة ليجد نفسه مضطرا إلى حمل لقب وأقله «كغبل»، وليصبح أحد المصفدين بأحد أشكال عبودية القرن الحادي والعشرين.

غادة كمال تعرضت «لاعتداء وحشي» من قبل أفراد شرطة بلدها أثناء فض إعتصام مجلس الوزراء الذي تفجرت بعده مصادمات بين قوات الأمن ومتظاهرين أوقعت 12 شهيدا ومئات الجرحى. غادة بنت بلد، وليست إحدى عراش الفيديو كليب، لكن لقطه قهر واحدة سجلاتها عدسة تأنهة في الميدان، محت تأثير أطنان اللحم الرخيص على شاشات الفضائيات العربية. غادة بنت جدعة، ناشطة ومثقفة، خريجة كلية الصيدلة من جامعة المنصورة، بينما النكرة الذي اعتدى على عرضها وضعفها من خلف لثام الجين الذي كان يوتيديه، مهددا «أنا هاعرفك أنا راجل ولا لا... الحمد لله عَرفنا جميعاً بأنه ليس برجل، وخلص كل ما يستره أمام أمة لا إله إلا الله عندما استعرضت قباحته، وكل أربعين راجل من شاكلته لا يرعون نجعة.

الرجل الحقيقي يُحتذى ويستجار به. الرجل الحقيقي ينتف من إكتافه ويستبر بنات بلده. قد يملك هذا التفاه شاربين كأي حصراص يتحسس طريقه في بلاعة لكنه لا يملك تصنيف الرجولة لأن سواته اكتشفها امرأة عندما تسالمت «كيف لمن يعتدي على عرض امرأة أن يحمي وطننا.

مقابلة غادة مع «مصراوي»، كشفت حجم الماساة لأنها لم تتعرض وحدها للإذلال مساء ذلك اليوم. بل اعتدى نحو 10 عسكرا على نكتورة اسمها سنا، لذلك جرت غادة نحوها وأرتمت بجسدها عليها لحمايتها. بشس الزمان الذي تضطر فيه الحرائر لحماية أبدان بعضهن البعض من بطش إختهن.

أغرب ما في الأمر، صفاقة المدعو الرائد حسام الذي قال لغادة «حتى لو خرجتي هاضريك بالرصاص بره.

حد يا اخوانا ينده على اللواء حسام سويلم الخبير الاستراتيجي الذي ادعى بالغم المليان على شاشته «بي بي سي»، بأن رجال الأمن المصريين لا يحملون ذخائر حية. إيه قولك يا حضرة اللوا في كلام حسام اللي كذبك وطلق عيل واعترف إنه حامل سلاح وفيه ذخيرة ومستعد يضرب النسوان بالمليان. نصيحة للمسؤولين الكبار أوي أوي، اللي شاوي يكذب كذب يبقى يرستقها كويس حيا أبوكو، على الأقل اتقوا الكذب وبلاش فضايح قدام الأعداء.

إعلام الطليبة يزيت مفاسل أدرج التحقيقات

■ عرض برنامج صباح الخير يا عرب على قناة «إم بي سي» تقريراً جيداً أعدته الزميلة تهاني الجهني من جدة، تم توثيقه على موقع القناة في حلقة رقم 821. وبعد أن انتهت التقرير المصور واستلم الدقة مقدمي البرنامج في دبي فينا الألم الشديد والامتعاض.

تحدث البرنامج عن حريق مدرسة براعم الوطن في مدينة جدة السعودية التي كانت ضمن نتائجها وفاة ثلاثة معلمات هن: ريماء النهارى وغير كثةوع وسوزان الخالدى. هذا عدا عن إصابة حوالي 60 شخصاً. تحدث التقرير عن معوقات عمليات الإخلاء، خصوصاً وأن هذه الماساة تكررت في حوادث أخرى مشابهة في المملكة العربية السعودية.

التقارير قالت أن المدرسة التي حصل فيها الحريق، لا يوجد فيها مخرج طوارئ، وبعض الأبواب كانت موصدة فلم تتمكن الطالبات والمعلمات من الهرب، وقيل أن البناء مخالف لقوانين السلامة العامة، وأن خطة الإخلاء لم تراعيها المدرسة، والبعض أشار إلى أن أدوات الإطفاء غير فعالة أو ليست في المكان المناسب للاستخدام..... وسلسلة طويلة من المبررات.

من ضمن ما يلفت النظر في التقرير، أن شاباً اسمه «عبد السلام» سمع صراخ الفتيات ففرع للمساعدة وأخذ من استطاع، وانتهى الأمر به مصاباً على سرير الشفاء في المستشفى. لم يقدم عبد السلام كيبطل، ولم يذكر حتى اسمه الثاني. وتعامل البرنامج معه ك«نكرة» بينما احتفى مقدمي البرنامج بذوي الرتب والمناصب ممن أدلوا بأبرائهم حول الحوادث رغم قصيرهم في مقامهم.

التقرير كان واضحاً لا لیس فيه، لقد تأخر وصول الدفاع المدني حوالي ساعة وحضر بطرق بدائية، والإسفنخ الذي يفترض القفز عليه وصل متأخراً ثلاثة ساعات، والمواطنون قدموا خدمات إنقاذ أفضل مما قام به الدفاع المدني، وأقوال الشهود تعيد بأن سلم سيارة الإسعاف لم يكن طويلاً كفاية لوصول جانب المبني، لكن الكتابة التي ظهرت أسفل شاشة «إم بي سي» قالت «لجنة التحقيق تتوصل إلى 7 مؤشرات جميعها بسبب الإهمال». هذه الجملة المصاغة بحرفية ميّعت المسؤولية لأنها تركت باب تحديد الجهة المسؤولة عن الإهمال قابلاً للتأويل. حقا الشخص الذي صاغ هذه الجملة موهوب ويستطيع أن يعمل استشاري قانوني للشيطان.

أول شخص قدمته مذبحة البرنامج «لجين عمران» للتعقيب بعد التقرير كان مدير عام الدفاع المدني في جدة، العميد عبدالله جداري. وأول شيء بدأت به مذبحة «إم بي سي»، هو إدانة الأهالي الموجودين حول المدرسة مستقبلة تقديمها للضيف عبر الشاشة ليس بسؤال، وإنما بتمهيد لتدجين المشاهد وتشكيل رأي إنا قالت بانغعال، الزحمة الكثير والأهالي أدى إلى تأخير وصولكم، وأدى أيضاً إلى تأخير السيارات التي تحمل السلام لوصولكم إلى المدرسات والطالبات وكانت هناك عوائق كثيرة في طريقكم.

لا تعلم لجين أنه ليس من المهينة ولا من المنطق أن تخبر شخص عن شيء حصل له، أو الاهتمام بنيل رضا وبركات مطلي المؤسسات الحكومية من خلال الطليبة على شخص الضيف المسؤول خصوصاً وأنه لم يقم بعمل يستحق الإشادة به. لكن يبدو أن أفراد الدفاع المدني كانوا معصوبي العيون أو في غيبوبة أثناء المهمة. لذلك وجدت لجين أنه من أجيها أن توضح لهم ما حصل لهم عندما كانوا غائبين عن الحدث أثناء وجودهم فيه.....

تدخل فوراً الذبوع «خالد عمران» مؤمناً على أقوالها ليؤبده من الحب جانب، وقال أن سبب التأخير كان «الزحمة» وبدأ كلاهما بإبدانة وتقرير الذين يتحلقون حول أماكن الحوادث وبهمة وشغف واضحين. ووصل الحد بحداله بأن استقرأ الوضع من دبي عبر المسافات، وقال أن هناك من يقفون يصورون بجوالاتهم ليفرغوا الصور على تويوت أو تويتز، وقاطعته لجين في أسلوب أقرب للأحاديث العاطلية منه إلى تقديم برنامج يخاطب ملايين المشاهدين من مختلف مستويات الثقافة والكفاءات، «أصلاً هم غير مؤهلين لتقديم المساعدة المناسبة، بعض المدنيين أخذوا أجهزة الدفاع المدني وصاروا يحاولوا استخدامها وهم غير مؤهلين، المثير في الأمر أن لجين لم تكشف عن كيفية استحضر القوى الخارقة التي أكدت لها بأن من حاولوا المساعدة كانوا غير مؤهلين.

وبدأت تعد على أصابعها جرائم الأهل المحتشدين وأنهم سبب تأخير المساعدة، وقاطعها خالد مذكراً إياها بما نسيت «والفضل»، فقفتز «لجين» إلى سبب إضافي «بسبب الهلع الذي قد مزت به المدرسات، اللي ممكن شووي يعيق من تقديم المساعدة». كل هذا قبل أن يدلي مدير عام الدفاع المدني بدلوه أو يقول كلمة واحدة، مقدمة البرنامج التي احتجت بشدة على محاولات «غير المؤهلين» أكثر من مزة، لا يوجد ما يشير إلى أنها تلك «مؤملات» إعلامية. لكن بمجرد أن أتاحت للضيف فرصة الحديث قال أنه فوراً وبمجرد وصول خبر الحريق أرسل الدفاع المدني 23 وسيلة نقل إنقاذ وإطفاء. وقاطعه مرة أخرى مقدم البرنامج ليحدث عن احتمال تحميل الذنب لأصحاب المدارس كون بناءها ربما لم يراع فيها أمور السلامة العامة. يعتقد كل من «لجين» و«خالد» بأنهما يخاطبان جمهوراً آخرق عميد النكاه يمكن الضحك على لحيته. فمحاوله تلبيس الجريمة للشعب وإلقاء اللوم على الجمهور، أسلوب اعتدناه في إعلام الدول العربية. لأن السياسة العامة هي عدم فضح المقتصرين. وهناك لائحة فساد أطول من المسافة بين دبي وجدة أدت إلى وفاة العديد من الناس في السعودية وهلاك ممتلكات لا يمكن حصرها. ودائماً يأتي الإعلام كمحماح متطوع للدفاع عن المؤسسات التي أخلت بدورها أو قصرت. وهذا مثال جيد على فوبيا الخوف من الكراسي.

لا أناقش هنا مأساة الأهالي الذين وقفوا عاجزين عن نجدة بناتهم بينما لم تستطع 23 وسيلة إنقاذ وإطفاء وحجش من المواطنين من إنقاذ حياة ثلاثة معلمات أو تجنب فطلات بعمر الورود ما تعرضن لهن من تزويج. ولا أناقش من الذي قصر أو ساهم بهذه الماساة. بل أشير إلى أسلوب الهواة في تغليبه خبر على شاشته فضائية تصل الملايين.

من أسوأ الأساليب عرض الخبر أن يهاجم أو يدين الذبوع جهة ما أو أشخاصا قبل انتهاء التحقيق الرسمي، ومن الخطأ أن يقوم الذبوع بإشهار أصبع الاتهام في وجه من لا حول لهم ولا قوة في تمهيد لتقديم شخصية مسؤولة مناقشة موضوع. ومن أكثر الأساليب فجاجة استقراء حداث وإدعاء شيء لم يحصل أو الإشارة إليه لتغلية سؤاة التقصير، كما حاول «خالد» أن يدبر الدفة باتجاه الأهالي عندما قال أن هناك من يستخدمون هواتهم الجواله للتصوير واتهمهم بنية تحميل الخبر على تويوت وتويتز، بينما التقارير والصور التي وصلتنا لم يكن بينها ما يشير إلى ذلك. كل ما شاهدناه هو آباء وأمهات قتلين وأخوة يتكئون لأن المبلغ سيحضر على الموقع.

يحفظ ملف هذا التحقيق في الدراج الذي حفظ فيه ملف تحقيق سيول جدة، وحريق المدرسة 31 المتوسطة للبنات بمكة المكرمة. أود أن أوضح للزميل خالد بأن الناس بانوا يصورون الأحداث لتوثيق المهازل التي يخفيها الإعلام الرسمي وشبه الرسمي.

* مديرة مركز الرصد للصحافيات العرب

واريضيات

السعودية ودول خليجية ستعوض إمدادات النفط الإيراني في حال حظرها أوروبا

خليجيا في أوبك قال إن تأثير هذا التهديد سيكون مؤقتاً. وأبلغ مندوب رويترز أن أي حركة في سعر النفط ستكون قصيرة الأجل لأنه لا يتوقع أن تنفذ إيران أي تهديداتها. وقال المصدر بالقطاع إنه في حالة فرض عقوبات أوروبية على صادرات إيران فمن المرجح أن تصدر الجمهرية الإسلامية مزيداً من نفطها إلى آسيا بينما ستحاول دول الخليج صادراتها إلى أوروبا لسد الفجوة لحين استعادة السوق توازنها. لكن الصين تحاول الاستفادة من الموقف إذ قالت سينويك كورب أكبر شركة تكرير في الصين إنها ستخفض وارداتها من الخام الإيراني في شهري كانون الثاني إلى النصف فيما وصفته مصادر تجارية على حديث لروبيرتز بأنه محاولة لخفض السعر. وتم شأن تراجع كميات النفط التي تسترjeta من إيران على المدى البعيد أن يؤدي لتعاظم أثر العقوبات الأمريكية والأوروبية الجديدة على إيران. وتعتمد مصادر بالقطاع أن الخلاف لن يمتد طويلاً إذ ستراجع إيران إذا خشيت فقدان جزء من حصتها السوقية في الصين.

الجزائر «تتابع عن كثب» الأزمة بمنطقة اليورو

وأكد فرحان أن «أزمة الديون السيادية بمنطقة اليورو ستؤثر بشكل قطعي على الاقتصاد الجزائري ولكن يصعب حالياً التنبؤ بحجم هذا الأثر بشكل دقيق... بالنظر لوجود عدة معطيات غير اقتصادية تحكم بدورها في هذا التأثير مثل ظاهرة احتكار النفط وقرارات منظمة الدول المصدرة للنفط... وأشار إلى أن «هذا التأثير لن يكون له وقع ملموس للجزائر على الأمد القصير بفضل احتياطات الصرف العالية التي تغطي العجز في الموازنة» والتي فاقت حالياً 170 مليار دولار. وترتبط الجزائر تجارياً بصورة كبيرة مع الاتحاد الأوروبي بحيث يستحوذ الأجنبي على نسبة نحو 55% من واردات الجزائر بينما معظم صادرات الجزائر الطاقوية موجهة لأوروبا. وكان وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف، قد أشار إلى احتمال تأثير أسعار النفط والطلب عليه بالأزمة الاقتصادية الأوروبية، ما يمكن أن يتسبب في تراجع مداخيل الجزائر كما تمتد المبادلات إلى الخدمات بنسبة تفوق 60%. تصف إليها نسبة هامة من احتياطي الصرف الجزائري مقدرة باليورو بنسبة 40% وجزء منها موكف لدى بنوك أوروبية. وأصبح وزير المالية الجزائري عبد الكريم جودي مؤخرًا أن التزم الأزمة المالية في أوروبا على أسعار النفط والغاز هي مسألة وقت فقط.

الجزائر تواصل التمسك بشرط الحصول على 51% بأي مشروع نفطي تنجزه مع الأجانب

وتعدلات على قانون المحروقات الذي شدّد الرئيس بوتفليقة بنوده العام 2006 هو «تطوير قدرات الجزائر من المحروقات ضمن ظروف اقتصادية ومالية تعود بالمصلحة على البلد وعلى المستثمرين». وقال يوسف إن الأمر يتعلق بـ «تحسين بعض أحكام القانون خاصة من خلال بعض التحفيزات المالية بالنظر إلى العطبات الجديدة بخصوص الأسعار والتقنيات والتكاليف وكذا طرق الإنتاج والاستشفاء من أجل جلب الشركاء وزيادة جهود البحث والتقييم من أجل تجديد وتوسيع قاعدتنا الاحتياطية من المحروقات». وكان يوسف أعلن أوائل الشهر الجاري أن بلاده تعزم مراجعة قانون المحروقات، لاستقطاب المزيد من الإستثمار الأجنبي في مجال التقييم، بسبب الحاجة لشركاء أقاليم ذوي خبرة قادرين على مساعدة الجزائر على رفع احتياطاتها من المحروقات». وأشار إلى أن الهدف من هذه الخلية التي تتالف من ممثلين عن عدة وزارات هو «الكشف عن التطورات المحتملة للأزمة المالية وانعكاساتها ومنها اتخاذ القرارات المناسبة بشكل سريع».

دبي - رويترز: قالت مصادر بقطاع النفط أمس الثلاثاء إن السعودية ودولا خليجية أخرى هي منظمة أوبك مستعدة لتعويض إمدادات النفط الإيراني في حالة فرض عقوبات جديدة تحظر استيراد الخام الإيراني في أوروبا. وكان وزير النفط الإيراني رستم قاسمي قال إن السعودية وعدت بأنها لن تعوض الإمدادات الإيرانية إذا تم فرض عقوبات. وقال مصدر نفطي مطلع طلب عدم نشر اسمه «لم تحصل إيران على وعد... من المستبعد جدا أن تحجم السعودية عن سد الفجوة في الطلب إذا تم فرض عقوبات». وقال مندوبون خليجيون بمنظمة أوبك إن تهديد إيران باغلاق مضيق هرمز سيضر طهران بالإضافة إلى الدول الرئيسية المنتجة للنفط بالمنطقة التي تستخدم أيضا قناة السويس لصادراتها النفطية. «لن تعود مخراتهم ذات قيمة، التي باليورو في مأمن».

الجزائر - يوبي أي: أعلن المدير العام للتقديرات والسياسات في وزارة المالية الجزائرية فرحان سيدي محمد إن الحكومة تتابع عن كثب الأزمة المالية في منطقة اليورو وتدق تقارير أسبوعية حول ذلك.

وقال فرحان خلال ندوة برلمانية عقدت حول قانون تسوية الموازنة العامة في تصريحات أمس الثلاثاء إن خلية متابعة الأزمة العالمية التي تم تشكيلها على مستوى الوزارة منذ 2008 عكفت نشاطها منذ يونيو/حزيران الماضي «بسبب تقادم أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو». وأوضح أنه «يجرد تسارع وتيرة الأزمة في أوروبا فإن لجنة البقعة على مستوى الوزارة قررت الاجتماع كل أسبوع بدل الاجتماع كل شهر... وهي تقوم كل يوم أربعاء برفع تقرير مفصل إلى وزير المالية لينقله بدوره إلى الوزير الأول». وأشار إلى أن التقرير يناول عدة مؤشرات اقتصادية مثل الإنتاج وأسعار الصرف والسوالة النقدية والاستثمارات الأجنبية في الجزائر والاستثمارات الجزائرية في الخارج وتعاملات البنوك الوطنية مع المؤسسات النقدية في العالم. وقال فرحان إن الهدف من هذه الخلية التي تتالف من ممثلين عن عدة وزارات هو «الكشف عن التطورات المحتملة للأزمة المالية وانعكاساتها ومنها اتخاذ القرارات المناسبة بشكل سريع».

الجزائر - يوبي أي: أعلن وزير الاقتصاد في وزارة المالية الجزائرية فرحان سيدي محمد إن الحكومة تتابع عن كثب الأزمة المالية في منطقة اليورو وتدق تقارير أسبوعية حول ذلك.

وقال يوسف في حوار مع صحيفة «الوطن» الجزائرية التي تنشر بالفرنسية نشر في موقعها على شبكة الإنترنت في شرحه لرغبة الحكومة بإتخاذ التعديلات على قانون المحروقات «إن التفكير في الإجراءات الجبائية ولا يتعلّق الأمر بتأجيلها بل بالعودة للقاعدة الأساسية القائمة على مبدأ 49/51 أو بسيادة البلد على ثرواته». وأوضح أن الأمر يتعلق بتكييف تقني لبعض التدابير وليس إعادة صياغة سياسية أو استراتيجية تقوم على أساس مبدأ 49/51 أو بسيادة البلد على ثروته». وأشار إلى أن الهدف من هذه الخلية التي تتالف من ممثلين عن عدة وزارات هو «الكشف عن التطورات المحتملة للأزمة المالية وانعكاساتها ومنها اتخاذ القرارات المناسبة بشكل سريع».

صناعة السجاد الإيراني التقليدية تواجه منافسة قوية من المصنوعات الآسيوية المقلدة

كان بعض الإيرانيين في الخارج يشترون بعض السجاد بسبب روابطهم التقليدية، ولكن على أوقاته تاجر السجاد في أسواق طهران والذي يغرق الأسواق. وردت إيران على تراجع صادراتها من السجاد بإحلال التكنولوجيا الحديثة محل طرق نسج السجاد التقليدية. والإقليم الأول من بين عشر محافظات تبنت هذا التحول الجذري في إيران هو أصفهان حيث حلت آلات صبغ الخيوط ونسج السجاد وأجهزة الكمبيوتر محل أيدي النساء والفتيات في تلك الصناعة العريقة. وفي جامعة الفنون بمدينة أصفهان يضع الطلاب تصميماً جديدة لرسم السجاد تنفذ باستخدام الكمبيوتر. وقال علي رضا ذَكَر أصفهاني محافظ أصفهان «سجاد أصفهان يواجه تحديات كبيرة لكننا نستطيع أن نلتمس تلك التحديات والتهديدات في قطاعات أخرى أيضاً». وذكر برفيز اطمئنان الذي يملك مصنعا للسجاد المنسوج يدويا في طهران إن ثمة ركودا في صادرات السجاد الإيراني التقليدية. وقال لروبيرتز «السوق راکدة جدا. لا شيء يصدر على الإطلاق أو إذا كان يصدر فيكميات قليلة جدا. وهذا يتم التصدير لا تأتي أخبار (من الخارج)». بعد انتهاء المحال إلى إيران. والآن يشترون أقل بسبب مشاكل الصبغة وما إليها. إلا إذا

غالبية مواطنيها يعتبرون العودة الى الدراخما كارثة حقيقية اليونان لا ترى خلاصا من ازمته خارج العملة الموحدة

على الرساميل. ويواجه الذين يلحون بالكارثة حال عودتها الى الدراخما. غير ان التوجه الحالي يشير الى انتقال الشركات الى بلدان خارج منطقة اليورو مثل بلغاريا حيث الضرائب مؤاتية للشركات وكلفة الإنتاج أكثر تدنيا. في المقابل يعتبر كوستاس لايفيتساس استاذ الاقتصاد في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن (سواس) ان اليورو بحد ذاته «اشكالي» حيث اتاح لسودول وسط، أوروبا مثل ألمانيا، الإثراء على حساب دول «الأطراف». ويعتبر لايفيتساس من الاقتصاديين النادرين، بما في ذلك في أقصى اليسار، الداعين الى الخلية عن العملة الموحدة، وهو يرى ان اليونان لا خيار لديها سوى التخلف عن سداد ديونها والخرج من اليورو مع فرض رقابة

وقال المورخ نيكولا بلودانيس «ثمة واقع خلف الدين، وهو ان القادة اليونانيين لطالما خلطوا ما بين مفهوم الاقتراض والدخل». وأوضح ان الانتماء الى منطقة اليورو سمح لهذا البلد بالاقتراض بمعدلات فوائدها متدنية ما اتاح للطبقة السياسية تعزيز قاعدتها الانتخابية من خلال توظيف اعداد من الأشخاص في ادارات العامة. كما لفت سافاس روبيليس استاذ الاقتصاد في جامعة بانثون في باريس الى ان اليونان لم تستخدم الأموال الأوروبية التي منحت لها منذ الثمانينات من اجل «تطوير نظامها الانتاجي ورفع انتاجية قطاعها الصناعي». وتابع روبيليس القريب من الاوساط النقابية انه «لا يمكن ان تعتمد مليون شركة في استثمارها 3.7مليار اسرة يونانية، بل عليها

من التضحيات الكبرى التي فرضتها الجهات الدائنة على هذا البلد منذ سنتين والتي تسببت لليونان بانكماش اقتصادي حاد وارتفاع كبير في معدل البطالة وصولا الى حوالي 50% من الشباب. لكن رغم ذلك لم تعد فرضية الخروج من منطقة اليورو من المواضيع المحرمة. ونظمت مجلة (ذي إيكونوميست) البريطانية مؤخرًا مؤتمرا حول هذا الموضوع في أثينا، وهذه المجلة توقع منذ فترة تعثر اليونان في سداد ما يستحق من ديونها. حتى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، الذي يلقي تقديرا كبيرا في هذا البلد بعدما ساعده على الانضمام الى الاسرة الأوروبية، وصف قرار اشراك اليونان في اليورو بأنه «خطأ جسيم». مندوبا به الإدارة الدبلوماسية التي انتهجت الحكومات اليونانية المتعاقبة.

خبراء: الانتفال لليورو حفز التبادل التجاري

واضعف التضخم لكن اعتماده افتقر للتنسيق

زوال مخاطر تقلب اسعار العملات عزز اندماج السوق الأوروبية. وبموازاة ذلك سجلت معدلات الفائدة انخفاضا كبيرا بفضل تثبيتها لجميع دول منطقة اليورو بمستوى الفوائد المنوطة للدول الأكثر ملاءمة من بينها مثل ألمانيا، بما في ذلك بالنسبة للدول التي كانت تقترض بنسب عالية، وهو ما كان ضمن اهداف اقرار اليورو. وقال يورغ كريم ان معدلات الفوائد الفعلية بعد تصحيحها على ضوء نسبة التضخم «تراجعت بشكل كبير». اما في الدول التي احتفظت بنسب تضخم اعلى يقليل من المعدل نتيجة حيوية اقتصادية مثل اسبانيا، فقد ادت هذه الظاهرة الى نسب فوائد فعلية سلبية شجعت على الاقتراض وادت الى «فورة عقارية». واضاحت انيس بيانيسي - كيري «كما نتوقع هذا التباين» مضيفة «بما ان السياسة النقدية هي نفسها للجميع، فان معدلات الفائدة الاسمية تكون متساوية غير ان معدلات الفائدة الفعلية تختلف». ومن فوائد اليورو الأخرى ينظر فرانشيسكو جيافاوتزي انه جعل من المستحيل على الحكومات التي كانت تتجهج تخفيض سعر عملتها الاستمرار في هذا النهج. وقال ان «إيطاليا تخلت أخيراً عن

خطوة سيئة». وقالت انيس بيانيسي - كيري استنادا الى دراسات اجريت مؤخرًا ان اليورو «حفز حركة التبادل بين الدول التي اعتمدته، ليس بشكل هائل ولكن بمستوى 6%». كما ان الانتقال الى العملة الموحدة كان له تأثير على التضخم. فقد أشار الخبير الاقتصادي في جامعة بوكوني في ميلانو فرانشيسكو جيافاوتزي الى انه في مرحلة اولى «استقادت الشركات في القطاعات التي لا تتمتع بقدرة تنافسية كبيرة من الانتقال الى اليورو لرفع اسعارها»، لكن انيس بيانيسي - كيري لفتت بهذا الصدد الى ان اسعار مواد الاستهلاك اليومي مثل القهوة والخبز هي التي سجلت ارتفاعا وليس المواد الأخرى، ما اعطى الناس الانطباع الخاطي بان اليورو ادى الى ارتفاع الاسعار. والواقع بحسب الخبيرة الاقتصادية الفرنسية انه «من معايير استقرار الاسعار، فان الحصيلة ايجابية للغاية» حيث بقي متوسط التضخم بمستوى 2%.

وقال وزيرها الألماني ان «دول جنوب أوروبا استفادت بتسجيلها تخضما ضعيفا بالمقارنة مع توجهها التاريخي، وهذا تقدم كبير». كما ان الفرنسيين نيكولا ساركوزي، لا يمكنه ان يعول على وصفه عجائبية ولا على خلة انعاش اقتصادي، بل عليه التمسك بوسائل محسودة لمكافحة ارتفاع البطالة الذي يتصدر هموم مواطنيه وسيشكل حتما عاملا حاسما في تحديد فرصه للفرز بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية بعد اربعة اشهر. وامس الاول اضطرت الحكومة الفرنسية الى الانكفاء به، «خذ علم» بالارقام الكارثية الجديدة بالنسبة للوظائف التي كشفت عن فقدان 51 الفا و 800 وظيفة جديدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر وحده، بما في ذلك الذين تم تقليص نشاطهم والذين خسروا وظائفهم. وقال لاداعة اري التي عندما لا تكون الارقام الاقتصادية جيدة، فان ارقام

ساركوزي يجهد لاحتواء ارتفاع البطالة لتعزيز فرصه للفرز بولاية ثانية بالانتخابات

موقف يتباين تماما مع الاوضاع في العام 2008 حين رصد ساركوزي خطة انعاش بقيمة 26 مليار يورو لتحفيز الاستثمار. وكانت الاولوية في تلك الفترة تعطى للنمو، في حين تعطى اليوم للحد من العجز. وقال كزافييه برتران مبرا هذا الموقف ان «البطالة ليست مشكلة فرنسية فرنسية، ألمانيا وهدما تسجل ترجعا في نسبة البطالة لانهم اجروا اصلاحات جوهرية في سوق العمل منذ عشر سنوات، اما نحن فيناشرنا اصلاحات منذ بضع سنوات فقط». ولغيت نسبة البطالة في فرنسا 9.3% من السكان في سن العمل في الفصل الثالث من السنة (آخر الارقام المتوافرة بحسب معايير مكتب العمل الدولي) وستجد الحكومة صعوبة في ابقائه تحت عتبة 10% في حين ان

الوظائف لا يمكن ان تكون جيدة». وازمة الديون التي يتوقع ان تتسبب بانكماش في فرنسا كما في بلدان المنطقة الكبرى، تحول دون تخصيص اي اموال عامة لتحريك الاقتصاد من خلال دعم النشاط. وعرضت فرنسا خلال اشهر الاربعة الماضية خطتي تقشف تحت مراقبة وكالات التصنيف الائتماني التي تهدد بتخفيض الدرجة الفضلى المنوحة لفرنسا «ايه ايه ايه»، والتي تسمح لها بالاقتراض في الاسواق باسعار فائدة منخفضة. وتسعى باريس جاهدة للحفاظ على مصداقيتها إذ ان ديونها العامة المثاللة ستزعمها على اقتراض ما لا يقل عن 178 مليار يورو من الاسواق عام 2012. ولا يجازف اي وزير بالتالي في طرح تدابير لدعم الاقتصاد، وهو

باريس - ا ف ب: اضيف اليهم عدد الذين تقلص نشاطهم) يصل عدد طالبي الوظائف الى اعلى مستوياته منذ 12 عاما. ودعا الرئيس الفرنسي، الذي يتوقع ان يعلن ترشيحه رسميا لولاية ثانية في شباط/فبراير، الى «قمة من اجل الوظائف» في 18 كانون الثاني/يناير في قصر الاليزيه بمشاركة المواطنين وازياد العمل. لكن من المتوقع في غياب اي وسائل مالية، ان يخفي باقتراح آليات بطالة جزئية او تقليص لدوامات العمل لتجنب قدر استطاع عمليات التسريح. وعرض وزير العمل كزافييه برتران هذه الافكار الثلاثاء، مشيرا الى ان التدهور في الوظائف ناتج عن الأزمة المتشردة في منطقة اليورو. وقال لاداعة اري التي عندما لا تكون الارقام الاقتصادية جيدة، فان ارقام

تويوتا تطلق اكفا سيارة باستهلاك الوقود في العالم



سيارة اكوا الهجين من انتاج تويوتا لدى عرضها للمرة الاولى اسم الاول في طوكيو

ارتفاع المبيعات 20 بالمئة في 2012 مع تعافيا طر حو عشرة طرز جديدة تعمل بالبنزين والكهرباء بحلول عام 2015.

اليابانية الهيمته على مجال السيارات الهجين طر حو عشرة طرز جديدة تعمل بالبنزين والكهرباء بحلول عام 2015.

وتطمح تويوتا الى بيع 12 الف وحدة شهريا من السيارة اكوا في اليابان بسعر يبدأ من 1.69 مليون ين (21 ألفا و 600 دولار).

وتستهدف شركة صناعة السيارات اليابانية الهيمته على مجال السيارات الهجين طر حو عشرة طرز جديدة تعمل بالبنزين والكهرباء بحلول عام 2015. وكانت الشركة وقعت الاسبوع الماضي



الصفافسي التونسي يقبل مدربه الألماني لعدم إتقانه اللغة الفرنسية

يذكر أن شتوميف درب نادي الهلال السعودي الموسم قبل الماضي، كما درب أندية أمّانية أبرزها نادي كايزرسلاوترن وفولفسبورج، وأخرى تركية. وفي مقدمتها نادي قلعة سرايا. يحتل الصفافسي المركز السادس بثمانين نقاط في الدوري التونسي الممتاز، بفارق 11 نقطة عن البنرتزي المتصدر. يذكر أن 10 أندية تونسية، من مجموع 16 تنشط في الدوري الممتاز، غيرت مدربيهما هذا الموسم. ومن جهة أخرى قاد التونسي لطفى البنرتزي تدريبات فريق الإمارات العربية المتحدة مع المدرب الألماني أندريه هينر. ومن المقرر أن يقود البنرتزي الفريق في مباراته المقبلة أمام العين التاسعة. وكان التونسي لطفى البنرتزي قد رحل عن فريق الخريطين القطري دون إبلاغ إدارة النادي.

اتحاد الكرة الإماراتي يفرض غرامات مالية على الجزيرة والنصر والأهلي وعجمان

الجمهورية تجاه مدرب فريق العين خلال مباراة الفريقين بالدوري في 22 كانون أول/ديسمبر الجاري. كذلك قررت تغريم نادي النصر سبعة آلاف درهم لتأخر نزول لاعبيه لمدة دقيقتين قبل بداية الشوط الأول في مباراة الفريق أمام الوصل بالدوري. وقررت أيضاً تغريم الأهلي سبعة آلاف درهم وعجمان ثمانية آلاف درهم بسبب تأخر نزول لاعبي الفريقين لمدة خمسة دقائق قبل بداية الشوط الثاني في مباراة الفريقين بمسابقة الدوري، علماً بأن النادي الأهلي ارتكب هذه المخالفة للمرة الثانية وعجمان للمرة الثالثة.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

جمعية الشلف الجزائري يتقدم بشكوى للفيفا ضد فيتوريا جيمارايش البرتغالي

الجزائر - د ب أ: قرر نادي جمعية الشلف حامل لقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم تقديم شكوى إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ضد نادي فيتوريا جيمارايش البرتغالي. وكان فيتوريا جيمارايش قد ضم المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً في الصيف الماضي بحدود ثلاثة ملايين يورو، منها 600 ألف يورو تمثّل حصّة نادي جمعية الشلف في الصفقة. وقال عبد الكريم مدار رئيس

تونس - د ب أ: أقال نادي الصفافسي التونسي لكرة القدم مساء الإثنين مدربه الألماني رينهارد شتوميف 50 عاماً/ بسبب عدم إتقانه اللغة الفرنسية (ثاني لغة في تونس بعد العربية) وعجزه عن التواصل الجيد مع اللاعبين وإدارة النادي، وقال رئيس النادي منصف السلامي في تصريح لتلفزيون «حنيعل» التونسي الخاص بإدارة الصفافسي: قررت إقالة المدرب، وذلك في أعقاب اجتماع عقده في ساعة متأخرة من ليلة الإثنين. وأضاف السلامي: «من الصعب للغاية العمل مع مدرب يتكلم اللغة الألمانية والإنجليزية ولا يحذق (يتقن) الفرنسية، مشيراً إلى أن مشكلة عدم التواصل بالشكل المطلوب بين اللاعبين والإدارة من جهة والبريد من جهة ثانية أثر على نتائج الفريق. ولقت رئيس الصفافسي إلى أن قرار الإقالة «لا يعني عدم اعتراف النادي بكفاءة المدرب»، الذي كان وقع في آب/أغسطس الماضي عقداً بإعارة مؤقتة مع النادي التونسي. وأشار إلى أن أسماء بعض المدربين باتت طروحة لخلافة المدرب التونسي، وفي مقدمتهم الفرنسيون واليونانيون وشباب الليبي وقيس العقوبي، موضحاً أنه سيتم الإعلان عن اسم المدرب الجديد يوم الجمعة على أقصى تقدير.

اتحاد الكرة الإماراتي يفرض غرامات مالية على الجزيرة والنصر والأهلي وعجمان

الجمهورية تجاه مدرب فريق العين خلال مباراة الفريقين بالدوري في 22 كانون أول/ديسمبر الجاري. كذلك قررت تغريم نادي النصر سبعة آلاف درهم لتأخر نزول لاعبيه لمدة دقيقتين قبل بداية الشوط الأول في مباراة الفريق أمام الوصل بالدوري. وقررت أيضاً تغريم الأهلي سبعة آلاف درهم وعجمان ثمانية آلاف درهم بسبب تأخر نزول لاعبي الفريقين لمدة خمسة دقائق قبل بداية الشوط الثاني في مباراة الفريقين بمسابقة الدوري، علماً بأن النادي الأهلي ارتكب هذه المخالفة للمرة الثانية وعجمان للمرة الثالثة.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

جمعية الشلف الجزائري يتقدم بشكوى للفيفا ضد فيتوريا جيمارايش البرتغالي

الجزائر - د ب أ: قرر نادي جمعية الشلف حامل لقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم تقديم شكوى إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ضد نادي فيتوريا جيمارايش البرتغالي. وكان فيتوريا جيمارايش قد ضم المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً في الصيف الماضي بحدود ثلاثة ملايين يورو، منها 600 ألف يورو تمثّل حصّة نادي جمعية الشلف في الصفقة. وقال عبد الكريم مدار رئيس

التونسيسين والإنجليزين وعز الدين الكلاوي رئيس تحرير موقع «كوورة» على الإنترنت. تنطلق الجلسة الثالثة بعنوان «مناجج جديدة ناجحة في كرة القدم»، ويتحدث فيها خافيير لوزانو رئيس دوري المحترفين لكرة قدم داخل الصالات بأسبانيا وخوان كوسكو المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم الشاطئية إلى جانب ممثل من لجنة الكرة النسائية في اتحاد الإمارات لكرة القدم.

تقام الجلسة الرابعة والتي تحمل عنوان «استثمارات الأندية في اللاعبين»، ويتحدث فيها الإيطالي فابيو كابيللو حول علاقة مستثمرات الأندية في اللاعبين وتأثيرها على أداء المنتخب الوطني، فيما يتحدث عبد الله صقر مدير أكاديمية نادي الشباب العربي لكرة القدم ومدرب المنتخب سابقاً عن تأثير زيادة عدد المحترفين في الأندية على المنتخبات.

في تغييراته خلال المباراة. وأضاف شحاتة في تصريح نقله الموقع الرسمي للزمالك لمساعدته الكبري بالمباراة جاءت بعد هدي من ميدو وعودتها للتدريب من جديد». وأكد أن المهاجمين سينطلقان إضافة كبيرة للفريق في المباريات المقبلة. من جهة اعتبر اسماعيل يوسف المدرب المساعد للزمالك المهاجم حمدي من أهم مكتسب المباراة. ومن جهة أخرى قررت رابطة مشجعي النادي الأهلي «الأنتراس» عدم حضور مباراة الفريق أمام الإسماعيلي في المباراة الجديدة ثم إضفاء الهدف للوروي المصري لكرة القدم.

وتكررت رابطة الأنتراس في بيان لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنهم لن يحضروا اللقاء «لحفاظ على مصلحة الوطن العليا». وأضاف رابطة الأنتراس أن قرار عدم حضور المباراة لا يعني بالضرورة أنها تراجع وتلحق، ولكن يكفي أن صوتها سموع وأنها ستقف في الفترة المقبلة ضد أي قرار يصدر من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

الساندرول بيبيرو تجربتهما الناجحتين في عالم الكرة التي قادتهما لإحراز أكبر الألقاب الفردية والجماعية والتأثير بشكل واضح على «عالم المستديرة». تستأنف الفعاليات غدا الخميس بعقد جلسة بعنوان «الإدارة التجارية لشركات كرة القدم»، يشارك فيها شارلز آلن مدير التسويق ببنادي أرسنال الإنجليزي أحد أنجح وأقوى الأندية اقتصادياً وتسويقياً وجيل لوانا رئيس مدير التسويق في الاتحاد الأوروبي (يويفا).

تقام الجلسة الثانية في اليوم نفسه وتحت عنوان «الشراكة المتكاملة بين الأندية والمستثمرين الاحترافية»، ويشارك فيها على الأحدث الرئيس التنفيذي للاتصال المؤسسي بمؤسسة الإمارات للاتصالات ويتبرج كنيون المدير التنفيذي السابق لنادي مانشستر يونايتد

الثاني، كما سجل إنيي هديني في الشوط الثاني ليغوض تأخره ويتعادل 2-2 مع ضيفه طلائع الجيش. وتقدم الجيش يهدفيين متتاليين عن طريق السيد عبد العال وأبو كوني في الشوط الأول لكن عادل مصطفى قلص الفارق بالهدف الأول لإنيي بطل كأس مصر في الدقيقة 67 بتسديدة بعيدة من حرة حرة.

وأضاف المهاجم أحمد زروق الهدف الثاني في الدقيقة 70 بضربة رأس إثر ركلة ركنية لربع صيد فريقه المتعثر الي ست نقاط لكنه لا يزال في منطقة الهبوط. وفي محافظة البحر الأحمر اقتضى اتحاد الشرطة نقطة من الجونة - وهو واحد من فريقين فقط يخلو سجلهما من الهزيمة هذا الموسم - بعد 16 نقطة من سبع مباريات. وقال شحاتة للصحفيين عقب اللقاء ان فريقه أدى مباراة طيبة أمام منافس منظم وقي سبق له أن قدم مباريات مميزة في الدوري الممتاز. وأشار مدرب الزمالك إلى أن الكرة لا تعترف بفرق صغيرة أو كبيرة وتعطي فقط لمن يعطيها. وأكد شحاتة أنه لا يوجد لاعب أساسي وأخر احتياطي في الفريق معربا عن سعاده بتوقيع الجهاز الفني

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

نائب رئيس الرابطة الإيطالية لوكاء اللاعبين دور الوكلاء والسئوليات والواجبات المقداة عليهم. وتقام الجلسة الثانية اليوم بعنوان «شركات كرة القدم.. بين الواقع والمستقبل»، والتي يشارك فيها أحمد الشريف أمين عام مجلس دبي الرياضي بإعطاء رؤية مستقبلية لشركات كرة القدم في دبي، فيما يستعرض مروان بن بيتا رئيس مجلس إدارة شركة 26 وإدارة شركة الوصل للكرة، ومن جانبه يتحدث عبد الله الجنيبي نائب رئيس لجنة دوري المحترفين عن تجربة شركات أندية الإمارات لكرة القدم.

تنطلق الجلسة الثالثة بعنوان «عالم المتبرع»، حيث يستعرض فيها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والإيطالي وأهدر منها فرصة أخرى لادراك التعادل بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني وهو بدون رقاية أمام المري قبل أن يغاب الزمالك منافسه بهدف ثان للبدليل ميدو. ومرر شيكاليا كرة أخرى رائعة عن الظهير الأول أحمد سمير داخل منطقة الجزاء ليسعد إلى ميدو الذي سدد في الشباك من مسافة قريبة قبل ثماني دقائق على نهاية زمن اللقاء.

وقاد البدليل صافي - الذي شارك بعد مرور 33 دقيقة بدلاً لاعب الوسط أحمد أبو بكر - انتفاضة حرس الحدود في الاستكريرة. وقدم اصطمت بتسديده بنزاع مدافع الزمالك هاني سعيد داخل منطقة الجزاء بعد سبع دقائق لكل الحكم أشار باستمرارية الطلب أن تسبب كرة سددها بالرأس ارتباكا للحارس عبد الواحد السيد.

وتلقى منها تمريرة وضعت في موقف الفرداء في الدقيقة 24 وارتدت تسديده الأولى من الحارس السيد ليتابعها بتسديدة أخرى في القائم. وتال هدف الزمالك من معنويات تليفونات بني شوييف وكاد شيكاليان أن يضاعف الغلظة بعد تحرك رائع أخر لكنه سد في جسد الحارس وهو في وضع جيد للتسجيل.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

فابيو كابيللو صاحب الإنجازات الكروية الكبيرة على صعيد الأندية والمنتخبات. ينطلق المؤتمر بعقد جلسة بعنوان «رؤية من القيادة» يتحدث فيها ساندرو روسيل رئيس نادي برشلوثة الأسباني، ليستعرض خطة عمل أهينة على أغلب الألقاب المحلية والقارية والدولية في السنوات الثلاث الماضية. ويستعرض جيوفاني افانطينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لأثعة الشفافية المالية التي سيتم تطبيقها على الأندية الأوروبية بداية من الموسم المقبل. كذلك يستكشف بييتو داكوت رئيس نادي بورتو البرتغالي عن كيفية إدارة الموارد المالية التي قادت فريقه لتحقيق نجاحات محلية وأوروبية بالتزامن مع عائدات مالية كبيرة، ومن جانبه يستعرض جيوفاني برانكتيني

والقاهرة- رويترز: حقق الزمالك فوزها الخامس في سبع مباريات عندما سجل هدفا في كل شوط ليفوز 2-2 صفر على تليفونات بني سوفى الوافد للمقاصة السابق تحركا راعيا بين المهاجم أحمد جعفر وصانع اللعب شيكاليا ليهبطه بسبعة في الشباك. لكن قبلها اقترب تليفونات بني سوفى الذي ترقى للدوري الممتاز لأول مرة في تاريخه هذا الموسم من مرمى الزمالك كثيرا. وكان مهاجمه الشاب مصطفى مهنأ أن يهز الشباك مرتين على الأقل.

وطالب مهنأ بالحساب ركلة جزاء عندما اصطمت تسديده بنزاع مدافع الزمالك هاني سعيد داخل منطقة الجزاء بعد سبع دقائق لكل الحكم أشار باستمرارية الطلب أن تسبب كرة سددها بالرأس ارتباكا للحارس عبد الواحد السيد.

وتلقى منها تمريرة وضعت في موقف الفرداء في الدقيقة 24 وارتدت تسديده الأولى من الحارس السيد ليتابعها بتسديدة أخرى في القائم. وتال هدف الزمالك من معنويات تليفونات بني شوييف وكاد شيكاليان أن يضاعف الغلظة بعد تحرك رائع أخر لكنه سد في جسد الحارس وهو في وضع جيد للتسجيل.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

ديمتار برباتوف تساووي بين يونايتد وسيتي في صدارة الدوري الانكليزي

القدس - لندن - رويترز: سجل ديميتر برباتوف ثلاثة أهداف ليغوز مانشستر يونايتد 5-صفر على ضيفه ويجان أثليتيك ويتساوى مع مانشستر سيتي في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد تعادل الأخير بدون أهداف مع ضيفه وست بروميتش البيون. واحرز برباتوف هدفين قبل أن ينفذ بنجاح ركلة جزاء قبل النهاية بينما أضاف بارك جي سونج وانطونيو فالنسيا الهدفين الآخرين ضد ويجان الذي طرد لاعبه كونور سامون في نهاية الشوط الأول.

واستمرت معاناة تشيلسي بتعادهله 1-1 مع ضيفه فولهام في وقت سابق اليوم وهو التعادل الثالث على التوالي لصالح الأرض في الدوري. وتقدم تشيلسي بهدف لخوان ماتا بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني لكن فولهام الذي لم يحقق أي انتصار في ملعب تشيلسي منذ 1979 تعادل عن طريق كلينت ديمسي بعدها بتسع دقائق عقب عمل جيد من مهاجم كوستاريكا برناني رويس.

ويملك كل من سيتي ويونايتد 45 نقطة من 18 مباراة ليهما توتنهايم هوستيلير وله 35 نقطة ويملك مباركتن مؤجلتين قبل مواجته خارج ملعبه ضد نوريتش سيتي غدا الثلاثاء. ويأتي تشيلسي في المركز الرابع برصيد 34 نقطة من 18 مباراة يليه آرسنال وله 32 نقطة من 17 مباراة قبل مباراته على أرضه ضد ولفرهامpton وندرارز.

ويفضل هذا الفوز الكبير ليونايتد وهو الثاني خماسية نظيفة بعد الفوز على فولهام بنفس النتيجة يوم الأربعاء الماضي تمكن حامل اللقب من تقليص فارق الأهداف مع سيتي إلى النصف، وقبل الجولة كان سيتي يتفوق بفارق عشرة أهداف ليصل الآن خمسة أهداف فقط. وقصص بلاكيون الفارق مع أقرب منافسيه بعد هزيمة جال وندرارز صاحب المركز 19 وقبل الأخير على ملعبه للمرة الثامنة في تسع مباريات بالدوري بخسارته 2-صفر أمام نيوكاسل يونايتد.

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر

نادال: جاهز للمشاركة في بطولة أبو ظبي للتنس غداً

مدريد - د ب أ: بدد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم الشكوك حول سفره إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي للمشاركة في البطولة الاستعراضية التي تنطلق غدا الخميس بمسابقة السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم والצרربي نوكال ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم، ليبدأ بهذه البطولة موسم بطولات العام الجديد. وفي ظل تراجع الكهنتان حول إن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في كتفه أواخر الموسم الماضي ستؤثر



العراق بعد الانسحاب الأمريكي بين البارزاني والطالباني

وبصفتك سرية متواصل ومن خلال أطرف ثالثة، يتزام وبقوة مع إبرام أكبر قدر ممكن من العقود النفطية مع الشركات الأمريكية للعمل في إقليم كردستان ومن دون موافقة الحكومة المركزية. نعم سيسحب الأمريكان قواتهم القتالية من العراق نهاية العام الحالي، لكنهم حريصون على طمئنة البارزاني والطالباني، وهذا ما تحقق تدريجياً من خلال برهنة الجانب الأمريكي على البقاء بالقرب منهم وعلى عدم التخلي عنهم، فالحفاظ على المصالح الأمريكية في الأقليم تستدعي تواجد أمريكي فاعل وإن كان غير قتالي، وهذا أمر متحقق في الأقليم وفي بغداد، إن كان قبل قرار الانسحاب أو بعده الأمريكان متواجدون في عصب العملية السياسية القائمة في العراق وروحها قبضتهم، وهي سائرة ببرمجة مهندسة نحو إقامة ثلاث دول ربما لا يجمعها حتى الجوع الكونغرسالي، ويبدو أن هذا التصبن الأمريكي قد خفف من حدة القلق البارزاني والطالباني، حتى الآن أقل تقدير.

جمال محمد تقي



اما المثال الثاني فهو السلطان عبد الحميد الثاني من أواخر السلطانيات العثمانية والذي خلعه حزب الاتحاد والترقي التركي بافكار يهودية. السلطان عبد الحميد الثاني تولى الخلافة في أوقان كانت الدولة العثمانية في وضع لا يحسد عليه كانت ضعيفة من الناحية العسكرية انهكتها حروب البلقان والحروب مع روسيا وكذلك احتلت بعض اجزائها فرانساً وإسبانياً وإيطاليا وبريطانيا التي سيطرت على مصر التي كانت بمثابة البقرة الحلوب للدولة العثمانية.

فنن الخليفة لا يدور من حوله فأسس جهاز المخابرات لكي ينقل له ما يدور من حوله وبخاصة إن من أولاهم ثقته لا يثقون الأخبار كما يجب وينظرون اليه الصورة بشكل مغاير وبهذه الطريقة تمكن من معرفة ما يدور من حوله و لا يفهم الأمور بان الغرب أي الدول الأوروبية لا تريد مصلحة الدولة العثمانية وإنما تريد مصلحتها وأن وقوفها معه ضد روسيا ناجم عن رغبتها في أن يتعدد الروس عن البحر المتوسط. حياة السلطان جاءت من الداخل من استعانة اليهود بالاتراك الذين يريدون أن يتخلصوا من عبد الحميد الثاني وجاءت محاولة الاغتيال في البداية ومن ثم عن طريق الدستور في المرحلة الثانية ومحاصرة في المرحلة الثالثة. سياسة عبد الحميد الثاني اطالت من عمر الدولة العثمانية ولكن ماري انطوانيت قضت عليه ص حص عبد الحميد الثاني على مصالح عمته ابقت له الذكر الجليل للمسلمين على مدى الأزمان وجعل ماري انطوانيت ايقامها مشالاً داخلها يعلمون حقوق الشعوب في العيش.

وفي الختام من المهم ان نفهم الواقع وان يفهمنا الاخرون وان نعلم ما يدور من حولنا حتى امل ان لا تغيب احلامنا هباء.

ابراهيم علي ابورمان
aburmanrahim@yahoo.com

لعل المتابع لجريات الأحداث في الوطن العربي، يعلم ان الشعوب متى قررت الانتصار لذاتها فإنها تستوثر على قياداتها وتستعيد لاحتها الوطنية في وجه كافة الضغوط الخارجية. فالطوب هو تنفيذ كامل بنود اتفاق المصالحة دون تأجيل أي بند، فالتأجيل لا يخدم التقدم لصالح القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، ولا حتى بين الشعوب العربية المنتفضة. «الثورات العربية» وما تحمله في طياتها من حلم في التغيير إلى الأضفل، والحرية والعدالة الاجتماعية، ترسي إلى أن توصف بـ«ثورات مطلبية»، من الممكن جداً أن تحصل في فلسطين بسبب ضده الاحتلال الإسرائيلي لأنها ستدعي حينها «انتفاضة من أجل التحرير والاستقلال»، وإنما ثورة تطالب بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة على أرض الواقع، وستكون ضد القيادة الحاكمة في الضفة الغربية والقيادة الحاكمة في قطاع غزة.

يمكن ما توصف به لقاءات القاهرة بين الفصائل الفلسطينية و«أنها «تخديرية»، لا يمكن أن تحقق المطروب، كما جرى في العديد من دول المنطقة التي حققت نجاحات في ثوراتها أو مزالت تنتظر.»

أحمد فرج
Farraj.alayyam@gmail.com

او تدار وفق شروط خاصة من قبل الحكومة المركزية، وكان الطالباني قد ناصر دعوة مجلس محافظة صلاح الدين المحاذي لكركوك لإقامة إقليم صلاح الدين واعتبر رفض الملكي لمطالبة المجلس بالمناقشة لروح الدستور الفدرالي، بنفس الوقت الذي أعلن فيه البارزاني سان قضاء مخمور التابع لمحافظة نينوى جزءاً من إقليم كردستان، بنفس الوقت الذي أعلن فيه بعض النواب الاكراد التابعين لحزب الطالباني بان اي مطالبة باعلان محافظة ديالى اقليماً قائماً بذاته باطلاة قبل ان يحسم أمر تبعية قضاء خانقين وجولاء والسعدية الي اقليم كردستان، هذه الاضية التي يسيطر عليها عملياً قوات الامن التابعة لحزب الطالباني، والتي رفضت بدورها اموار رسمياً صادرا من حكومة المالكي يقضي بايزال علم اقليم كردستان من على الابنية الحكومية حتى يتم التيت في قضية المناظر المتنازع عليها . كل أعمال التبعية والتخفيف البارزاني والطالبانية هذه تحوي في ذات الوقت الذي ينسحق فيه الامريكان من أعلى المستويات الي امدانها في بايدين الي التمسك الأمريكي في اربيل و الي قائة القوات الأمريكية في شمال العراق- فالتمسك الأمريكي الاسرائيلي لقوات البرزاني والطالباني

لقد اخبر البرزاني الأمريكيان وعلنا، اثناء زيارة له لواشنطن، موافقة حكومته المستقبلة على اقامة اي عدد مطلوب من القواعد الأمريكية الثابتة في كردستان حتى لو عارضت ذلك حكومة بغداد، اما ابو بكر زبيباري احد اعوان البرزاني ورئيس اركان الجيش العراقي، وفق نظام محاصصة المناصب الجارية على كل المستويات، فقد اكد في أكثر من مناسبة ان تعدييد بقاء القوات الأمريكية في العراق ضرورة امنية يحكم عدم استعداد القوات العراقية لسد الفراغ الأمريكي، وذهب ابعد من ذلك عندما قال: لم يتمكن من تحقيق الامن الذاتي الا في عام 2020، اما هوشيار زبيباري، احد اقرباء البرزاني، ووزير خارجية العراق، فقد كان مغرطاً في تبينه لحاجة القوات العراقية للدمع اللوجستي الأمريكي وبجاعتها للتسلح والتدريب الامريكي و بان العراق لا يستغني في المرحلة الراهنة وحتى بعد اتمام عملية الانسحاب القتالي عن التواجد الأمريكي لان هذا التواجد مستحق بحسب الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الامد .

مسؤولين في حكومة اقليم كردستان وفي التحالف الكردستاني يفترحون استيفاء قوات امريكية في المناطق المتنازع عليها وخاصة في محافظة كركوك، ويعربون عن توجسهم من الفرع الذي سيتركه الانسحاب الامريكي من دون ضمانات لتطبيق المادة 140 الخاصة بتقرير مصير المناطق الخلف المتنازع على عائدتها، وراح بعضهم يطلب باستخدام قوات دولية تابعة للأمم المتحدة لتحل محل القوات الامريكية في هذه المناطق!

الطالباني من جهته اقترح قانوناً جديداً للمحافظات يفتح باب النزاع على مصراعية امام جميع المحافظات العراقية وبما يسهل ضم المناطق التي يريدوها اقليم كردستان لنفسه وبطريقة فرض الامر الواقع، اما قضية كركوك فيمكن حلها بواسطة تقسيمها ضمن تغييرات ادارية يجري التوافق عليها من دون اللجوء الي الاجراءات القضائية المادة 140 التي تنص على اجراء استفتاء للمناطق المتنازع عليها فاما ان تنظم الي اقليم كردستان

الخوف من المستقبل حجة الضعفاء والمهزومين

يعملون من وراء الحكام هم والوسائل التي يملكونها أقوى بكثير مما لدى الاخوان المسلميّن

في كثير من الحالات يمكن ان يكون الحاكم صالحين وهم على الغالب يريدون مصلحتهم ومن مصلحتهم ان يكون البلد مستقراً زهر الاقتصاد فيه وينعم بالحرية المواطنين وان لا يجدا منافسين لهم في الحكم.

هذه النظرة التي يسعى لها الحكام لا تقبل من البطانة التي من حولهم والتي تتكون على الاغلب من المستشارين والخبراء والمتفعبين الذين يعملون بكل ما لديهم من مكر وحيلة والفتاع على اإصال فكرة للحاكم ان هؤلاء الشعب او الحزب او الجماعة يريدون ان يقتلوك وان يسيطروا على البلد.

وفي هذه الحالة يقوم الحاكم باصدار الامر للمسؤولين بتشديد القبضة الامنية وتبدا معها حملات القمع واقتال ومصادرة حرية الناس في التعبير.

و تذكر على سبيل المثل لا الحصر مما لجهل الاجل الحاكم عما يدور من حوله ومن رغبة النخب التي ايلم بكل شيء في الا اعداءه يكونون أقوى ويتخلصون منه.

الاولى من الجهل ماري انطوانيت عندما ثار الغضب فاستغريت ماذا يحدث وعندما جازها الجواب بانهم يريدون الخير فرددت عليهم ماذا لا يأكلون البسكوتيت جهل بواقع معيشة الشعب الذي اضطره الجوع الى الثورة مقابل حياة الترف التي كانت تعيشها.

الشعب الفلسطيني والمصالحة التي لا تأتي

رغبة الظلم والاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي والجمع الدولي، فإذا بالاضواح تسير إلى نقطة اللاعودة، بحيث أصبح اللاعبون الدوليين يرضخون نحو إيجاد حل سياسي، للتقسية الفلسطينية، حتى انتهى بها الأمر إلى «إنتاج اتفاقية أوسلو»، وفي الانتفاضة الثانية بدؤوا الضغوط نحو مزيد من التنازلات التي لا يوقى عليها الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم مما تقوم به من خطوات لتدويل القضية الفلسطينية، والوصول على اعتراف من الأمم المتحدة بالدولة المستقلة على حدود 1967، فإنها مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتسريع تطبيق اتفاق المصالحة، على الرغم من أن ذلك يتسم بالصعوبة في الوقت الحاضر ما يطالبه المجتمع الدولي من تنازلات قد تضرع صميم الاتفاق.»

فالاتفاضة الفلسطينية الأولى والثالثة ولدت من رحم المعاناة، استعدت

■ لم يشذ البرزاني والطالباني عن اقترانهم من زعما العملية السياسية في العراق والذين يعيشون حالة من التوجس والقلق والارتباك بسبب قرب موعد استكمال الانسحاب الأمريكي، بل انهم كانوا الاكثر تازماً وتشامثاً من نتائج هذا الانسحاب وتأثيره على نفوذهم المتنامي، وخاصةً، وعلى ما كسبت ابادييم من سلطنة شبه مطلقة على الجماهير وما يحتويه من امل ومسال واعمال، ويرجع حريصه على عدم المجاهرة في السعي لاستيقاء قوات الاحتلال الأمريكي، والاحتفاء بهذا الوجود، لكنهما كانا لا يكلان او يملان عن العمل ليجعله امراً مفروغ منه، فلولاً هذا الوجود لما تمكنوا من ان يكونوا دولة لا يتقصها غير الاعلان، ولا من ان يكونوا اصحاب الدور الفاعل في حكومة بغداد، فلولاً التوازنات المخلتة التي خلقها الاحتلال لما كان جلال الطالباني يحمل بان يكون رئيساً للعراق ومثله زبيباري وغيرهم من ممثلي الاخوة اعداء الذين جاءوا الي بغداد ليناصفوها الحكم بعد ان ضمنوا حكم سورانهم وبأديهم، وبعد ان ضمنوا افضل حكمهم هذا من الحكم الكلي للعراق، فجالال الطالباني هو رئيس العراق كل العراق، وهو بنفس الوقت الحاكم الفعلي لمنطقة سوران شمال العراق، أما المالكي فهو رئيس وزراء كل العراق عدا منطقة كردستان حيث لا وجود لأي سلطة له عليها، بل انه بلا سلطة فعلية حتى على المناطق المحاذية لحدود الاقليم والتي تسمى بالمناطق المتنازع عليها .

مساءً في الامم المتحدة، فالتصويت على هذا القرار، الذي وافقه 148 دولة، ورفضته 14 دولة، مما يمثل انتصاراً حاسماً للقوة العربية.

بالمقابل، لم يتوان الفلسطينيون عن إظهار مواقفهم القوية، حيث طالبوا بحل عادل، يضمن حقوقهم المشروعة، ويحفظ لهم حقهم في تقرير المصير، وفي إقامة دولتهم المستقلة، على حدود 1967.

في هذه المناطق!

الطالباني من جهته اقترح قانوناً جديداً للمحافظات يفتح باب النزاع على مصراعية امام جميع المحافظات العراقية وبما يسهل ضم المناطق التي يريدوها اقليم كردستان لنفسه وبطريقة فرض الامر الواقع، اما قضية كركوك فيمكن حلها بواسطة تقسيمها ضمن تغييرات ادارية يجري التوافق عليها من دون اللجوء الي الاجراءات القضائية المادة 140 التي تنص على اجراء استفتاء للمناطق المتنازع عليها فاما ان تنظم الي اقليم كردستان

تصاريح قسبية الخمر

الزعماء المخلصون يرتقون بأوطانهم: البرازيل مثالا

■ يشهد التاريخ للزعماء الذين ارتقوا بأوطانهم وحرروها من براثن التخلّف والتبعية والبرازيل أبرز مثال حي للممو المتسارع، فعند ان تسلّم الرئيس السابق لولا داسيلفا الحكم والبلاد في تقدم مستمر لتصبح مضرباً للمثل في كيفية الخروج من واقع اقتصادي مترد إلى واقع اقتصادي يحمل معه الرخاء والتقدم ليصبح الزعيم داسيلفا الاكثر شعبية في العالم حيث تجاوزت شعبيته الـ 80% وانى ولايته الثانية ليترك الحكم حيث لا يحق له الترشح لولاية ثالثة. وهو غادر الكرسي ليصبح مجرد مواطن والجميل انه وعلى الرغم من انجازاته الا انه لم يحاول تعديل الدستور والقوانين ليحتفظ بالحكم تحت اي حجة من الحجج والتي يشتهر بها الرؤساء العرب.

والحال ديمى العين عندما نتحدث عن واقعنا العربي المرير فالالتصادات منهارة والنمو في تراجع والمديونيات تتزايد والفساد حدث ولا حرج والتخلّف والتبعية يرسمان حاضرتنا والكيان الصهيوني يمتدّد بدون اي حجل.. الخ من مخازي الانظمة العربية التي يخرجون علينا بعشرات الحجج لتبرير احتفاظهم المستمر بكرسي الحكم ومن ثم ثورتيه.

فالشعوب العربية تريد زعماء مخلصين لا واطانهم يعملون من اجل نهضتها وكرامتها ليصبح النهوض بالوطن هو الغاية وليس الاحتفاظ بكرسي الحكم.. وأدى اليأس من الحكام العرب الي ثورات ميثاقية دعم الشعوب العربية بقومها شباب مثقف واعى وصاحب عزة وكرامة رفض الظلم وتقييد الحريات.

حيث ادت هذه الثورات الي سقوط ثلاث رؤساء عن كرسي حكمهم حتى الان وهو يسقط لا لشرف فيه ولا عزة وسقوطهم بهذه الطريقة يمثل إهانة تاريخية لا ينكرها عاقل ويعلق الكثير على سقوطهم قائلاً «الي مزيله التاريخ».. بينما على الجانب الاخر من المحيط الاطلنسي يسيطر التاريخ ويحتفل لرئيس مثل لولا داسيلفا ببقيمته الحقيقية ويحفظ له ويشهد انه الزعيم الجليل والمهم ورجل الدولة رغم انه لم يدع بطولة.. ولم يعد بدحر الرأسمالية والاستعمار كعادة الرؤساء العرب.

والى ان تحصد الثورات العربية ثمارها بر زعماء مخلصين محبين لاوطانهم دتم بخير.

هشام الشيخ - البرازيل
hishamhishamhisham2010@hotmail.com

الجامعة العربية في سورية: العبرة بالتفاصيل

■ لقد اندز وزير خارجية النظام السوري مراتبي جامعة الدول العربية أنهم إن أرادوا أن يخوضوا في تفاصيل البروتوكول فليعلم تعلم السباحة لأنهم سيغرقون في هذه التفاصيل؛ ماذا يمكن أن يعني كلام وزير خارجية هذا النظام الذي أوغل في قتل شعبه؟

النظام السوري يخطف لوضع المراقبين ومن خلفهم مسؤولي الجامعة العربية في متاهات لها أول وليس لها آخر، من أجل كسب المزيد من الوقت لعله ينجح في إخماد الثورة السورية الجبارة.

سيفخر هؤلاء المراقبين بأن هناك مناطق آمنة، وهي المناطق الآمنة فعلا ، والتي لا يرى بأساً أن يطلع عليها المراقبون .

وسيفخرهم إن هناك مناطق غير آمنة، وهي المناطق التي سيرى فيها المراقبون المظاهرات وسيشاهدون شبيحة النظام وهم يعطلون دور العصابات المسلحة وهي تطلق النار على المظاهرين، ومن المؤكد جدا أنهم سيطلقون النار أيضا على المراقبين بهدف ترويعهم، ما دامت مشاهد التعتيلية مرتبة بهذا الشكل، وسيقال لهم: الم نقل لكم إن هذه المناطق غير آمنة، انصروفاً سناً، والتزموا ببرنامجنا إذن!

أول تهيتات النظام السوري لمرحلة المراقبين وتطبيق البروتوكول هو ذاك التجنيز المنزوع الذي نفذ في دمشق مؤخرًا، وادعى النظام السوري أن المنغذيين هم تنظيم القاعدة قبل أن يتفقد المحققون مكان التجنيز!!

إن النظام السوري ومن وراءه الإيراني خراء بالحيل والمكر والخداع والمراوغة ما يمكن أن يتخون به أكاديمية يتعلمذ فيها مناهم المراسم والسي أي آيه والكي جي بي. على هيئة المراقبين العرب أن لا تنجز وراء تعليلات النظام ولو كانت مؤملة، بل عليهم أن يجتاطروا لكل مكر وحيلة قد يوقمهم فيها النظام من أجل التأثير على مشاهداتهم وفتاعاتهم وقدراتهم التي سيعودون بها لأمين عام الجامعة العربية.

زياب شقيرات

الجامعة تمهد للتدويل

■ اذا توفرت النيات الصادقة بين الطرفين يمكن ان تنجح المهمة، ولكن كيف تنجح وهناك جيشان يتقاتلان بلا هوادة الجيش النظامي وما سمي بالجيش الحر وهو قوة مدنية وتعرف تضاريس سورية ويمكن ان تنتسح في اوقات المراقبة وتعود الي الاحياء، وسوف تجد المأوى عند السكان لانهم هم ابتاؤهم كذلك الحال للدولة يمكن ان تنتسح اثناء المراقبة وتعود بعدها، لذا يمكن ان تكون المهمة لا جدوى لها، اللهم الا اذا كانت مجرد تمهيد للتدويل وهي رغبة اغلبية اعضاء الجامعة من الاساس كذلك المعارضة لا يمكن ان تجلس للتفاوض.

تبدو سورية حتى اللحظة صندوقاً مغلقاً، صراع دموى بين سلطة ومعارضة وكل طرف يدعي انه الضحية دون توثيق رسمي او اعلامي محايد، ما يخرج من هناك مقاطع فيديو تصورها كاميرات المحمول وهي مشاهد لتظاهرات واخرى مروعة لقتلى وجرحى، ولكي ما هي الحقيقة في الأرض؟ هذا ما سوف يحاول ان يقوم به 50 مراقبا من الجامعة العربية الاجابية عنه، لا يبدو ان السلطات السورية تأخذ الامر على محمل الجد وهي تدك بالبدابيات مدنية عسيرة وصول المراقبين وقد بدأت بالمراوغة بتغيير اسماء بعض المناطق لتتويهم همى هذه داية غير مشجعة على الاطلاق.

محمد عبدالناصر

كلاهما يكذبان

■ نجاح مراتبي الجامعة العربية او فشلهم يعتمد اساسا على مدى تعاون جميع الاطراف في سورية، سواء المعارضة او المؤيدة وخصوصا المؤيدة؛ لماذا؟ لانه صرحت من قبل انقائها على استعداد للتعاون مع المراقبين وذلك بعد تصعيد الجامعة العربية من الضغوط على النظام السوري، وخصوصا بعد فرض العقوبات الاقتصادية وسنرى ما جدية هذا التعاون، هل هذا التعاون مجرد التفات حول الثورة السورية الصامدة من اجل رفع العقوبات الاقتصادية ان انها ستكون اجابية وستعمل على تحقيق مطالب الشعب السوري هذه نقطة وهناك نقطة اخرى مهمة جدا سواء او سواء.

زهيا ممصطفى

اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب!

اعلم شىء في هذا الموضوع هو الايقاف الفوري والسريع والحاسم لجميع اعمال النظام ضد الشعب السوري الناثر السلام هذا هو اول شىء يجب تنفيذه في الحال وهذه النقطة من بوادر اعلامات نجاح هذه المهمة، فليس من المعقول ان يكون في سورية مراقبون من الجامعة العربية وهناك اعمال عنف وقتال ضد الشعب السوري؟! فاين جدية التعاون الذي صرح عنه النظام السوري من قبل؟! وهناك مثل يقال (اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب) المهم الامر الوحيد الذي يبشّر بنجاح هذه المهمة هو وقف اعمال القتل فوراً هذا اهم من رحيل النظام او بقاءه.

ادهم ابو سيمار

مصر: الطرف الثالث.. «بسلامته»!

نزع المشهد للمثني الذي تعيشه مصر الآن ونزاه أماناً عليان أن روح في البداية أن أسوأ شيء هو الخطط بين المظاهرين الحقيقيين الذين حاولوا إيقاد الكتب الأثرية بالحجم العلمي وبين أطفال الشوارع والمدنسين ممن أشعلوا فيه النار، وحتى نفسمر ما يحدث في أرض الكتاسة علياناً أولاً لأن أنفك اطفار ذلك المشهد للمثني، فسوف نجد أماناً اطراف خارجية واطراف داخلية.

لاطراف اقليمية تقسم إلى عربية وامريكية إسرائيلية ولا يمكن إنكار تدخلهم الخفي في العملية قبل التعلني الراهن وعليان أن يفكر نقر بان كافة القوى الخارجية العربية لا تريد سقوط مصر في الغوضى ولكنها تريد استعمار سياسة مصر على نفس نهج سياسة مبارك المخلوع وتحاول خلق مصر بشتى الطرق من خلال الضغوط وبخاصة الضغوط الاقتصادية، ويتفق معهم في ذلك واشنطن وتل أبيب ولكن الأخيرة تزيد على سابقتها في أنها لو تفققت مصلحتها مع تب الفتنة في مصر فسوف تحاول إشعالها بشتى الطرق وعليان ألا ننسى ما كشفت عنه اللواء عاموس بادلين الرئيس السابق للاستخبارات الحربية الإسرائيلية وأمان، في 2010 قال ان مصر في اللعب الأكبر لشنشاط جهاز المخابرات الحربية الإسرائيلية، وان العمل في مصر تطور حسب الخطط المرسومة منذ عام 1979، وان إسرائيل أحدثت اختراقاً سياسياً وأميناً واقتصادية وقسرية في أكثر من موقع بمصر، بل ونجحت في تصعيد التوتر والاحتقان الطائفي والاجتماعي لتوليد بيئة صمرية متصارعة ومنقسمة إلى أكثر من شطر لتهديد المجتمع المصري، ويمكن تسمية هذه القوى بقوى خارجية «قوية» فكما أن هناك فلول

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأى القدس

■ لم يكن مفاجئاً تبني تنظيم «القاعدة» فرع العراق، تفجيرات بغداد الدموية، التي وقعت يوم الخميس الماضي وأسفرت عن مقتل سبعين شخصاً، نسبة كبيرة منهم من رجال الأمن. فالمنح مهياً حالياً للتخفيف لإعادة تنظيم صفوفه وتجميع قواه لمواصلة هجماته على أمل تفجير حرب اهلية طائفية في البلاد.

البيان الذي صدر عن التنظيم وصف هذه الهجمات (14 تفجيراً) بأنها «غزوة الخميس» في محاكاة لغزوة أبي الأشخن ونبييوسرك» عام 2001، وقال ان العمليات هذه تأتي استنفاً لسلطة هجمات نوعية تستهدف المقار الأمنية والدوريات العسكرية وتصنيفة «رؤوس الكفر من القيادات الأمنية لولاية بغداد».

وعندما نقول بان الظروف مهياة الآن لعودة تنظيم «القاعدة» الى العراق فالمقصود هنا هو فشل النخبة السياسية العراقية في التعايش واقامة دولة مدنية وحكم رشيد، وتحسين مستوى معيشة المواطن وتوفير كل الخدمات الضرورية له.

فلقاء نظرة سريعة على المشهد السياسي العراقي نجد انه في حالة من السوء لا يمكن تصورها

ازمات العراق نعمة لـ القاعدة

منذ ان انبثقت العملية السياسية الحالية من رحم الاحتلال الأمريكي، فالبرلمان العراقي لا يجتمع الا نادراً، والحكومة لا تتعباً به، ولا تخضع لحاسبته، والسلطات في معظمها مركزة في يد رئيس الوزراء نوري المالكي والمجموعة المحيطة به.

الخطا الأكبر الذي ارتكبه السيد المالكي وهو تهميشه للسيارات الليبرالية والعمالية، ومعظم ابناء الطائفة السنية على وجه الخصوص، وسعفه في الاشغال قادتها سياسياً وجسدياً، فالسيد طارق الهاشمي نائب الرئيس هرب الى كردستان العراق ولياً الى حماية جلال الطالباني، وصالح المطلك نائب رئيس الحكومة مهدد بالطرده وسحب الاعتراف به من السيد المالكي، اما الدكتور اباد عللاوي رئيس كتلة «العراقية» التي فازت باكثر المقاعد في الانتخابات الاخيرة، منعت من تشكيل الحكومة بتواطؤ امريكي، فقد وصف السيد المالكي بأنه يتصرف مثل الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ان لم يكن اسوأ بكثير.

العراق يحفز بقوة نحو حرب اهلية طائفية قد تؤدي الى التقسيم والتفتيت لترايه الوطني، وانهاه الهوية الوطنية الجامعة والموحدة، وتنظيم «القاعدة» عمر الاحتلال الأمريكي، وتغيير النظام فيه.

ثقافة اللاعنفا: تكذب الحرب دون ان تشعلها!

مطاع صفيدي*

خلال أقل من يومين قبيل وصول الرقابة العربية العتيدة، لا تكفي لتوثيق أدق شهادة وفاة مبرمة لحالة براءة مفترضة للنظام قبل الإذانة المطلقة. لو كان هؤلاء السلاطين جادين حقاً لعلّشوا أن يجارة الجامعة العربية، كما كانوا يفعلون، وذلك لنقص.. كما ضامن لنجاته من الأفخاخ التي تساقط فيها وتجاوزها. أمّا أن يواجه هذه الثورة يوماً ما، فنذلك لمن أهد كوابيسه عن مخايله، كان أصعب ما يصدم عقلة المرتكبو هو انها ثورة شعب، وليست تمرّد فئة، أو حزب، وإن سلاخوا الوحيد هو سلميتها التي لا تتزحزح (الثورة) عنها لتأمنة، بالرغم من كل محاولات توريطها في مقتلات سياسية وإرهابية، الأمر الذي دفع نهل النظام إلى اأخراع صف القوي الإرهابية الأخرى، المتمعة بشهادة خصائص الفضيحة العالمية غير القابلة للحص أو التعمية.. بل يكونوا أقل أو أكثر براءة من مرتكبيه، ولو مع حمايته معاً.

قاربيوع العربي لا يستتفر ضده أعدائه المحليين المشاريين برحدهم. إنه خطر شمولى مناهم كعاصخ الطيبة العاطية، الذي لا يُعْمَل، لا يترك أحداً خارجة حتى يجعله مطأخ به إلى عين، مركزاً ودعاه، ما يعنى أن الإحصار لا يترك ثابتاً مستقرًا، إنه إحصار الطبيعة والأسياء والبشر والشجر والعربي، إنه يترك أحداً خارجة، ولكن حتى لا يتبعض ربيع العرب إلى يدي الأسياء التاريخية، تتكاتف دونه وحوله، وعليه ومال الصحاري من كل جانب، لعنها طعمره لا تبتدئ.

فليس الدبلوماسية النطوية عدو حقيقية لواحائها في ضحاريها عينها، فكيف أن راجاتها الأعاصير من كل جانب، يقول هذا لأن الربيع العربي ينتشل مجيدا الخطوط الفاصلة الحادة التي كادت تسحق معالمها تحت الحملات العنيفة، الذي لا يترك أحداً خارجة شذائها، وهدمهم من دون أية وسامة أو وصاية بشرية أو وريقية)، يدعيها محاربون قدامى أو تسؤفها آيات مؤلفة، ثورة الثورة غير قابلة لتكرار التجربة البهيمية، بالواسطة الأساسية، و لا باستنساخ التسوية البيهيمية تحت الوصاية الخنجية.

جوية الثورة السورية غير آية بعبارة الجامعة العربية، تعظيها اسمها الواقعي: يروكته الموت، بل يأتيها هذا الإسم المشؤوم ترميزاً لمرحلة إعداد المبادرة، وأزاقم قتالها القياسية في مواقع الصراع فحسب، لكنه يأتي علامة للتذير بالقتلات القادمة الأقطع، ذلك أن المسعى

مطاع صفيدي*

استخدام الحد الأدنى أحياناً من الأسلحة الخفيفة في أيدي الجنود المنشقين، ومع ذلك فإن الشعب يدفع يومياً فاتورة القتلى والجرحى والعقلى والجرحين، دون أن يتنازل عن حق الثورة بديمومتها واستمرارها حتى بلوغها حق الانتقام المشروع بمعاقبة حفنة الجرمين القتلة، بإسقاط نظامهم الاسروي المافوزي.

تقول امركان ان نظام الأسد لا يستحق أن يحكم، هذه العبادرة يجب أن يفهم منها الشخص العادي أن النظام لم يعد قادراً للمشروعية السياسية، بل لاحقة الأفراد، إلى بل الإنسانية، فقد انتقلت ألة القمع من لاحقة الأفراد إلى قتل المعتام، من إرهاب الأحياء والنشواج، إلى احتياط المدن والقرى، من تعذيب الرجال إلى قطع أوصال الأطفال.

المدن والقرى، من تعذيب الرجال إلى قطع أوصال الأطفال، كالموت البيوت إلى تدميرها على رؤوس ساكنتها؛ فما هو الوصف للمشروعية الأسوأ أو التحديد الجرمي الذي لم تتجاوزته بعد قيادة هذا النظام، ليس هو جنون الدم وحده الذي يأخذ بمحلول هؤلاء الثلاثة أو الأربعة من جنالات الأسرة المنسلطة وأتباعها، بل هو ذلك الجنون المتناسكي الذي يوهه أصحابه أن تحقيق النصر سينتقل بدين مقابره إلى الأبد، ولكن من يجب هؤلاء أن العرش المظلم فوق جبل من المحامج لن يكون إلا هيكلاً عظيماً من جنس أوهه فحسب.

الأمير العجيب في أحوال طمعة البيطش هذه، أنه كلما عمد حلفاءه أو أصدقاؤه النظام، عرباً أو أجانب، إلى طرح سبل الفرض والمهل والمبارات أمامه، لتجنبه مصيره المسجون، كلما عمد هو إلى تعزيز مقدمات ومخدرات هذا الأخير، فارتكاب مجازر ومدن والأحياء، في أوسع مشهدية للاعتداء تحت انتظار رأي عربي ودولي متحفظ، منتظر لحاصل مراقي الجامعة، هذه المسرحة الدموية الربية المستقرة لضامير الأبعدين قبل الأقرين إلا تتهي مهمة المبادرة قبل أن تبدأ، الأ تقدم البرهان الواضح عما يحدث عنه الثورة، قبل أن يشروعوا في أي خطوة من تحريكه الياديات المنتظر، مبررة أخرى تهرزم وقائع الدم البريء المهوود بدبلوماسية إقليمية ودولية خيصة وعاجزة. سلاطين العرب والعالم يريدون لذة قاطعة على جرمية النظام المافوزي قبل أن يقرروا الاستبداد بنظام آخر من جنس سابقه، من غير وسماته فقط، يكرهون ما يفعلونه بالنسبة لحكام ليبيا ومصر الجدد...، والقادى، كاتماً مقننة يضع مئات من المدنيين والعسكريين المنشقين،

الغلي القمزر ضمناً لحراك هذا البروتوكول، بمكوناته المنظورة وغيرها، هو تعويج شرعية جديدة للنظام مقابل تنازل الثورة عن انتفاضاتها اليومية، وذلك تحت بافطات متناكرة من شعارات الحور والتهاون وربما.. التصالح.

كانت لم يحن الوقت بعد لتسليم النظام إلى مصيره، ذلك النهل القايلة، للتناصلة من بعضها، المطعاة إلى إقليمياً ودولياً، تدل على حقيقة واحدة، وهي عدم اليأس من جدوى النظام ومنافعه لأعدائه الصوريين، وقد دللت تجارب إقامته الطويلة في سدة الحكم أنه كان جديراً بالثققة المنوحة له، فكان شعاره: «البقاء مع الثورة» ضامناً لنجاته من الأفخاخ التي تساقط فيها وتجاوزها. أمّا أن يواجه هذه الثورة يوماً ما، فنذلك لمن أهد كوابيسه عن مخايله، كان أصعب ما يصدم عقلة المرتكبو هو انها ثورة شعب، وليست تمرّد فئة، أو حزب، وإن سلاخوا الوحيد هو سلميتها التي لا تتزحزح (الثورة) عنها لتأمنة، بالرغم من كل محاولات توريطها في مقتلات سياسية وإرهابية، الأمر الذي دفع نهل النظام إلى اأخراع صف القوي الإرهابية الأخرى، المتمعة بشهادة خصائص الفضيحة العالمية غير القابلة للحص أو التعمية.. بل يكونوا أقل أو أكثر براءة من مرتكبيه، ولو مع حمايته معاً.

قاربيوع العربي لا يستتفر ضده أعدائه المحليين المشاريين برحدهم. إنه خطر شمولى مناهم كعاصخ الطيبة العاطية، الذي لا يُعْمَل، لا يترك أحداً خارجة حتى يجعله مطأخ به إلى عين، مركزاً ودعاه، ما يعنى أن الإحصار لا يترك ثابتاً مستقرًا، إنه إحصار الطبيعة والأسياء والبشر والشجر والعربي، إنه يترك أحداً خارجة، ولكن حتى لا يتبعض ربيع العرب إلى يدي الأسياء التاريخية، تتكاتف دونه وحوله، وعليه ومال الصحاري من كل جانب، لعنها طعمره لا تبتدئ.

فليس الدبلوماسية النطوية عدو حقيقية لواحائها في ضحاريها عينها، فكيف أن راجاتها الأعاصير من كل جانب، يقول هذا لأن الربيع العربي ينتشل مجيدا الخطوط الفاصلة الحادة التي كادت تسحق معالمها تحت الحملات العنيفة، الذي لا يترك أحداً خارجة شذائها، وهدمهم من دون أية وسامة أو وصاية بشرية أو وريقية)، يدعيها محاربون قدامى أو تسؤفها آيات مؤلفة، ثورة الثورة غير قابلة لتكرار التجربة البهيمية، بالواسطة الأساسية، و لا باستنساخ التسوية البيهيمية تحت الوصاية الخنجية.

جوية الثورة السورية غير آية بعبارة الجامعة العربية، تعظيها اسمها الواقعي: يروكته الموت، بل يأتيها هذا الإسم المشؤوم ترميزاً لمرحلة إعداد المبادرة، وأزاقم قتالها القياسية في مواقع الصراع فحسب، لكنه يأتي علامة للتذير بالقتلات القادمة الأقطع، ذلك أن المسعى

ثقافة اللاعنفا التي جسدها ثورات الربيع العربي لم تكن لتنجز بعض قاطعاً من دون أن تفجر انقيدها ما لم تكن عدوها الاستبداد من وسائل عنفه الذي اعتدده لا محدوداً، لكنه سرعان ما استنفد كقيات وأنواعاً من التعذيب لأجساد الرجال والنساء والأطفال ما يعني أنه ثورة اللاعنفا يجب أن تولد نوع المقاومة التي عليها ثورة الحرب دون أن تشعلها، فمخازر الا تنزلق إلى أية وسيلة مختلفة عن غايتها؛ ثورة اللاعنفا في هي استمرارية، لأنه من طبيعة إنسانية ضامن لمستقبلها، غايتها كاتمة في نفسها؛ كما يقول غاندي: أن الشرع هي في البردة، لكن العنف هو دائماً من طبيعة مادية قابلية للاستهلاك والنفاذ، هي من تراكيبات ماضية لأفعايل الاستبداد عبر مرحلة ما قبل الثورة.. وإلى حين اندلاع بيلع العنف أوجه كلما اقتربت نهايته، كلما تراكمت سدت أجساد ضحاياهم سُبل أنجاداً أمام جحافل الازحف، يحدث هذا ليل قبل أن تسمي فلؤا هاربة، عمار سورية اليوم تعلمي من مشهديات التناصل اللاعنفا ما فوق كل الصراخ الدنومي، حتى تلك التي قد توه بعض المسلمين، إلى واقع سئية يكرهونها، وان كانت باسم الدفاع عن النفس، للذات وللآخرين من متظاهري الليل والنهار في معظم الجرافية السورية.

فاثورة في هذا القطر لا تقاثل أعداءه وحدهم بالصدور العارية والتهافتات المباشرة، هناك قوى طفيلية كثيرة، عملىة وإقليمية ودولية، تتآزر في هوامشها، وقد تسلقت بعض أهدافها الشامخة، كيما تتخالف بعض أعلامها وشعاراتها، فقد قيل منذ عقود الصراع المباشر مع إسرائيل أنه لرب بدون مصر، ولا سلاح بدون سورية، واليوم سيقل أنه لثورة لربيع عربي بدون مصر، ولا مؤامسة ديمومة واندهار امامها، لهذه الثورة بدون تحسر بلاد الشام والأقربين، من هنا يتبغى في هوامشها، وقد تسلقت العسكري المباشر للجيشين المصري والسوري معاً، كاتمة منحزداً نوا سورية فيما يشبه إعلان حرب، ملحق بعبارة، لها صنفها الأملى الكروه دون ليس أو قناع.

النظام العربي وما وراءه دولياً قرروا الارتداد بالوقفة المادية المنظمة والعظمى على سوريا السورية المنجود لجناحتي النهضة العائدة أخلاقيا بنوايا هذه المره، من نظماً ما أن ادأر امارس إلى اليوم، فليتنازقوا هم قليلاً ويسايرونا في تحمل هذا السؤال ثم يتكروا علينا بجواب حتى وإن كان من سطر واحد.

■ ثقافة اللاعنفا التي جسدها ثورات الربيع العربي لم تكن لتنجز بعض قاطعاً من دون أن تفجر انقيدها ما لم تكن عدوها الاستبداد من وسائل عنفه الذي اعتدده لا محدوداً، لكنه سرعان ما استنفد كقيات وأنواعاً من التعذيب لأجساد الرجال والنساء والأطفال ما يعني أنه ثورة اللاعنفا يجب أن تولد نوع المقاومة التي عليها ثورة الحرب دون أن تشعلها، فمخازر الا تنزلق إلى أية وسيلة مختلفة عن غايتها؛ ثورة اللاعنفا في هي استمرارية، لأنه من طبيعة إنسانية ضامن لمستقبلها، غايتها كاتمة في نفسها؛ كما يقول غاندي: أن الشرع هي في البردة، لكن العنف هو دائماً من طبيعة مادية قابلية للاستهلاك والنفاذ، هي من تراكيبات ماضية لأفعايل الاستبداد عبر مرحلة ما قبل الثورة.. وإلى حين اندلاع بيلع العنف أوجه كلما اقتربت نهايته، كلما تراكمت سدت أجساد ضحاياهم سُبل أنجاداً أمام جحافل الازحف، يحدث هذا ليل قبل أن تسمي فلؤا هاربة، عمار سورية اليوم تعلمي من مشهديات التناصل اللاعنفا ما فوق كل الصراخ الدنومي، حتى تلك التي قد توه بعض المسلمين، إلى واقع سئية يكرهونها، وان كانت باسم الدفاع عن النفس، للذات وللآخرين من متظاهري الليل والنهار في معظم الجرافية السورية.

فاثورة في هذا القطر لا تقاثل أعداءه وحدهم بالصدور العارية والتهافتات المباشرة، هناك قوى طفيلية كثيرة، عملىة وإقليمية ودولية، تتآزر في هوامشها، وقد تسلقت بعض أهدافها الشامخة، كيما تتخالف بعض أعلامها وشعاراتها، فقد قيل منذ عقود الصراع المباشر مع إسرائيل أنه لرب بدون مصر، ولا سلاح بدون سورية، واليوم سيقل أنه لثورة لربيع عربي بدون مصر، ولا مؤامسة ديمومة واندهار امامها، لهذه الثورة بدون تحسر بلاد الشام والأقربين، من هنا يتبغى في هوامشها، وقد تسلقت العسكري المباشر للجيشين المصري والسوري معاً، كاتمة منحزداً نوا سورية فيما يشبه إعلان حرب، ملحق بعبارة، لها صنفها الأملى الكروه دون ليس أو قناع.

النظام العربي وما وراءه دولياً قرروا الارتداد بالوقفة المادية المنظمة والعظمى على سوريا السورية المنجود لجناحتي النهضة العائدة أخلاقيا بنوايا هذه المره، من نظماً ما أن ادأر امارس إلى اليوم، فليتنازقوا هم قليلاً ويسايرونا في تحمل هذا السؤال ثم يتكروا علينا بجواب حتى وإن كان من سطر واحد.

حصص الشهيدة

محمد كريشان

■ ما هذا الذي يحدث حالياً في حمص؟؟!! أي بطولة أو إنسانية في قصف احياء سكنية وقتل النساء والأطفال في بيروت؟؟!! هل يمكن أن تصدق أن الفاعل هو جيش سورية الوطني وأن المغول به مواطنون سوريون ظلوا لعقود يريدون من منذ صغرهم أن عناصر هذا الجيش هم حداة الدنيا؟؟!!

■ ما هذا الذي يحدث حالياً في حمص؟؟!!

لنفترض أننا ننظر لنظام الرواية السورية للحدثات كاملة دون نقصان، لنفترض فعلاً أن كل ما يحدث في سورية منذ عشرة أشهر مؤامرة دولية دينية ضد قلعة المقاومة ضد إسرائيل تورطت في تنفيذها أو إنقاذها حول عديدة أبرزها تركيا وقطر والسعودية وفرنسا لمحصة الولايات المتحدة وإسرائيل، لنفترض أيضاً أن هناك فعلا عصابات مسلحة تحث في التراب السوري فسدادا وتقتل يومياً من الجنود السوريين الكثير، لنفترض أن كل التقارير والصور الآتية من سوريا طوال الأشهر الماضية مقبرة كالباتكل في «العرف السوداء» لقتوات «التحريض والفتنة» ضد سورية وقيادتها المناعة.

عنا فنقرض ضد ذلك ونبصص وبالعشرة ثم نستأنزنا الحكم السوري والمدافعين البواسل عنه في سؤال واحد لا غير: ما هذا الذي يحدث هذه الأيام في حمص؟؟!! ليكن هذا السؤال أيضاً أو لئبما أو استفسارياً أو استنكارياً... لا يهم، هو سؤال لا يبحث سوى عن جواب، وقلما سايرنا هؤلاء على التوقيع على بياض على كل ما يقولون على أن ادأر امارس إلى اليوم، فليتنازقوا هم قليلاً ويسايرونا في تحمل هذا السؤال ثم يتكروا علينا بجواب حتى وإن كان من سطر واحد.

■ (جاء يساعد في حفن قبر أبيه فهرب له بالفاص)، لعل هذا المثل الشعبي المغربي أبلع تفسير للموقف شبه الرسمي الجزائري عن تصريحات الوزير الأول التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي عندما أثار قضية جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر أيام الاحتلال ردا على تبني مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع قانون يقضي بتجريم إتيان المسمى جرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن على أيدي قوات الإمبراطورية العثمانية خلال العقد الثاني من القرن الماضي.

أردوغان غضب كثيرا من تخطي البرلمان الفرنسي حاجز التهديد والتوبيخ بتجريم إبادة الأرمن، ودعا الرئيس الفرنسي ساركوزي إلى الاهتمام أولا بالجزائر التي ارتكبتها بلاده ضد أبناء الشعب الجزائري خلال القيبة الاستعمارية المباشرة التي امتدت قرناً وثلاثين عاما، الوزير الأول التركي قال علما أبهج له كثير من المثقفين والشباب الجزائريين عبر وسائل الإعلام وغير مختلف شكات التواصل الإجتماعي، ومصدر الإتهاج أن أردوغان وقف إلى جانب الجزائريين وقال كلمة حق في وجه فرنسا الرسمية التي بقيت صمرة على تجاهل فعلتها السوداء في الجزائر وانكرت على الجزائريين أي حق في مطالبة فرنسا بالاعتذار أو سن قانون يشر بسوء أو أي حقبة الحضور الفرنسي المباشر في الجزائر رغم أن فرنسا سبقت الجزائريين في خطوة استغرافية إلى سن قانون يقضي بتجديد أفعال فرنسا الاستعمارية واعتبار ذلك مساهمة في إخراج الشعوب المستعمرة من ظلمات الجهل والبذائة إلى نور الحضارة والرقى، أننا شخصياً لم أرقص لما سمعت تصريحات الوزير الأول التركي، أولاً لأنني لافقه شيئاً في هذا الفن وثانياً لأنني لم أجد شيئاً مثيراً أو جديداً في كلامه، كما قال آخرون أنه لم يقفه يوماً قال جبا في الجزائر ولا تعاطفا مع ملايين الضحايا الذين سقطوا تحت أمة السحق الاستعمارية الفرنسية بل كان فقط

بسيط وواضح ولا تنتمي من كل هذه الشخصيات السورية واللبنانية التي أدمنت الدفاع عن سورية في كل الأحوال سوى التكرام بالرذ عليه ينفض البساطة والوضوح، لا تزيد منهغ عن يتخلقوا في معزوفتهم العادية التي تحاول بنفس استعراضى سرد ما يعتقدون أنها أخبار انفراد بها دون سائر خلق الله أو تحليلات إستراتيجية لا ياتيناها الباطل من أي جهة، ليقولوا «لا مئلاً أن حمص هادئة ولا شيء يحدث فيها على الإطلاق، أو أن الصور المسربة من هناك ملقفة، أو أن هناك فعلا صفقا يجري في مدينة لكفوه موجه للقتل مع مسلحين مورتورين ولا يهم أن سقط معهم عشرات آخرون من الأبرياء، ليتمتع يقولون لنا أي شيء محدد، حتى لو قالوا مثلاً إنه لا توجد أصلا في سورية قلها مدينة تدعى حمص!!!

■ ما هذا الذي يحدث حالياً في حمص؟؟!! كل هؤلاء المتحدثين من سورية وبلدان النظام لم يستطيعوا تقديم جواب واحد على هذا السؤال. إنهم يذهبون بالحديث شرقاً وغرباً كي لا يردوا عليه.

لا جواب لإطلاق على ما يحدث في باب عمرو من تحويل عائلات بإمكانها إلى أشلاء داخل بيوتها، لا جواب على قصف الأحياء السكنية بمدافعها الديبابات المتلقة في شوارع مقفرة اختلطت فيها مياه الأطنار بدماء الجثث الرميه، هذه المدينة الثالثة في البلاد تحولت جدرانها إلى ما يشبه قطع الجبن المنقوبة من كل الجوانب.

من الحزن والخجل بل والمعيب أن يصل المرء إلى استنتاج أن ما يفعله الجيش السوري يشعبه لم تتجرؤ إسرائيل لاختلة لأرضنا على القيام به بمثل هذه البشاعة في أحلك المواجهات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ولا ادري إن كانت الذاكرة تسعف في استحضار حالات مماثلة ارتكبتها في بيروت أو في جنين، أي احتطاط وصلنا إليه في سورية حتى يعقد بعضنا مقارنات من هذا القبيل!!!!!!

خطيئة أردوغان مع الجزائر

خضير بوقايلة*

يريد إغافة فرنسا والمهغ عن بلده، لكن أن يصل الأمر إلى توجيه اللوم إلى أردوغان وأن يخلب منه عدم التدخل في أمر يخص الجزائر فذلك ما يدفني إلى الرقص غصبا عن المتحدث الرسمي باسم حزب التحرير الوطني أحد الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكم بعد أن تصريحات أردوغان المتعلقة بجرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر إن ذلك الكلام لم يكن سوى تعبير عن مطلب تاريخي للجزائريين، وأضاف الرجل في تصريح خاص لصحيفة (الشروق) اليومية المحلية إن أردوغان (ليس وصيا على الجزائريين، حتى يقوم بدور الوصاية في قضية اعتقد أنه لا يختلف حولها جزائريان، مهما كان انتهازم السياسي والسحزي).

للغراء الكرام الذين لا يتابعون كثير ألفظ الجزائري أكثر أن الحكومة الجزائرية وقعت بجرم ضد كل محاولات سن قانون يقضي بتجريم الاستعمار الفرنسي، وقد انتقد الوزير الأول الجزائري (الفرنسي أو التركي) محاولة ليلض نواب برلمان بلاده تهدف إلى إصدار بعض هذا النص القانوني وقال وقتها مطالبة فرنسا بالاعتذار أو سن قانون يشر بسوء أو أي حقبة الحضور الفرنسي المباشر في الجزائر رغم أن فرنسا سبقت الجزائريين في خطوة استغرافية إلى سن قانون يقضي بتجديد أفعال فرنسا الاستعمارية واعتبار ذلك مساهمة في إخراج الشعوب المستعمرة من ظلمات الجهل والبذائة إلى نور الحضارة والرقى، أننا شخصياً لم أرقص لما سمعت تصريحات الوزير الأول التركي، أولاً لأنني لافقه شيئاً في هذا الفن وثانياً لأنني لم أجد شيئاً مثيراً أو جديداً في كلامه، كما قال آخرون أنه لم يقفه يوماً قال جبا في الجزائر ولا تعاطفا مع ملايين الضحايا الذين سقطوا تحت أمة السحق الاستعمارية الفرنسية بل كان فقط

يريد إغافة فرنسا والمهغ عن بلده، لكن أن يصل الأمر إلى توجيه اللوم إلى أردوغان وأن يخلب منه عدم التدخل في أمر يخص الجزائر فذلك ما يدفني إلى الرقص غصبا عن المتحدث الرسمي باسم حزب التحرير الوطني أحد الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكم بعد أن تصريحات أردوغان المتعلقة بجرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر إن ذلك الكلام لم يكن سوى تعبير عن مطلب تاريخي للجزائريين، وأضاف الرجل في تصريح خاص لصحيفة (الشروق) اليومية المحلية إن أردوغان (ليس وصيا على الجزائريين، حتى يقوم بدور الوصاية في قضية اعتقد أنه لا يختلف حولها جزائريان، مهما كان انتهازم السياسي والسحزي).

للغراء الكرام الذين لا يتابعون كثير ألفظ الجزائري أكثر أن الحكومة الجزائرية وقعت بجرم ضد كل محاولات سن قانون يقضي بتجريم الاستعمار الفرنسي، وقد انتقد الوزير الأول الجزائري (الفرنسي أو التركي) محاولة ليلض نواب برلمان بلاده تهدف إلى إصدار بعض هذا النص القانوني وقال وقتها مطالبة فرنسا بالاعتذار أو سن قانون يشر بسوء أو أي حقبة الحضور الفرنسي المباشر في الجزائر رغم أن فرنسا سبقت الجزائريين في خطوة استغرافية إلى سن قانون يقضي بتجديد أفعال فرنسا الاستعمارية واعتبار ذلك مساهمة في إخراج الشعوب المستعمرة من ظلمات الجهل والبذائة إلى نور الحضارة والرقى، أننا شخصياً لم أرقص لما سمعت تصريحات الوزير الأول التركي، أولاً لأنني لافقه شيئاً في هذا الفن وثانياً لأنني لم أجد شيئاً مثيراً أو جديداً في كلامه، كما قال آخرون أنه لم يقفه يوماً قال جبا في الجزائر ولا تعاطفا مع ملايين الضحايا الذين سقطوا تحت أمة السحق الاستعمارية الفرنسية بل كان فقط

الأردن والمغرب ومجلس التعاون

د. محمد صالح المسفر

(1) لم اصب فخيري من المراقبين المتابعين للبيانات الختامية لقسم مجلس التعاون الخليجي بالدeshة وخيبة الامل لما تضمنته ذلك البيان الختامي الذي تناول قضايا جمهورية خليجية وعربية واقليمية بسلبية مطلقة، كان البيان عبارة عن سرد احداث وقعت في عالمنا العربي من محيطه الى خليجه، من دون أن يتناولها بنظرة موضوعية وكيفية التعامل مع تلك الاحداث بما يعود بالنفع العام للوطن والمواطن على حد سواء، كان التركيز في البيان على يسمى بالانجازات التي حققها المجلس خلال العام، والإشادة ببعضهم البعض لما حققوه، ولا ادري ما هو الانجاز الذي حققه المواطن في ملكة البحرين وغير البحرين من دول المجلس التي واجهت احتجاجات تطالب بالاصلاح الشامل على كل الصعيد، لا ادري ما هو الانجاز الذي تحقق لدول المجلس في مجال التعاون العسكري، الذي توجه دوله محاطا التركية السكنية والتسلح النووي الذي يحيط بها والوجود العسكري الاجنبي على برها وبحرها وفي اجوائها؟ هل وصلوا الى مرحلة انهم اعتبروا موافقتهم في الاستفادة من العسكريين الحاليين للقاعد في دولهم، واعادة توظيفهم في مجالات مدنية مختلفة انجازا يستحق ذكوه في بيان ختامي لقسمه كان الكثيرون في دول العالم يتربقون ما سيبين ذلك البيان تجاه الاحداث التي تهازل الشروق الاوسط كله والعالم ايضا؟ اذا كان ذلك انجازا فلاما لا يتاملون بانجازاتهم اساتذة الجامعات في دول مجلس التعاون، الذين احبلوا الى القاعد في اعمار مبررة، او رفع نوع القاعد لاستاذة الجامعات اسوة بالجامعات الغربية والامريكية، ولما لا يتاملون بانجازاتهم الدبلوماسية الختامية، الذين احبلوا الى القاعد وهم في قمة العطاء، والتوجه بتشكيلها في المؤسسات مدعات الجرمية بشكل او باعها في بعض دول المجلس، التي جانب الاضطرابات والواجهات العنيفة بين الامن والطالبين بالاصلاح، هل تعتبر ذلك انجازا من انجازات المجلس ام فشلا لنيلها بكل وضوح؟ هل تعتبر السماح لهيئة العدالة الانكليزية على مناجع التعليم في دول المجلس والتنازل والمسماح التعليمية الاجنبية انجازا يعتد به، الامر الذي يؤدي الى فقدان الالتماس والانتماء للوطن؟

(2) اختار الناس بانسه اندشاء مجلس التعاون الخليجي عام 1981 كان أكثر الملحقين في العالم انه تأسس لوجهه الطورت السياسية منها، النطقه، منها قيام الثورة الاسلامية في ايران والحرب العراقية الإيرانية وانهار الاتحاد السوفياتي، واستمرت تلك القاعة حتى اليوم.

في مطلع هذا العام اتصع الرئيس العربي (ثورة الضباب العربي) كلا من تونس ومصر، وسبقه النظام السياسي في الدولتين بفعال الشعب، وانفجرت الثورة الشعبية في ليبيا واليمن والبحرين وعمان وسورية، وانطلقت الدعوة من عاصمة خليجية تدعو الى توسيع عضوية مجلس التعاون يضم كل من الاردن والغرب، ودول الفرسون لنوايا يؤكدون ان هذا الطلب المفاجئ حتى لبعض من المجلس برده انتهاج جبهة (بول الموالة) بعد رحيل بل على في تونس وحسنني مبارك في مصر، يذهب بعض اهل النوايا السبئية الى ان كان عندما اطمانت بعض من مجلس التعاون الى ان المد الثوري الشباني تم احتواؤه وبدأ في التقهقر في مصر، وقهروه في اليمن، وتعزده في سورية، وقهروه في البحرين، واتصاصة بعقلانية الحاكم في عمان، تراجت دول المجلس عن دعوة الاردن والغرب لعضوية نادي الاعتياء.

كانوا فعلا يريدون الحصول من فرنسا على اعذار رسمي على ما ارتكبوه في حق ملايين الجزائريين لارسلوا، وفي هذا السياق ورد في البيان الختامي انه تقرر دراسة مجالات التعاون الاقتصادي مع المغرب والاردن، ودعم الدولتين بخمسة مليارات دولار توزع بالتساوي بينهم، ونقل اشراكا كرمكم، لكن هل هذا هو المطلوب؟ الا ان كما نعلم استدعيه في أكثر من دولة خليجية لتجدة النظام السياسي في الجزائر، واعلن ان جعله عما قدمه المغرب لهذه الدول، لكتبي فخيري من المراقبين على العلاقات الئتمية بين الاردن ودول الخليج العربية، تمنيت ان يخصص الاردن بحكم «الدولة الاولى بالرعاية» ما يخص نقصان من السعودية والامارات والكويت نصيبا من التجزول ومشتقاته، لياسوا حاجة المواطن الاردني، كان المطلوب من مجلس التعاون قرارا بإحلال العمالة الاردنية والبعينة محل العمالة الاجنبية، التي تقدر بأكثر من خمسة عشر مليون عامل، كما تضمنى أن تخصص دول المجلس خمسين مليون دولار كعونة للمدينة الاقتصادية التي في الاردن التي تستهدف الاف المرشحين اردنيين وليبيين وسودانيين وغيرهم من المرء، كما تنوع ان تكون دول المجلس أكثر طمء من المنأيا في هذا المجال.

انني ادعوكم، دول مجلس التعاون، الى الحرص على سلامة واستقلال الاردن وبصفيته واستقراره على ياضع من ايدينا، كما ضاع لعراق عندما امتنعنا عن اعفانه من دينه الثرية على الحرب العراقية الإيرانية، والله العظيم لو فحمت ابواب الاردن للسباحة الدينية لالابرانيين كل ما يرتبنا رجوكم لتسلطت عن مساعداتكم المالية، رجوكم لتعضوا الاردن من ايدينا لصالح اطراف اخرى كما ضاعت المقامة في جنوب لبنان لصالح ايران، وكذلك العراق، وكما ضيع المقامة الفلسطينية ذات السبب.

آخر القول: اهمية الاردن لنا، نحن الخليجين، أكثر من اهمية اليونان لاوروبا انتم نقلم تبحرون؟

كاتب وصحافي جزائري khouidir.bougaila@gmail.com

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, El First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 بقة المرج شقة 6-حسان-الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)



رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلح في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

60 ألف طفل بريطاني مدمنون على القمار الرجال البريطانيون يختبئون في الحمام هرباً من «نق» زوجاتهم

تجذب التلاميذ الصغار إلى هذه العادة طمعاً في كسب المال. وقالت (غيم كير) إن الأدلة تشير إلى أن 0.9% من البالغين البريطانيين يعانون من مشكلة القمار، لكن النسبة تصل إلى 2% بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً. وأضافت المنظمة الخيرية أن البريطانيين الذين يبدأون ممارسة القمار في سن مبكرة يواجهون خطر الإدمان فيها مدى الحياة. والقت (غيم كير) باللوم على أجهزة القمار الإلكترونية المصممة لاستخدام من قبل الشباب بسبب إنتشارها بكثرة على مواقع الإنترنت وبشكل يجعل من السهل على الشباب وضع الرهانات.

للمتع بالهدوء. وحذرت منظمة خيرية بريطانية من أن هناك ما يصل إلى 60 ألف طفل بريطاني تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً يعانون من مشكلة الإدمان على القمار. وقالت صحيفة (دايلي ميور) الثلاثاء، إن المنظمة الخيرية (غيم كير) وجدت أن الأطفال هم أكثر احتمالاً وبمعدل الضعف من أن يصبحوا مدمنين على القمار بالمقارنة مع الشباب. ووجدت المنظمة أن واحداً من كل 50 طفل بريطاني من الفئة العمرية 12 إلى 15 عاماً يتفقد مصروف جيبه على آلات القمار الإلكترونية، ويُعتبر مدمناً على القمار. وأشارت إلى أن الرهانة على مباريات كرة القدم يمكن أن



طالب يطلق النار على زملائه في جامعة دمشق ويقتل أحدهم

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي لم تسمه قوله إن «بالوش اختار الطلاب الخمسة بشكل مقصود وقام بإطلاق النار عليهم» مشيراً إلى أن السلطات المعنية تلاحقه لإلقاء القبض عليه. وذكرت مصادر مطلعة ليوبيد برس إنترناشيونال إن بالوش ينحدر من مدينة رتكوس في ريف دمشق قرب الحدود السورية اللبنانية. وتعد هذه الحادثة الأولى في الجامعات السورية منذ انطلاق حركة الاحتجاجات في البلاد منتصف آذار/مارس الماضي رغم أن كثير من الجامعات السورية الحكومية والخاصة شهدت تظاهرات تطالب بإسقاط النظام.

في الصين: ينفسون عن غضبهم من الرؤساء بضرب الوسائد

شنغهاي - رويترز: تطايرت في الهواء وسائد تحمل أسماء رؤساء العمل ومدربين بعد ان احتشد مئات الصينيين في مدينة شنغهاي لضرب الوسائد للتنفيس عن الضغوط. واجتذبت الحدث الذي يقام للعام الخامس على التوالي أعداداً متزايدة من الرؤوسيين والتلاميذ المحيطين الذين يتعرضون للضغوط مما اضطر المنظمين إلى تخصيص ليلتين لمعراك الوسائد قبل عيد الميلاد كما يعززون إقامة مناسبة أخرى يوم 30 ديسمبر كانون الأول الحالي. وقال ليلينغ وانج صاحب فكرة معارك الوسائد «في أيامنا هذه هناك الكثير من الموظفين والتلاميذ الذين يتعرضون لضغوط هائلة في العمل وفي المدرسة ولذلك نامل أن توفر لهم

اسم من 16 كلمة

لندن - يو بي بي: أي: غيّر 10 آلاف بريطاني أسماءهم قانونياً خلال العام 2011، بينهم صديقان عشرينيات جعلتا اسميهما ربما الأطول في البلاد حيث بات اسم الواحد يتألف من 16 كلمة. ونقلت صحيفة «انديبنذنت» البريطانية عن خدمة «ليغال ديد بول سرفيس» للاستشارات أن 10 آلاف بريطاني غيروا أسماءهم خلال العام الحالي بينهم امرأة من نوتينغهام وهي أم لثلاثة أولاد، ليتحول من شارلوت برايس إلى «بيث ناييس» (الوردية الطيف). وغيّرت الندييل نوكس هوسن (23 عاماً) اسمها ليصبح «امبيرور سبايدرمان غاندلف ولفرن سكاويوكر اويتيماس برايم غوكو سونيك كسافيير ريو كلاود سوبرمان هيمان باتمان ثراش»، أما صديقه المفضل كلفين بوربيج (22 عاماً).

أعلى مطار في العالم.. صيني

بيكين - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية في الصين الثلاثاء إن بيكين ستبدأ في العام المقبل العمل على بناء أعلى مطار في العالم بمنطقة نانتشو الواقعة في إقليم التبت. ومن المقرر أن يكون المطار أعلى بنحو مئة متر من المطار الذي يحمل الرقم القياسي الحالي والذي يقع أيضاً في منطقة خرن من إقليم التبت الثاني المضطرب. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن مطار نانتشو سيبنى

طفل يلتهم كعكة زفاف معدة لمائة شخص

لندن - يو بي بي: أي: التهم طفل بريطاني في عامه الثاني كعكة زفاف معدة لمائة شخص. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الطفل الذي ملأها مصاب بمرض وراثي نادر يدعى «ملاردر ويلي» يجعله غير قادر على التوقف عن الأكل ما يجعله يتغذى بقليل من الطعام المخصص لحفظ الطعام لعدم تناولها من قبل ابنتها. وقالت الأم نورما من منطقة هاليفاكس، إنها ذهلت

في خدمة الاحتلال والخراب

رشاد أبو شاور

في يومين متتاليين، الخميس والجمعة الماضيين، أدمت التفجيرات الانتحارية قلبي بغداد ودمشق. العراق عرف هذا النوع من العمليات بعد احتلال بغداد في نيسان 2003، وتصادت هذه العمليات مع تصاعد المقاومة العراقية الباسلة التي باغت الاحتلال وعملاءه. ولذا، حق السؤال: لماذا، وبالصحة من؟! لم يكن ربما بالغيب أن تكون الإجابة: خدمة للاحتلال. هذه كانت وما زالت غاية هذه العمليات الجنونة التي تستهدف العراقيين الأبرياء. إذا كانت المقاومة الباسلة المتصاعدة التي دوخت الاحتلال الأمريكي وحلفاءه قد رسمت طريق العراق للحرية، فلماذا العمليات الانتحارية التفجيرية؟ وهل هي شكل من أشكال المقاومة؟ هل من المقاومة استهداف حياة المواطنين العراقيين طاقياً. تهديم مساجدهم، حسبياتهم، كناشهم؟! المقاومة تستنهب كل عوامل القوّة في المجتمع وداعا على العدو الخارجي الذي يتهدد كل مكونات المجتمع الواحد المنتهي لوطن، وتاريخ، وحاضر، ومستقبل.

كيف إذا يقتل المواطن مجانياً. يحكم عليه بالإعدام دون أن يقترف ذنباً سوى أنه مواطن، وأنه بالمصادفة توجد في موقع القتل العشوائي الغاشم؟ مضت المقاومة العراقية الباسلة شاقّة ليل ظلام الاحتلال، مبشرة بعراق جديد يخاف كل ما عاقه، وما يورسه له الاحتلال، فكان أن وقعت العمليات المدبّرة التي بدأت تفوز العراقيين طاقياً، وتخلط الإهابة بالمقاومة، وخطاب التحرير بالطاغية. لهذا البار الحنازول للمقاومة إلى وضع تلك العمليات تحت عنوان حاسم: إهزاب في خدمة الاحتلال! المقاومة توحدهم، والإهزاب يقسم.

المقاومة تعيش روح الأخوة بين أبناء الوطن الواحد، والإهزاب ينشر الخوف، والشعور بالعجز، ويدفع للأثنية، والانطواء، ونش وبمستعادة أحقاد مفتتحة الحياة الجامعة المفتوحة على مستقبل أفضل واجمل. المقاومة إرادة شعب، والإهزاب سبتار للاحتلال يوراي وجهه، وما تدبر يده. المقاومة بناء للروح الفردية والجمعية، والإهزاب تدمير لكل ما يوحد الجماعة، ويجرح في نفس الفرد أبيه وأعظم طاقاته وقدراته على البذل والعطاء.

المقاومة نهوض، والإهزاب انحدار وانحطاط وجهل وتزوير. لذا لا يمكن أن يخدم القتل المجاني.. قتل المواطنين في الشوارع، وأماكن العمل، والتجمعات... سوى أعداء الشعب والوطن. هذا ما حدث في بغداد، وتكرر كثيراً.. وهو ما أنداه دائماً، وحزناً منه، وبيننا للشهورة، وهو ما أفتخر من جديد يوم الخميس، فعزّت أجساداً في بغداد، وتاحت قلوب، وعاد الموت ليخيم على نفوس العراقيين الذين سبغوا موتاً، ولم يعلموا وببأسا من المقاومة، هم الذين يقاومونهم أقسداً على الاحتلال الأمريكي مخمطاته، وما يدبره لحاضر ومستقبل العراق أرضاً وشعباً وانتماءً.

الآن يضرب الموت المجاني قلب دمشق، وأعدا بمسلسل موت يدهم الشام.. ويعرق بياض ياسمينها بدم عربي.. دم مواطنين يمرون بالمصادفة في مكان القتل لينفذ فيهم حكم بالوت، من (فاض) لا يعرف قلبه العدل والرحمة.. قاض جاهل أحق منحط مهمما تزياً، ومهما ادعى، وكائنات ما كان دافعه ومحرصه.

ما يحزن أن بعض أعمال القتل تلك نفذها أشخاص فجروا أنفسهم بالسيارات الفخخة التي يقودونها.. في تجمعات مزدحمة بناس لا يعرفونهم، ولكنهم متشبدين بدخول الجنة على أشلاء لحمهم. أي تفكير هذا، وأي إيمان، وأي قناعة بدخول الجنة بالقتل لجزء القتل.. بقتل من ليس عدواً!

من يرمع عقول هؤلاء الشباب.. من ضلهم؟ من زرع في نفوسهم كل هذا الحقد على المجتمع كله، والحكم عليه بالإعدام، وترك المحتل يسرح ويمرح في الوطن طولا وعرضاً.. يسرق وينهب ويشوه ويدمر؟! كيف لا يتشعر هؤلاء بالحرع وهم يرون من أبناء شعبهم من يستشهد في مواجهة المحتل، ينادي بحياته فداه للوطن والشعب والامة.. بينما هم يقتلون أبناء شعبهم!

في دمشق يعيش قرابة ربع سكان سورية.. لأن دمشق في النهار يبلغ سكانها حوالي سبعة ملايين، منهم خمسة ملايين ونصف المليون هم أهلها، وما تبقى يقودون إليها من ريفها، ومن المدن السورية القريبة والبعيدة.. وعندما يضرب الموت الانتحاري دوار كثر سوسة فإنه يستهدف أهل أحياء المجتهد، والميدان، وياص مصلى، وكفر سوسة.. ومن يتجهون إلى شارع خالد بن الوليد، وسوق الحميدية.. ومن يسوقهم حظه العاتل للمرور في تلك المنطقة الحيوية.. قريبا من مستشفى المجتهد.. فيحرمون من زيارة قريب مريض يتعافى هناك، لتكون نهايتهم التي لم تخطر ببالهم.. وهكذا يستهدف الموت السوريين جميعاً!

في دمشق، وفي كل سورية مدنا وأريافها شعب سوري يتطلع للإصلاح والتغيير.. وهو في حراك منذ أشهر، وإن انحصر هذا الحراك في الضواحي والأطراف... لقده أسباب منها خيار السلطة للحل العملي، وجرح بعض المعارضة لحمل السلاح، ونأي قطاعات واسعة من الشعب بنفسها عن خيار المواجهة المسلحة التي تتخرف بالحرع الشعبي، وتسلبه أهم عوامل القوة المميزة له: سلميته، ورفضه التدخل الخارجي، والصراع الطائفي المدمر لسورية.

إذا كانت هذه العمليات في العراق قد سارت في طريق نقض للمقاومة، فهل يمكن أن تكون في دمشق خدمة للحراك الشعبي، ومطلب التغيير في سورية؟! ماذا تصيف هذه العمليات لخيار السلاح الذي تمضي به بعض المعارضة السورية المدعومة من أطراف غطبية، ومباركة غربية، واحتضان تركي رسمي؟ هل غيّرت هذه العمليات الإجماعية حياة العراقيين تحت الاحتلال لأفضل؟! هل أسهمت في طرد الاحتلال من العراق؟! أبدأ.. لم تقدم أي عنصر إيجابي على مدى تسعة أعوام هي أعوام الاحتلال الأمريكي للعراق، وتفشى نشاطات الموساد الصهيوني فيه، واستفحال التأثير الإيراني في جنوبيه، وحتى على ساسته في المنطقة الخضراء. فقط المقاومة هي التي أثرت، وغيّرت، وخسّرت الاحتلال، والحقت به الهزيمة الأخلاقية، والمادية، والبشرية. وعزّت سلوكياته الخزيّة الحقيرة.. وما أبو غريب إلا أحد الأطلال!

عملية يوم الجمعة في قلب دمشق، وما الحقت من خسائر بشرية بأهل الشام، وسورية عموماً، وتهدت إلى تضييق السورويين عموماً، ودعم للخوف والاكتماء، وإفقادهم الثقة بأنفسهم، وحاضرهم، ومستقبلهم. لا يميم اسم الجهة التي نفذت، فالاسم يمكن انتحاله، أو لصقه بجهة ما.. المهم أن اقتفروا جريمة يوم الجمعة في الشام، بعد مذبحه يوم الخميس في بغداد.. لهم (مرجعية) واحدة، وهم ينفذون أهدافها علموا أو جهلوا.. وإذا كان المواطنون الأبرياء قد قتلوا بدون ذنوب اقتفروها، فإن من سرقوا حياتهم سيجمضون إلى الجحيم تلاحقهم لعنات التمامي والكتالي. ما حدث في الشام هو استهداف لدور الشعب.. كما سلف في العراق. ضرب الوعي الثوري، ووعي الانتماء للوطن، وخيار الحل الطائفي، الإنكفاء من النهوض الشعبي العارم الجبار إلى غريزة القطيع، ونوازع القطيع. حيث يغيب الوعي، والمنطق، والحكمة العقلية، ويستبد الطائفويون المتاجرون السماسرة.. كما هو الشأن في العراق.

الاحتلال يوحد، ولكن يبقى وكلاؤه، وسه المستشري الذي يقتل خصوبة الحياة، ويبدد الأمل.. تستحق الشام الغالية أن يتقدم المخلصون من أبنائها ليعتلوا تصديهم لهذا الإرهاب، ويفضهم للانحراف بحراكمهم الشعبي السلمى إلى السلاح الذي يشق الصفوف، وينحرف عن الأهداف، ويفتح الأبواب للغزو الخارجي المدمر.. الذي سيلحق سورية بالعراق موتاً وخراباً وطاغية مريضة تستحق الشام أن تخرج السلطة بالدستور الذي يمنح المواطنة والحقوق كاملة للسورويين جميعاً، وينهي هيمنة الحزب الواحد، ويساوي بين نساء ورجال سورية، ويرسخ سيادة القانون.. والمواطنة. الشعب السوري هو الذي يحمي سورية، ويصون قلب الشام وياسمينها، ويريد عنها المأزومة غير الخافية، بل المضحوة. بل الغضوحة. ما يفت الوقت نهائياً على سورية التي تتربع على حافة هاوية فارغة.. تحفر أعداؤها لدفعها فيها!

الشعب السوري الممزق بين عقبة الحل الأممي.. والمعارضة المتلهفة على تقدم حوافل التاتول لتدمير سورية.. هو من يقف سورية من (العقليين)، ويخرج بها إلى قضاء الحرية والكرامة.

ميريل ستريب.. المرأة الحديدية!

تحولت النجمة السينمائية الأمريكية الشهيرة ميريل ستريب إلى امرأة حديدية، حيث تقمص شخصية أول رئيسة وزراء بريطانية مارجريت تاتشر التي اشتهرت بلقب «المرأة الحديدية».. وهو عنوان الفيلم الذي تقوم ببطولته «ميريل ستريب».

أحوال الناس

- الحاج علي بوغو أونديما رئيس الغابون وصل مساء الاثنين إلى مراكش، في زيارة عمل للمغرب تشترك فيها عدة أيام يجري خلالها محادثات مع العامل الغربي الملك محمد السادس.
- المخرج السينمائي المصري مجدى أحمد على عين رئيساً لإدارة الإنتاج الثقافى بوزارة الثقافة وعلن ان قبوله المنصب يعود لوجود د. شاکر عبد الحميد على رأس الوزارة للوقوف بجواره لمواجهة الخطر القادم على الثقافة والفنون والإبداع.
- الباحث الاردني يوسف كريشان نال درجة الدكتوراة في القانون العام من كلية الحقوق بالرباط عن رسالته حول ادارة الامتياز الدولية «دراسة في تجربة المملكة الاردنية الهاشمية» التي أعدها تحت اشراف الدكتور محمد الداير وناقشها كل من عبد

السفراء

- صدر المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة كتاباً بعنوان «علي ضفاف عمنا نجيب محفوظ» من تأليف الدكتور حسن عبد ربه المصري الاستشاري الاعلامي المقيم في لندن وذلك ضمن الاحتفال بمئوية نجيب محفوظ.
- صقر بن مبارك المنصوري السفير القطري بالمغرب اشرف بمدينة أصيلة على تشييد مجمع قطر السكني الذي يتكون من 192 وحدة سكنية بتمويل من قطر بكلفة مالية تقدر بستة ملايين دولار.
- ابو بكر حفني محمود السفير المصري بالمغرب يتعافى بعد الأزمة الصحية التي ألمت به والأزمة دخول إحدى المصحات بالعاصمة المغربية الرباط.



بحيرة البجع!

لقطة طريفة اجتمع فيها حشد من البجع في بحيرة زبيلجي في سلوفينيا حول لقمة خبز!